وزارة الـــتعليـــم الـــعالـــي و الـــبحث الـــعلمـــي

جامـــعة الشاذلـــي بن جـــديـــد– الـطارف–

UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID – EL-TARF-

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

الرقم التسلسلي:.....

السنة الجامعية:2025/2024

قـــســـم: عـــلـــوم التســـــيـــيـــر

.....

مـــــذكـــرة مقدمـــــة في إطـــار متطلـــبـات نـــيـــل شـــهادة الـماســتـــر

تـــحـــت عـــنـــوان:

تأثير التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة –دراسة عينة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف–

تـــــخـــصـص: إدارة أعمال

.....

من إعداد الـطالبتين:

– شتيوي خلود

– ملوكي لطيفة

تـــــحـــــت إشـــــراف:

الدكتور علوي إسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يؤديه استخدام التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الابداعي في المؤسسة محل الدراسة—مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف- وشملت الدراسة استطلاع آراء عينة عشوائية مكونة من (35) طالب لدى مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف، وقد تم استخدام أساليب إحصائية مناسبة وهي (-SPSS 22) لتحليل بيانات هذه الدراسة.

ومن تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن تطبيق التعليم المقاولاتي له دور واضح في تنمية مهارات التفكير الابداعي داخل مؤسسة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف، رغم ضعف الأساليب والاستراتيجيات المستعملة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم المقاولاتي، تنمية مهارات التفكير الابداعي، مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.

Abstract

This study aims to know the role played by the use of entrepreneurial education in developing creative thinking skills in the institution under study - the Entrepreneurship Development Center at the University of El Tarf - and the study included a survey of the opinions of a random sample of (35) students at the Entrepreneurship Development Center at the University of El Tarf, and appropriate statistical methods were used, namely (SPSS-22), to analyze the data of this study.

A number of results were reached, the most notable of which is that the application of entrepreneurial education has a clear role in developing creative thinking skills within the Entrepreneurship Development Center at the University of El Tarf, despite the weakness of the methods and strategies used.

Keywords:

Entrepreneurial education, development of creative thinking skills, Entrepreneurship Development Center at El Tarf University.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم (واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد الله الذي وفقني واعانني حتى بلغت هذا اليوم الذي طالما انتظرته وسعيت لاجله الى الذي زين اسمي باجمل الألقاب من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل الى فخري واعتزازي **ابي**

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي الى وهج حياتي **امي**

الى اخوتي واخواتي انتم النعمة الكبرى والدعم الذي لا يخفت نوره كنتم لي العائلة التي تمنحني المحبة والاهتمام فشكرا لكم على كل شيء

كما اقدم جزيل الشكر **لأستاذي المشرف** في الجامعة على ما قدمه من توجيهات ونصائح قيمة ساعدتني على تنظيم عملي وتجاوز التحديات

ولا يفوتني ان اخص بالشكر الى **اساتذتي الافاضل** الذين كان لعلمهم و توجيهاتهم الفضل الكبير في انجاز هذا المشروع

الى كل من كان له فضل علي الى كل صديقة قدمت لي يد العون الى كل كلمة طيبة شجعتني الى كل الذين يبهجهم نجاحي الى كل من ساندني ولو بالدعاء شكرا لكم جميعا فانتم جزء من هذا النجاح

واخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر والتي كانت اهلا للمصاعب هانا اختم كل ما مررت به الحمد لله من قبل ومن بعد راجية من الله تعالى ان ينفعني بما علمني وان يعلمني ما اجهل ويجعله حجة لي لا علي.

خلود

الإهداء

قال تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

أهدي هذا النجاح إلى والديا العزيزين أدام الله في عمرها

أهدي هذا النجاح إلى توأم روحي حبيبي وابني العزيز" يعقوب"

حفظه الله من كل مكروه وجعله في أعلى المراتب

إلى إخوتي وسندي في الحياة

إلى كل من أعزهم قلبي ولا يستطيع اللسان ذكرهم

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

شكرا إلى الأستاذ المؤطر وزميلتي في العمل

لطيفة

شكر و عرفان

يسعدنا بعد حمد الله وشكره أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير، وبأخلص آيات الاحترام والعرفان بالجميل للأستاذ الفاضل الدكتور " **علوي إسماعيل**" الذي أنار لنا الطريق بعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة، والذي كان لإرشاداته القيمة وروحه الطيبة الفضل الأكبر في إنجاز هذا البحث .

كما نتوجه بوافر التقدير والامتنان لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف على مساعدتهم وتوجيهاتهم .

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذا البحث المتواضع وتقييمه.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو بعيد .

وأخيرا نتوجه بخالص شكرنا وعظيم تقديرنا لوالدينا وأسرتينا لكل ما قدموه في صبر وصمت حتى يكتمل هذا البحث ويرى النور.

لكل هؤلاء نقول: شكرا

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01-02	مهارة الطلاقة.....	(49)
02-02	مهارات التفكير الإبداعي.....	(51)
01-03	خصائص العينة حسب الجنس.....	(78)
02-03	خصائص العينة حسب الفئة العمرية.....	(78)
03-03	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.....	(79)
04-03	توزيع العينة من حيث ممارسة النشاط.....	(80)
05-03	نموذج الدراسة.....	(80)

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01-01	الفرق بين المقاول، القائد والمدير.....	(19)
02-01	أهداف تدريس المقاولاتية.....	(31)
03-01	أنماط برامج التعليم المقاولاتي.....	(36)
01-03	توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.....	(77)
02-03	الخصائص الشخصية لعينة الدراسة من حيث الجنس.....	(77)
03-03	الخصائص الشخصية لعينة الدراسة حسب الفئة العمرية.....	(78)
04-03	الخصائص الشخصية لعينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي.....	(79)
05-03	الخصائص الشخصية لعينة الدراسة من حيث ممارسة النشاط.....	(79)
06-03	قياس متغيرات الدراسة من خلال فقرات الاستبانة.....	(81)
07-03	ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.....	(82)
08-03	قيم معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة.....	(83)
09-03	اختبار التوزيع الطبيعي وفق Shapiro-Wilk.....	(84)
10-03	تحليل بعد المرافقة القبلية.....	(85)
11-03	تحليل بعد التكوين.....	(86)
12-03	تحليل بعد المرافقة والدعم.....	(88)
13-03	تحليل بعد التعليم المقاولاتي.....	(89)
14-03	تحليل متغير تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة.....	(90)
15-03	علاقات الارتباط لسبيرمان بين متغيرات الدراسة من وجهة نظر طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(92)
16-03	معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لأبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(93)
17-03	نماذج الانحدار التدريجي لقياس أهم أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة.....	(97)
18-03	نتائج اختبار الفرضية الأولى.....	(98)
19-03	نتائج اختبار الفرضية الثانية.....	(98)
20-03	نتائج اختبار الفرضية الثالثة.....	(99)
21-03	نتائج اختبار الفرضية الرابعة.....	(100)

قائمة المختصرات

الرقم	المختصر	الكتابة الأصلية للمختصر	الترجمة إلى العربية
01	**ANSEJ**	**A**gence **N**ational de **S**outien à l'**E**mploi des **J**eunes.	الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب
02	**SPSS**	**S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

جدول المحتويات

المحتوى	الصفحة
- الملخص.....	(I)
- Abstract.....	(II)
- إهداء.....	(III- IV)
- شكر و عرفان	(V)
- قائمة الأشكال.....	(VI)
- قائمة الجداول.....	(VII)
- قائمة المختصرات.....	(VIII)
- جدول المحتويات.....	(IX–XII)
- مقدمة.....	(1)
الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم المقاولاتي	
تمهيد	(11)
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية.....	(12)
المطلب الأول: مدخل إلى المقاولاتية.....	(12)
أولا: نشأة المقاولاتية	(12)
ثانيا: تعريف المقاولاتية	(13)
المطلب الثاني: صور وأهمية المقاولاتية.....	(14)
أولا: صور المقاولاتية.....	(14)
ثانيا: أهمية المقاولاتية.....	(15)
المطلب الثالث: مفهوم المقاول.....	(18)
أولا: تعريف المقاول.....	(18)
ثانيا: السمات الشخصية للمقاول	(19)
ثالثا: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم.....	(20)
المبحث الثاني: أساسيات حول دار المقاولاتية.....	(21)
المطلب الأول: ماهية دار المقاولاتية.....	(21)
أولا: نشأة دار المقاولاتية.....	(21)

ثانيا: تعريف دار المقاولاتية.....	(22)
ثالثا: أنشطة ومهام دار المقاولاتية	(23)
رابعا: أبعاد دار المقاولاتية.....	(23)
المطلب الثاني: الثقافة المقاولاتية.....	(25)
أولا: تعريف الثقافة المقاولاتية.....	(25)
ثانيا: أنماط ثقافة المقاولاتية.....	(26)
المطلب الثالث: روح المقاولاتية.....	(27)
المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي الجامعي.....	(28)
المطلب الأول: ماهية التعليم المقاولاتي.....	(28)
أولا: تعريف التعليم المقاولاتي.....	(28)
ثانيا: أهمية التعليم المقاولاتي.....	(29)
ثالثا: أهداف التعليم المقاولاتي.....	(30)
المطلب الثاني: مراحل ومتطلبات التعليم المقاولاتي الجامعي.....	(32)
أولا: مراحل التعليم المقاولاتي.....	(32)
ثانيا: متطلبات التعليم المقاولاتي	(33)
ثالثا: استراتيجيات التعليم المقاولاتي.....	(34)
المطلب الثالث: برامج وتحديات التعليم المقاولاتي.....	(36)
أولا: برامج التعليم المقاولاتي.....	(36)
ثانيا: تحديات التعليم المقاولاتي.....	(37)
خلاصة الفصل.....	(39)
الفصل الثاني: الإطار النظري لتنمية مهارات التفكير الابداعي	
تمهيد.....	(41)
المبحث الأول: اساسيات حول التفكير الابداعي.....	(42)
المطلب الأول: مفهوم التفكير الإبداعي.....	(42)
أولا: مفهوم التفكير.....	(42)
ثانيا: مفهوم الابداع.....	(43)
ثالثا: مفهوم التفكير الإبداعي.....	(44)
المطلب الثاني: أهداف التفكير الإبداعي ومستوياته.....	(45)
أولا: أهداف التفكير الإبداعي.....	(45)
ثانيا: خصائص المفكر المبدع	(45)
ثالثا: مستويات التفكير الإبداعي.....	(46)

المطلب الثالث: مهارات التفكير الإبداعي ومعوقاته.....	(47)
أولا: مهارات التفكير الإبداعي.....	(47)
ثانيا: معوقات التفكير الإبداعي.....	(52)
المبحث الثاني: تنمية مهارات التفكير الإبداعي.....	(53)
المطلب الأول: ماهية تنمية مهارات التفكير الإبداعي.....	(53)
أولا : مفهوم تنمية مهارات التفكير الإبداعي.....	(53)
ثانيا: أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي.....	(54)
ثالثا: عوامل تنمية التفكير الإبداعي.....	(54)
المطلب الثاني: استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي ومراحله.....	(56)
أولا: استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.....	(56)
ثانيا: مراحل العملية الإبداعية.....	(57)
المطلب الثالث: معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي.....	(58)
المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.....	(61)
المطلب الأول: متطلبات التعليم المقاولاتي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.....	(61)
المطلب الثاني: دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي والصعوبات التي يواجهها.....	(63)
أولا: دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي.....	(63)
ثانيا: الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي الجزائري.....	(64)
المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الابداعي.....	(65)
خلاصة الفصل.....	(67)
الفصل الثالث: دراسة دور التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف	
- تمهيد.....	(69)
المبحث الأول: نظرة عامة عن مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(70)
المطلب الأول: التعريف بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(70)
أولا: لمحة تاريخية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف.....	(70)
ثانيا: مهام وأهداف الجامعة.....	(72)
المطلب الثاني: تقديم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(73)
أولا: نشأة دار المقاولاتية لجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف.....	(73)
ثانيا: أهداف مركز تطوير المقاولاتية.....	(73)
ثالثا: أنشطة وفعاليات مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(74)

المطلب الثالث: ضوابط الدورة التكوينية في المقاولاتية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(75)
المبحث الثاني: منهجية وإجراءات الدارسة الميدانية.....	(76)
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وتحليل خصائصها	(76)
أولا: مجتمع وعينة الدراسة.....	(76)
ثانيا: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة.....	(77)
المطلب الثاني: متغيرات وأداة الدراسة.....	(80)
أولا: متغيرات الدراسة.....	(80)
ثانيا: تصميم الاستبانة.....	(81)
المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة وقياس صدق وثبات أداة الدراسة.....	(82)
أولا: الأساليب الاحصائية.....	(82)
ثانيا: قياس صدق وثبات أداة الدراسة.....	(83)
ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي.....	(84)
المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج.....	(85)
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....	(85)
أولا: وصف وتشخيص التعليم المقاولاتي الجامعي من وجهة نظر طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(85)
ثانيا: وصف وتشخيص مهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف	(90)
المطلب الثاني: تحليل النتائج.....	(92)
أولا: تحليل العلاقة بين متغيرات التعليم المقاولاتي الجامعي ومهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(92)
ثانيا: نماذج الانحدار لأبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.....	(93)
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.....	(98)
خلاصة الفصل.....	(101)
الخاتمة.....	(102)
قائمة المصادر والمراجع.....	(105)
قائمة الملاحق.....	(112)

مقدمة

1. مدخل الدراسة

في ظل الأزمة الاقتصادية التي مرت بها دول العالم الثالث والتي كانت سماتها مشتركة خصوصا أزمة البطالة والتي أدت بدورها إلى الركود الاقتصادي بانخفاض معدل القدرة الشرائية، والتي أدت بالدول إلى التحول نحو الاقتصاد الحر، وأعطت أهمية كبيرة لخلق وإنشاء المؤسسات الخاصة من قبل الشباب واعتبرتها مسارا مهماً ضمن الديناميكية التنموية، وعليه فإن أغلب المجتمعات التي عرفت تواجداً للنظام الاشتراكي، دخلوا في عملية تحول في أنظمتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ففي هذه المرحلة الانتقالية اعتبرت المقاولاتية في مركز سياسة التحول نحو اقتصاد السوق، والتي بإمكانها انجاز عدة وظائف اقتصادية مثل: خلق مناصب الشغل، دعم سيرورة الإبداع، تحسين مستوى المنافسة والتقليل من عدم المساواة الاجتماعية التي لا غنى عنها للسير الحسن لاقتصاد السوق كما نشير إلى أن المقاولة في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية بعد تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم جديد أساسه هو تشجيع وتنمية روح المقاولة، فبعد ما كانت الدولة هي المقاول الوحيد، تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة تدريجيا، ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت المقاولة محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواتها الحقيقية ولاستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية.

وما شهدته الجزائر من محاولات تنموية تصطدم كل مرة بهزات عنيفة سببها الرئيسي انخفاض أسعار النفط، المصدر الرئيسي للتنمية، كان لزاما البحث على أنجع السبل للخروج من عقلية التنمية الريعية التي أثبتت فشلها أكثر من مرة إلى التوجه نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها أكثر مرونة ومساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال امتصاص البطالة العائق الرئيسي للتنمية، خاصة بين خريجي الجامعات، بالإضافة إلى خلق ثقافة مقاولاتية تنافسية تعتمد الإبداع والابتكار كسبيل استراتيجي للاستدامة وخلق الثروة بعيدا على الريع وعلته.

حيث من ضمن السياسات التي تضعها الدولة من أجل دعم التوجه المقاولاتي هي التركيز على منظومة التعليم الجامعي، حيث هذه الأخير التي تبذل جهدا في تنمية روح المقاولة عند الطلبة من خلال تنمية المهارات الابداعية والسمات الشخصية لكل طالب وهذا ما يجسده التعليم المقاولاتي في مسيرة التكوين الجامعي، حيث يقع على عاتق الجامعة خصوصا كليات الاقتصاد نشر ثقافة مقاولاتية بحتة والتشجيع على التوجه المقاولاتي وتقديم الدعم بكافة صوره، أي مهمة خلق مقاول مستقبلي يساهم في تقديم قيمة مضافة لاقتصاد الدولة.

ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي يهيأ الأفراد لخلق مؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والابتكار والانجاز.

كما تمثل فئة الجامعيين أكثر الفئات حماسا وحبا للتغيير، ويمثل توجهها نحو الاستقلالالاقتصادي من خلال إنشاء مشروعات ريادية صغيرة أو متوسطة جوهر هذه الدراسة، التي تبحث من خلال استقصاء أراء واتجاهات عينة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف نحو رغبتهم المستقبلية في إنشاء مشاريع ريادية مستقلة عن الوظيفة أو العمل لدى الغير.

2.إشكالية الدراسة:

وفي ضوء ما تقدم، يمكن صياغة إشكاليةالدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما تأثير التعليم المقاولاتي على تنمية المهارات الإبداعية لدى طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف؟

الأسئلة الفرعية:

وقد انبثقت تحت الإشكالية الرئيسيةمجموعة من التساؤلات الفرعية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- هل يطبق مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف مختلف أبعاد التعليم المقاولاتي بشكل واضح؟
- هل يوجد تحقيق لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف؟
- هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف؟
- هل هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف؟

3.فرضيات الدراسة:

قصد الإجابة على السؤال الرئيسي و الأسئلة الفرعية المطروحة، تموضع أربع فرضيات رئيسية لأجل التوصل لأهداف الدراسة،يمكن توضيحها من خلال مايلي:

- **الفرضية الأولى:**"يطبق مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف مختلف أبعاد التعليم المقاولاتي بشكل واضح".

- **الفرضية الثانية"** : هناك تحقيق لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف".
- **الفرضية الثالثة"** : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف ".
- **الفرضية الرابعة:** " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف ".

4.أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها لمختلف برامج الجامعية وخصوصا التعليم المقاولاتي في تطوير وتأهيل الثروة البشرية وتنمية قدراتهم داخل المجتمع بشكل يجعل لهم القدرة على المبادرة والانجاز وتشغيل رأس المال على أفضل وجه وتحقيق الذات وذلك من خلال الاستفادة من التجارب والمناهج الدولية في التعليم المقاولاتي والبناء عليها من خلال اكتساب الخبرة والمعرفة من تجارب الآخرين لتنمية وتطوير السلوك المقاولاتي لدى الشباب الجزائري.

5.دوافع اختيار الموضوع

توجد عدة حقائق تجعل من الموضوع محل اهتمام الباحثين، لعل أهمها:

–الدوافع الذاتية: تمثلت في:

- الرغبة الشخصية؛
- الموضوع ضمن مجال التخصص.

–الدوافع الموضوعية: تمثلت في:

- التطرق إلى هذا الموضوع بغية فتح المجال لدراسات مستقبلية أوسع للاستفادة العامة على مستوى جامعة الطارف والأخذ بعين الاعتبار النتائج المتوصل إليها؛
- كون الدراسة من المواضيع المطروحة في الساحة الاقتصادية والمهنية حاليا؛
- كون الموضوع موضوع هام يجب تحديد دراسته كل مدة من الزمن للاستفادة منه حول الطابع التعليمي الجامعي.

6.أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة؛
- التعرف على محفزات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ؛
- تحديد أثر التعليم على تنمية المهارات الإبداعية لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف؛

- تقديم بعض الاقتراحات المهمة التي قد تسهم في تفعيل التعليم المقاولاتي المطبق في المؤسسة محل البحث؛
- لفت انتباه الباحثين والممارسين الأكاديميين إلى أهمية هذا الموضوع.

7.المنهج المتبع وأدوات الدراسة

تم استعمال المنهج الوصفي لوصف الظاهرة في الجانب النظري وتم اعتماد المنهج التحليلي الذي يساعد على تحليل البيانات واستنباط التفسيرات والاستنتاجات المتعلقة بالمشكلة المطروحة في الجانب التطبيقي.

كما تم استخدام أسلوب العينة في الجانب التطبيقي، وتمثلت أدوات الدراسة في:

- **المصادر الثانوية:** تم الاعتماد على مجموعة من الكتب والمذكرات والدوريات والملتقيات والمواقع الإلكترونية.
- **المصادر الأولية:** تم الاعتماد على: الملاحظة، الاستبيان، كما هو موضح في الفصل الثالث ضمن أدوات الدراسة الميدانية واستخدام برنامج spss في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

8. حدود الدراسة

لكل دراسة حدود مكانية، زمنية، وبشرية، وعليه فقد حددت حدود هذه الدراسة كالأتي:

- **الحدود المكانية:** إن الحدود المكانية لهذه الدراسة هي المؤسسة عينة البحث والمتضمنة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.
- **الحدود البشرية:** تمثل الحدود البشرية بعينة الدراسة والتي تتكون من مجموعة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف، وقد بلغ حجم العينة 35 طالب.
- **الحدود الزمنية:** تمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر 2024 إلى غاية شهر جوان 2025، أما فيما يخص الدراسة الميدانية تمثلت مدتها في الفترة الممتدة من 05 أفريل 2025 إلى غاية تاريخ 29 ماي 2025.

9. صعوبات الدراسة:

لقد واجه مسار هذه الدراسة العديد من الصعوبات الموضوعية والميدانية التي أثرت على معالجة بعض جزئياته والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

- حداثة موضوع التعليم المقاولاتي؛
- صعوبة جمع المراجع المتعلقة بالربط بين متغيرات الدراسة الأساسية؛
- صعوبة إجراء الدراسة الميدانية.

10. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الباحثين الذين تطرقوا إلى موضوع التعليم المقاولاتي وأيضا تنمية المهارات الابداعية ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

- **الدراسة الأولى: سعد الله نسيبة، شارف جميلة، بعنوان: مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بصغير لخضر لولاية تلمسان، مقال منشور بالمجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 16، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024.**

هدفت هذه الدراسة الى فحص مستوى ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في ثانوية بصغير لخضر لولاية تلمسان، حيث تكونت عينة الدراسة من (100)تلميذ وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العرضية ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي وتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي .

وتوصلت هذه الدراسة ان مستوى ممارسة مهارات التفكير الابداعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي منخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث ، وتبعا لمتغير التخصص العلمي.

- **الدراسة الثانية: ناصري الزهرة، بعنوان: التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024/2023.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة والدور بين التعليم المقاولاتي في جامعة بسكرة وتنمية الكفاءات المقاولاتية بمختلف أنواعها، ولقد تم الاعتماد على استبانة صممت كأداة لجمع البيانات الضرورية.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود دور للتعليم المقاولاتي في تنمية الكفاءات المقاولاتية لدى طلبة تخصص المقاولاتية وتسيير المؤسسة، وقد كانت العلاقة قوية، كما يجب العمل على تطوير طريقة التعليم المقاولاتي من التلقين وتقديم المعرفة بالطريقة الكلاسيكية إلى التعليم من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات الناشئة، والتعرف على المقاولين والاحتكاك بهم للاستفادة من تجاربهم، وحث الجامعات والكليات ومخابر البحث العلمي على إقامة أيام دراسية وملتقيات تهتم بالتعليم المقاولاتي والدور الفعال الذي يلعبه داخل الجامعة وفي التنمية الاقتصادية، وتوطيد العلاقة أكثر بين السياق التعليمي ومؤسسات سوق العمل لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والرائدة في مجال نشاطها، من خلال ابرام اتفاقيات وتعاقدات تسمح بالاستفادة من تجارب رواد الأعمال في هذا المجال.

- **الدراسة الثالثة: سامية لحول، صونية كيلاني، بعنوان: مخرجات الجامعات ودعم التعليم المقاولاتي للمشاريع في الجزائر: تحديات وآفاق، مقال منشور بمجلة دراسات وابحاث اقتصادية للطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، باتنة،2021.**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور مخرجات الجامعات في دعم التعليم المقاولاتي للمشاريع بالجزائر، وهذا من أجل رفع التحديات أمام خرجي الجامعات وإيضاح أفاق مستقبلية تمكن من المساهمة في عجلة التنمية والتقليل من مشكلة البطالة.

وقد توصلت النتائج المستخلصة من البحث أنه بهدف بعث وتنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر لا يكفي توفير البيئة والظروف الملائمة للنشاط المقاولاتي، ولكن يجب أن تعمل الدولة في إطار السياسات العامة لتفعيل دور التعليم العالي في صناعة مخرجاته وخدمة سوق العمل.

وأكدت النتائج أيضا بضرورة توجه المنظومة الجامعية الجزائرية نحو إتاحة المناخ المؤهل لإدماج الخريجين في عالم البحث العلمي والمهني على السواء، وذلك من خلال فرق البحث العلمي على مستوى الجامعة التي يجب مراعاة، لدى قيامها بإعداد العروض التكوينية بالجامعة، البعد المعرفي للطالب، بالإضافة إلى البعد المهني بعد التخرج. ومن بين آليات تدعيم التعليم المقاولاتي للمشاريع بالجزائر ضمن متطلبات سوق العمل إبرام اتفاقات الشراكة مع مؤسسات جامعية أجنبية وترقية المخابر والمكتبات الجامعية.

- **الدراسة الرابعة: بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، بعنوان: التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مقال منشور بمجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020.**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة ألا وهي التعليم المقاولاتي، ومعرفة أثره في تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعة، ومعرفة قدرة الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع. وتكمن أهمية هذه الدراسة أنها تطرقت الى حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة والتعرف على المؤسسات الناشئة بها.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي يفعل مهارات الابداع والابتكار لدى الطلبة، ويساعدهم في التوجه نحو مجال انشاء مؤسسات وتجسيد أفكارهم من خلال مؤسسات ناشئة.

- **الدراسة الخامسة: ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، بعنوان : التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة –بسكرة–، مقال منشور بمجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، 2019.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة، آخذين طلبة المقاولاتية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– كعينة للدراسة، والتي تكونت من 48 طالب في مستوى الماستر والدكتوراه في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، مع الاستعانة بالمقابلة والملاحظة الشخصية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود تأثير ايجابي واضح للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده المختارة والمتمثلة في المهارات الشخصية، التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة.

جوانب تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

– تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تناولت هذا الموضوع في قطاع التعليم العالي وكذلك كانت الدراسة حديثة في سنة 2025؛

– ومن ناحية أخرى تناولت هذه الدراسة موضوع التعليم المقاولاتي وتأثيره على تنمية المهارات الإبداعية لدى طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.

12. هيكل الدراسة:

لقد حددت إشكالية الدراسة إطار متعدد الأبعاد (استخدام التعليم المقاولاتي، تنمية المهارات الإبداعية للطلبة، تنمية المهارات الإبداعية للطلبة عبر تطبيق التعليم المقاولاتي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف) الأمر الذي يستدعي ضرورة الإحاطة بكل هذه الأبعاد وبجميع جوانبها، وعلى هذا الأساس فقد شملت هذه الدراسة مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة جاءت كالتالي:

الفصل الأول: تضمن هذا الفصل الإطار النظري للتعليم المقاولاتي، وقد تكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث أساسية، حيث تم التطرق إلى ماهية المقاولاتية في المبحث الأول، ثم تم التعرض إلى أساسيات حول دار المقاولاتية في المبحث الثاني، ومن ثم التطرق إلى التعرف على التعليم المقاولاتي الجامعي في المبحث الثالث.

الفصل الثاني: تضمن هذا الفصل الإطار النظري لتنمية مهارات التفكير الابداعي، وقد تكون من ثلاثة مباحث أساسية، حيث خصص المبحث الأول لأساسيات حول التفكير الابداعي، ثم تم التعرف على تنمية مهارات التفكير الابداعي في المبحث الثاني، في حين خصص المبحث الثالث إلى التعرف على دور التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الابداعي.

الفصل الثالث (الميداني): تضمن هذا الفصل القيام بدراسة دور التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف وقد تكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث أساسية، حيث تم التطرق إلى نظرة عامة عن مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف في المبحث الأول ثم تم عرض منهجية الدراسة الميدانية القائمة أساسا على أداة الاستبيان بالتفصيل في المبحث الثاني، ومن ثم تم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الرئيسية منها والفرعية في المبحث الثالث.

الفصل الأول

الإطار النظري للتعليم المقاولاتي

تمهيد

تغير مفهوم التنمية في المجتمعات خلال القرن الواحد والعشرين، من المفهوم القائم على الإنتاج إلى مفهوم يعتمد على الإبداع والابتكار الذي يقوم به أفراد المجتمع، عن طريق إنشاء مؤسسات ريادية (مقاولاتية)، ويعتبر دور الدولة عاملا أساسيا في إرساء الروح المقاولاتية في أوساط المجتمع، وذلك بواسطة تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بمهارات وأفكار وقدرات وكفاءات فنية ونفسية لازمة لإقامة مشروعات جديدة، ونظرا للدور الهام والمؤثر للمقاولاتية على سوق العمل، عمم تدريسه في الكثير من التخصصات الجامعية، وهذا بهدف المساهمة في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتوجيههم ودفعهم لإنشاء مؤسساتهم ومشاريعهم الريادية، وتنمية الفكر المقاولاتي بعد أن سيطرة فكرة الوظيفة العمومية على الطلبة لفترة من الزمن.

حيث تمثل المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ريادية حل حقيقي لعديد المشاكل الجزئية والكلية، إلا أن هذا يصطدم بانخفاض الطموح والروح الحقيقية لإنشاء تلك المؤسسات، وبالتالي فإن رفع الروح المقاولاتية يعتبر هدفا يجب أن تتضافر الجهود لتحقيقه، ويعتبر التعليم المقاولاتي أحد الطرائق التي من شأنها تنمية ورفع درجة الروح المقاولاتية، وعلى أساس ما تم ذكره تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول : ماهية المقاولاتية ؛

المبحث الثاني : أساسيات حول دار المقاولاتية؛

المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي الجامعي.

المبحث الأول : ماهية المقاولاتية

أخذ مفهوم المقاولاتية في السنوات الأخيرة بعدا جديدا لا يقتصر فقط على منظور إنشاء المؤسسات، ولكن بالإضافة إلى ذلك هي تمثل مشروع مجتمع في إطار هدف التنمية المستدامة التي تأخذ يعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، ولهذا سيتم التطرق في هذا المبحث لنشأة وتعريف المقاولاتية والتعرف على أهم صورها وأهدافها، كما سيتم التعرف على مفهوم المقاول.

المطلب الأول: مدخل إلى المقاولاتية

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميتها المتزايدة أصبحت كل من الحكومات والباحثين الجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم .

أولا: نشأة المقاولاتية

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث إتجاهات فكرية يمكن إيجازها في الآتي[1]:

1-المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي

إلى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين: ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟، كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي .

2- المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد

لقد تم التركيز في هذه الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية وتأثيرها على المقاولاتية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة: من هو المقاول، ما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك لما يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟

[1] محمد لمين علون، وسيلة السبتي، **المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 01، العدد 02، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019، ص 03.

3-المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي

ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل، واهتم هذا الاتجاه بخصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، وذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح.

ثانيا: تعريف المقاولاتية

تعرف المقاولاتية بأنها:" عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمة، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة". [1]

وتعرف كذلك بأنها: «خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بعمل، التخطيط له، تنظيمه، تحمل المخاطرة والإبداع في إدارته ".[2]

كما تعرف بأنها: "نشاط إنساني اقتصادي بالدرجة الأولى تجتمع فيه إمكانيات القدرة على المبادرة في إنشاء واستغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة، خلق فرص الإبداع والعمل على تنظيمها من أجل تحسين عمليات الإنتاج وخلق قيمة مضافة ".[3]

مما سبق يمكن تعريف المقاولاتية بأنها مختلف العمليات الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة، استغلال الفرص المتاحة للوصول الى الأهداف بتحقيق الأرباح وخلق القيمة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر.

[1] بادة فاروق، **واقع الكفاءات المقاولاتية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة الجزائر–**، رسالة الماجستر في العلوم التجارية والمالية، غير منشورة، تخصص تسيير استراتيجي وأداء المؤسسة، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2016/2015، ص6

[2] صالح مهدي محسن العامري وطاهر محسن منصور الغالبي، **الإدارة والأعمال**، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2008، ص172.

[3] بلال خلف السكارنة، **الإبداع الإداري**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص94.

المطلب الثاني: صور وأهمية المقاولاتية

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على أهم صور المقاولاتية وأهميتها الأساسية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية.

أولا: صور المقاولاتية

يمكن التمييز بين أربع صور رئيسية للمقاولاتية، وهي كالآتي : [1]

1-فرص الأعمال

يعرف شان وفونكاترمان المقاولاتية على أنها مجموعة من التطورات لإكتشاف فرص لإنشاء سلع وخدمات مستقبلية يتم اكتشافها، تقييمها واستغلالها.

2-إنشاء منظمة

من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على أنها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، أي النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد (مادية، معلوماتية، بشرية...الخ) من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل .

3-خلق القيمة

هذا المفهوم متعلق بالمزيج (فرد / خلق القيمة) حيث عرفه بريات 1993 بأنه حركية تغيير أين يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة .

4-الابتكار

هو قدرة المقاولاتي "على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة وأيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، الابتكار هو إنشاء مؤسسة مختلفة عن تلك التي نعرفها من قبل، إنه اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع .وعليه يمكن تعريف المقاولاتية بأنها فعل أو مجموعة أعمال ترتكز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.

[1] جيلالي العقاب، نور الدين كروش، **دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت**، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2020، ص 06.

ثانيا: أهمية المقاولاتية

تلعب المقاولاتية دورا مهما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن تلخيص هذا الدور فيما يلي:[1]

1-الآثار الاقتصادية

تتمثل أهمية المقاولاتية من الناحية الاقتصادية في النقاط التالية:

-رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة

ويتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى أقل إنتاجية إلى مستوى أعلى؛

- خلق فرص عمل جديدة

باعتبار المقاولين ينتمون للقطاع الخاص، في القطاعات الاقتصادية المختلفة التي تشمل الصناعة والخدمات وغيرها، وبأحجام مختلفة مشاريع كبيرة ومتوسطة وصغيرة في المجتمع الذي يعيشون فيه، بحيث يتيحون الفرصة لتوظيف آلاف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم؛

- الإسهام في تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين

هناك العديد من مجالات الإبداع للمقاولين تبدأ من السلع أو المنتجات الكاملة إلى الخدمات الكاملة، والتي تؤدي إضافة قيمة جديدة للمجتمع، وقد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو في الخدمات، أو في الوظائف والأنشطة المختلفة في المؤسسة مثل التسويق، أو التوزيع، أو الترويج، أو إعادة هيكلة المؤسسة أو إدارتها؛

- نقل التكنولوجيا

حيث يعتمد المقاولون إلى نقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية وخلق فرص لهم ولأفراد المجتمع تتطابق مع احتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديدة، أساليب عمل جديدة وغيرها؛

- تنمية حجم الصادرات

وذلك من خلال ما تقدمه من منتجات تامة ذات جودة عالية صالحة للتصدير، أو كسلع وسيطية في إنتاج مؤسسات تتولى تصديرها بعد اكتمال عملية التصنيع والتهيئة اللازمة ؛

[1] عائشة بوثلجة وآخرون، **المقاولاتية ودورها في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03، العدد 03، جامعة الوادي، الجزائر، 2019، ص... ص 721...723.

– التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها

أي إحداث تغييرات هامة في المشاريع الاقتصادية القائمة، وذلك بجعلها أكثر كفاءة في مجال التغيير في الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز والمكافآت، بالإضافة إلى إعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها.

–إيجاد أسواق جديدة

يتحقق ذلك بإجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءات في استخدامها لدى المقاول، واستغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدان على المنتج ؛

– زيادة القدرة على المنافسة

وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية، وتطوير أساليب العمل والتفاعل معها بإيجابية.كما تساهم في تنمية الصادرات من خلال الإنتاج المباشر أو غير المباشر، من خلال تغذية المؤسسات الكبيرة بالمواد الوسيطية مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج؛

– المساهمة في النمو السليم للاقتصاد

تلعب المشاريع المقاولاتية دورا هاما في الاقتصاديات المعاصرة كما أنها ضرورية لنموه بشكل سليم، فهي مصدر مهم لاستمرار المنافسة، كما أنها ضرورية لتقديم ولإيصال الخدمات الأساسية للسكان في المناطق النائية، ومهمة للإبداع ولتطوير السلع والخدمات الجدية التي يصعب التنبؤ بها، كما تسمح المقاولاتية بتطوير القدرات الإدارية الفردية ولتوفير الفرص للأفراد الذين يتمتعون بنزعة للاستقلالية والعمل الخاص الحر لتلبية حاجاتهم؛

– إعطاء مرونة في تحسين قدرة الاقتصاد على التكيف

إن اختفاء عدد من المشاريع المقاولاتية لا يؤثر على مجمل النشاط الاقتصادي كما هو الحال في حالة اختفاء المؤسسات ذات الحجم الكبير؛

– توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة

تستطيع الدولة أن تشجع الاتجاه نحو المقاولاتية في نشاطات معينة، كالأنشطة التكنولوجية، وتشجيع التوجه نحو مناطق معينة عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للمقاولين لإقامة مشاريعهم في تلك المناطق أو تلك التخصصات للوصول إلى أهداف تنموية مسطرة؛

– تحقيق التنوع الاقتصادي

تعد المقاولات أداة مهمة لتحقيق التنويع الاقتصادي لأنها تنشأ لاستغلال الفرص وعادة ما تتوفر في كل قطاعات الاقتصاد، ويمكن الاعتماد عليها لتحقيق التوازن بين القطاعات؛[1]

[1]عائشة بوثلجة وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 321.

– الحد من السوق الموازي

لأن المشاريع المقاولاتية تمكن الأفراد من مزاولة بعض الأنشطة دون الحاجة إلى رأس مال ضخم، أو كيان مادي مكلف، في نفس الوقت فإنها تساهم بمنتجات يتم إدراجها ضمن الاقتصاد الرسمي بتكاليف بسيطة.

2–على المستوى الاجتماعي

تلعب المقاولاتية دورا مهما في هذا الجانب، نلخصه فيما يلي:[1]

–تحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة:

من خلال إعادة توزيع الثروة وتوزيع مكاسب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالعمل على توزيع المؤسسات المقاولاتية من الناحية الجغرافية وفقا لما تقتضيه الحاجة دون التركيز على منطقة دون الأخرى، مما يساعد على استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة بشكل متوازن؛

–امتصاص البطالة وتأمين فرص العمل

تلعب المقاولاتية دورا مهما في توفير فرص العمل وامتصاص البطالة لأن تكلفة العمل فيها تقل عن تكلفة العمل في المؤسسات الكبيرة، وهنا يظهر الدور الايجابي للمقاولاتية في قدرتها على توظيف الأيدي العاملة وبموارد مالية محدودة نسبيا مع تجنب الهدر في الموارد المتاحة؛

– المساهمة في تشغيل المرأة

حيث تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة ومساعدتها على تأدية بعض الأنشطة الملائمة لها خاصة في الأرياف حيث لا تثمن وظيفة المرأة ، فانتشار ثقافة المقاولاتية تساعد المراة على العمل على سبيل المثال في مشاغل الخياطة، الألبسة، الأنشطة الزراعية؛

– الحد من النزوح الريفي نحو المدن

تعتبر المشاريع المقاولاتية إحدى الوسائل المهمة في تثبيت السكان والحد من النزوح الريفي إلى المدن من خلال إقامة مشاريع مقاولاتية تلاءم طبيعة الأرياف ما يوفر مناصب شغل ومصادر دخل، ويمكن المساهمة في ترقية الأرياف وتوفير مختلف متطلبات الحياة الكريمة.

[1] عائشة بوثلجة وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص ...ص 722...723.

المطلب الثالث: مفهوم المقاول

لقد اهتم الباحثون بتعريف المقاول، وترتب عن ذلك وجود الكثير من التعاريف واختلافها، ولعل ذلك يعود إلى اختلاف المقاربات الفكرية، وظهور نماذج المقاولاتية، ووجود تباين في وجهات نظر الباحثين، ولقد اعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى دراسة المقاول على أسلوبين أساسيين لتعريف المقاول هما الأسلوب الوظيفي الذي يركز على أعمال المقاول ووظائفه، والأسلوب الوصفي الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه.

أولا: تعريف المقاول

تطور هذا المفهوم مع مرور الزمن، حيث أن المقاول له تعريفات عديدة، ويعتبر الاقتصادي كنتيون ريتشارد أول من وضع مفهوم للمقاول بأنه: "هو صاحب رأس مال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللايقين".[1]

وحسب كل من مارشان وجوليان فهو:" الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير الذي يصارع الروتين، ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة ".[2]

ويعرفه آخرون على أنه:" الذي ينمي ويبتكر شيئا ذا قيمة من الشيء، والاستمرار في اخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا وكذلك اخذ عنصر المخاطرة" .[3]

مما سبق من التعريفات يمكن تقديم تعريف للمقاول بأنه :الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.

ويوضح الجدول الموالي الفرق بين المقاول، القائد والمدير كما يلي :

[1] محمد علي جودي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015/2014، ص 4.

[2] المرجع نفسه، ص 5.

[3] توفيق خذري، حسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الوادي، المنعقد يومي 5و6 ماي 2013، ص 5.

الجدول رقم (01-01): الفرق بين المقاول، القائد والمدير

المقاول	القائد	المدير
. يتمتع بالعمل . يبتكر . يخلق وضعا جديدا . يركز على أعمال المؤسسة . يكون فريق عمل . يدرك وجود الفرص . يسأل كيف؟ ومتى؟ . يركز على الاجل الطويل . يريد ان يقوم بأداء الأشياء الصائبة.	. يقود . يبتكر . يطور الوضع الراهن . يركز على الافراد . يوحي بالثقة . ينظر الى المستقبل . يسأل ماذا؟ ولماذا؟ . يفكر في الأجل الطويل . يستخدم تأثيره في أداء الأشياء	. يدير . يحافظ على الوضع الراهن . يركز على نظم العمل . يعتمد على الرقابة والسيطرة . لا يرى إلا المشكلات . يسأل كيف ؟ ومتى؟ . يركز على الاجل القصير . يريد ان يؤدي الأشياء بطريقة صحيحة

المصدر :عبد الجبار سالمي، **التفاعل بين التعليم والمقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق**، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الرابعة الدولية الرابعة حول: المقاولاتية الشبابية ، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2013.

ثانيا: السمات الشخصية للمقاول

حسب R.Papin هناك تعدد وتنوع كبير في الخصائص الواجب توفيرها لدى المقاول بصفة عامة والمقاول الناجح بصفة خاصة، فليس بالإمكان اقتراح وصفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدنى من الصفات المكملة والمتممة لبعضها البعض والتي ينبغي توفيرها لدى الشخص صاحب الفكرة، وفي هذا الصدد يتفق أغلب الباحثين على تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية: منها ما تعكس سلوك المقاول، ومنها ما تربط بالجانب الإداري، وأخرى تلتصق بالشخصية الإنسانية، حيث يمكن تلخيص هذه الأخيرة في النقاط التالية :

-الحاجة إلى الإنجاز: بمعني الحاجة والتفوق وتحقيق الهدف، فالمقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي، والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه[1] .

[1] أشواق بن قدور ومحمد بالخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسة القانونية والاقتصادية، العدد 11، جامعة تامنراست ، الجزائر، 2017، ص346.

فالمقاول يسعى دوما نحو تقديم أفضل أداء والعمل على الابتكار والتطوير المستمرين، لذلك فإن تقييمه لأدائه يبنى دائما على معايير قياسية وغير اعتيادة .[1]

-الاستعداد والميل نحو المخاطرة : ينبغي على المقاول أن يتسم بروح المخاطرة ويضع تقديرا لمختلف المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء على المدى المتوسط أو الطويل في إطار تطبيق رؤيته المستقبلية، فكلما قل عدد الأشخاص زادت درجة المخاطرة، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يملكها شخص واحد أكثر ميلا للمخاطرة من الشركات الكبيرة.

-الثقة بالنفس :حيث يمتلك المقاول المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء المشاريع المختلفة، وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشاكل ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم به.

إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. [2]

-التجديد والإبداع : من أجل أن تستمر المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتوجاتها وهياكلها ومخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة لانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطور المؤسسة .

-الرغبة في الاستقلالية: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة لما تتوافر لديهم المواد المالية الكافية.[3]

ثالثا: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: المبدع، المخاطر، المدير.

ولقد قسم مينتزبرغ المقاولين إلى أربع مجموعات وهي:

- المقاولين ذوي الإمكانية؛
- الرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع؛
- رياديين فعليين؛

[1] شافية شاوي، **المقاولاتية ودورها في تفعيل حركة القطاع السياحي في الجزائر**، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد14، جامعة قلمة، الجزائر، 2016، ص50.

[2] محمد على الجوادي، **مرجع سبق ذكره**، ص46.

[3] شافية شاوي، **مرجع سبق ذكره**، ص ...ص 50...51.

- رياديين ليس عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

وقد قسم بعضهم المقاولين إلى أنواع أخرى مثل : مقاول أصيل ومقاول مبتدئ، ومقاول تسلسلي أو تتابعي، ومقاول احتوائي فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي تم تبيينها في مختلف التعاريف أما المقاول المبتدئ أو الأولى فهو الذي يملك حاليا مشروعا واحد ، ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع، وإدارتها كونه منشئا لهذا المشروع أو أحد ورثته أو قد يكون مشتر لهذا المشروع ، والمقاول التسلسلي أو التتابعي هو الذي يملك مشروعا واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.[1]

يلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها.

المبحث الثاني : أساسيات حول دار المقاولاتية

إن المهمة الأولى للجامعة هي العمل على ضمان التكوين الجيد للطالب أكاديميا وتوفير لهم ادوات البحث، وفي ظل انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي برز دور آخر للجامعة وهو خلق الثروة وانتاج رواد أعمال جامعيين، نتج عن ذلك استحداث دور مقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي، وعليه سيتم من خلال هذا المبحث التعرف على دار المقاولاتية ومهامها.

المطلب الأول : ماهية دار المقاولاتية

انطلاقا من الأهمية والأهداف التي جاءت من أجلها يمكن إيجاد عدة تعريفات لدار المقاولاتية أبرزها المتخصصون في هذا المجال، وكذلك تحديد أهم مهامها وأبعادها، وهذا ما سيتم التعرض إليه في هذا المطلب.

أولا: نشأة دار المقاولاتية

تعود نشأة دار المقاولاتية حسب ما يشير إليه بواسان Boissin إلى منطقة غرونوبل بفرنسا في سنة 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث الفرنسية، ليتم فيما بعد نقل التجربة إلى العديد من دول العالم على غرار الجزائر، كندا، البرازيل...، حيث عرضت هذه التجربة دار المقاولاتية خلال العديد من الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا، تونس، فنلندا والسويد...، حيث أنه في فرنسا أخذت الفكرة تتطور وتتوسع على مستوى الدولة، حيث شكلت لجنة وطنية الانتقاء مشاريع إنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى مختلف المناطق الفرنسية.

تشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعلم العالي والبحث، والقطاع الصناعي. في بادئ الأمر تلقت اللجنة تسعة عشرة (19) مشروع في جويلية 2004 ليتم انتقاء ستة (06) منها فقط تتوزع على منطقة أوفرن

[1] مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتاب الحديث، ط2، اربد، الأردن، 2009، ص92.

Auvergne، وليموزان Limousinونور بادو كالي Provence. (www.cairn.info) pas-Nord وبروفنس Poitou-Charentes شارونت وبواتو de Calais حيث كلفت وزارة التعليم الفرنسية دار المقاولاتية بغرونوبل بمهمة التنسيق بين مختلف دور المقاولاتية من خلال خلق شبكة تجمع بينهما وتنسق بينها وبين مختلف هيئات المرافقة. بالتالي فإن دار المقاولاتية تعني المكان الذي يخصص للأفراد الذين لديهم رغبة في إنشاء مؤسسات، والذي يوفر لهم المتطلبات اللازمة حتى يتمكنوا من إيجاد أفكارهم والإقدام على إنشاء مشاريع خاصة بهم، ويتمثل هؤلاء الأفراد في الطلبة الجامعيين[1].

ثانيا: تعريف دار المقاولاتية

تعتبر الجامعة قاطرة التنمية الاقتصادية في كل الدول، وهذا من خلال ضمانها التكوين الأكاديمي النوعي للطلبة في مختلف التخصصات، إذ أنها توفر الظروف المناسبة والأدوات البحثية التي يحتاجها الطلبة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد أصبح للجامعة توجهات أخرى يأتي على رأسها إعداد الطالب الجامعي لمرحلة ما بعد الجامعة، ومن بين أهم هذه التوجهات هو إعداد الطالب الجامعي ليكون رائد أعمال مستقبلي، إذ أن الجامعة تمنح طالبها فرصة ذهبية لدخول عامل الأعمال من خلال إنشاء ما يسمى بدار المقاولاتية، التي تمكن الشباب الجامعي من تجسيد أفكارهم ومشاريعهم من خلال الدعم والمرافقة التي تقدمها لهم.

فدار المقاولاتية عبارة عن:" هيأة تم استحداثها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (جامعات، مراكز جامعية ومدارس وطنية وعليا)، إذ أنها تعتبر نتاج شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وأتخذ من الجامعة مقرا لها".[2]

فهي عبارة أيضا عن هيئة مرنة بالشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الجامعات خاصة المقبلين على التخرج، مع توفير المرافقة والدعم لحاملي الشهادات في انشاء مؤسساتهم".[3]

تتشكل دار المقاولاتية عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من مدير يعني من بين أساتذة المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى منشطين من الجامعة ومن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

---

[1] زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، **نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة –حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي–**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 04، العدد 05، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021، ص 95.

[2] سعيدة تلخوخ، **دار المقاولاتية ودورها في ترقية الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي الجزائري "دار المقاولاتية لجامعة بومرداس"**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024، ص 387.

[3] جيلالي العقاب، نور الدين كروش، **مرجع سبق ذكره**، ص 07.

ثالثا: أنشطة ومهام دار المقاولاتية

تتمثل مهام وأنشطة دار المقاولاتية فيما يلي: [1]

-نشر ثقافة تنظيم المشاريع من خلال التوعية؛

-تدريب الطالب في مجال ريادة الأعمال؛

-المرافقة المسبقة للطلبة الحاملين لمشاريع.

وتستند أعمال دار المقاولاتية إلى خطه عمل سنوية علي النحو التالي :

- أيام إعلام وتحسيسية عامة؛

-ملتقيات وأيام دراسية حول المقاولاتية؛

-الجامعات الصيفية: دورات تدريبية حول خلق المؤسسات ، بمشاركه شركاءANSEJ ؛[2]

-مسابقة أفضل خطة عمل؛

-مسابقة أفضل فكره؛

-دورات تدريبيه حول خطوات المقاولاتية، منهجية CREE-TRIE لمنظمه العمل الدولية، جيل نموذج الأعمال.

رابعا: أبعاد دار المقاولاتية

تتمثل أبعاد دار المقاولاتية فيما يلي[3]:

1-المرافقة القبلية:

ويقصد بها تنظيم حملات توعوية لفائدة أفراد الأسرة الجامعية بغية تعريفهم بمفهوم المقاولاتية بإقامة أيام اعلامية وتحسيسية، فعملية التحسيس تهدف إلى العمل على توليد الرغبات المقاولاتية للباحثين أو الطلبة بعد مغادرتهم الجامعة أو بعد الخبرة في العمل، فأثر عملية التحسيس يظهر مع مرور الوقت لأنها تتعارض مع الفكرة القائلة بأن تنظيم المشاريع سيتطلب خبره مهنية سابقة، لأننا وكثيرا ما نجد أن أصحاب المشاريع الناجحة هم حديثي التخرج. وفي ظل السياق الاقتصادي الصعب، يجب على الطلبة العمل في أقرب وقت ممكن على ضمان مستقبلهم المهني.

[1] قارة ابتسام وآخرون، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي –دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا–**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020، ص 97.

[2] **ANSEJ**: Agence National de Soutien à l'Emploi des Jeunes.

[3] بن وريدة حمزة، هبول محمد، **دار المقاولاتية وأثرها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة**، مجلة جديد الاقتصاد، مجلد 17، العدد 01، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2022، ص...ص 437...439.

2- التكوين:

ويعني إعطاء مفاهيم جديدة للطلبة حول موضوع المقاولاتية وتدريبهم من خلال دورات تكوينية وورشات وموائد مستديرة، تتنوع وتتعدد مواضيع الدورات التكوينية منها ما يلي :

- **إيجاد فكرة المؤسسة:** يقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الافكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي؛
- **إنشاء المؤسسة:** يقصد بها توضيح مراحل انشاء المؤسسة وكذا طريقة إعداد خطط الأعمال؛
- **تسيير المؤسسة:** حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.

3- المرافقة والدعم:

وتعني متابعة الطلبة حاملي الأفكار الابداعية لتحويلها الى مؤسسات ريادية، وضمان لهم الدعم المالي للانطلاق، فالوظيفة الثانية لدار المقاولاتية هي استقبال ومرافقه الفكرة إلى المشروع، وتعمل دار المقاولاتية على جمع الموارد التعليمية والتقنية لمرافقه مشروع المقاولة، على الرغم من أن الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية هو العمل على الفكر المقاولاتي للطلبة والباحثين، إلا أنها في الحقيقة تعتبر الهيكل القادر على المساعدة في تبني الفكرة وتحويلها إلى مشروع من خلال وضع أصحاب المشروع في شبكة التواصل الملائمة مع هياكل الدعم.[1]

[1] بن وريدة حمزة، هبول محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 439.

المطلب الثاني: الثقافة المقاولاتية

تلعب ثقافة المقاولاتية دورا هاما في إرساء العملية المقاولاتية وتشجيعها لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي، حيث يقترح اليوم عدد من الاقتصاديين ومنظري الفكر المقاولاتي أن تمر عملية خلق الثروة عرب تطوير الثقافة المقاولاتية التي تفضل المبادرة الذاتية في إعطاء الأولوية لتنمية العديد من القيم المقاولاتية.

أولا: تعريف الثقافة المقاولاتية

الثقافة االمقاولاتية عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولاتي، بالإضافة إلى التخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة، وترسخ هذه الثقافة من خلال ثلاث فضاءات مهمة هي : العائلة، المدرسة والمؤسسة".[1]

كما تعرف على أنها :" مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع، بما تتيحه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة وللمجتمع. ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية المهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار".[2]

وتعرف أيضا بأنها:" مجموعة القيم والمعتقدات المنتشرة والمشتركة من المؤسسة التعليمية والتي تهدف أساسا إلى إبراز الأفكار الإبداعية للطلبة التي ترمي لإيجاد مشاريع فردية أو جماعي".[3]

من خلال ما سبق يمكن القول أن ثقافة المقاولاتية هي: المزيج الخفي الذي يكتسبه الشخص من قيم ومعتقدات ومعارف مستمدة من تكوينه الجامعي أو المهني أو من خبرته في الميدان، بما يتيح له الابتكار والإبداع والتحلي بالأخلاق المهنية العالية.

---

[1] بوبكر عبدالقادر، كمال عكوش، **دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغرية والمتوسطة لدى الشباب الجامعي (دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا)**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13 ، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2021، ص 272.

[2] بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2024، ص 75.

[3] بوفالطة محمد سيف الدين، عزيزي نذير، **مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي– دراسة حالة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 –**، مجلة التنمية البشرية، المجلد 06، العدد 04، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وهران، 2019، ص 85.

ثانيا: أنماط ثقافة المقاولاتية

ولفهم أكثر مصطلح الثقافة المقاولاتية يجب التفرقة بين أنماطها والتي اختلف فيها الباحثون، فهناك من يميز بين نوعين الثقافة المقاولاتية هما الثقافة المقاوالتية الفطرية والثقافة المقاولاتية المكتسبة، وبعضهم يميز بين الثقافة المقاولاتية اللينة والثقافة المقاولاتية الجامدة، كما يرى آخرون أنه يصنف إلى ثقافة المقاولاتية فردية وثقافة مقاولاتية تنظيمية.

ويتم قياس الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية، من خلال ثلاث مداخل، ويمكن إيجاز أهمها فيما يأتي:[1]

أ. مدخل الثقافة الشخصية.

ب. مدخل الثقافة التنظيمية.

ج. مدخل الثقافة المجتمعية.

حيث يحصر المدخل الأول (الثقافة الفردية للطالب) وفي الثقافة المقاولاتية للطالب، حسب سابورين وقاس وهي مجموعة من الصفات الاستعدادات من موافق (الثقة بالنفس، القدرات الجسدية والفكرية، الطاقة، مقاومة الضغوطات) ومحفزات (الانجاز، السلطة، الاستقلالية، التحدي والجرأة) والسلوكيات (المخاطرة، الفشل، التغيير، المنافسة، القدر).

ويعد المدخل الثاني (الثقافة التنظيمية) وهي الثقافية المقاولاتية التي يكتسبها الطالب من المنظمة (الجامعة) التي ينتمي لها، والتي تحاول نشرها في وسط الطلبة وذلك من خلال التعليم المقاولاتي سواء التعليم الأكاديمي من خلال مقياس المقاولاتية لمعظم التخصصات، أو التعليم غير الأكاديمي من خلال التكوينات والندوات والأيام التحسيسية التي تقدم دار المقاولاتية أو بعض المراكز الجامعية مثل مركز الربط بين الجامعة والمؤسسات، مركز المسارات المهنية، مركز دعم الابتكار، وحاضنات الأعمال الجامعية.

أما المدخل الثالث (ثقافة المجتمعية) وهي الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي له الطالب، الذي يعتبر مهما في الدفع نحو التوجه المقاولاتي نظرا لتركيبته المعقدة، والتي تتأثر بالعادات والتقاليد تجاه إنشاء مؤسسات، فالمجتمعات الريفية تمارس النشاطات الزراعية، كما أن النشاطات التجارية والصناعات التقليدية والمقاولات العائلية ففي الغالب تورث للأبناء.

[1] حقاين فوزية، بودية محمد فوزي، **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب، مجلة العلوم الإنسانية**، المجلد 21، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021، ص ص 249-250.

المطلب الثالث: روح المقاولاتية

روح المقاولاتية هي مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية، وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية، حيث لم يتفق الباحثين على حصرها، ولكن أمكننا أن نستشف منها ما يلي[1] :

- اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها ؛

- خلق القيمة: حيث تعكس هذه القدرة إمكانيات المقاولاتية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع أو خدمات جديدة، أو إدخال طرق عمل جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تمويل وتموين جديدة، وصف طريقة تنظيمية جديدة ؛

- إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي ؛

- اتخاذ القرارات الصائبة ؛

- اقتحام الغموض ؛

- المبادرة وتحقيق السبق ؛

- استقراء المعلومات والتدقيق فيها ؛

- تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف ؛

- التعامل مع حالات ومواقف عدم التأكد في المحيط ؛

- التصرف على أساس توقعات محسوبة ؛

- يتحمل المخاطر ولا يخشى الفشل ؛

- يحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة ؛

- التعامل بمرونة ؛

- الديناميكية، التفكير النقدي.

لقد تعددت هذه الخصائص وتشابك الكثير منها، حتى تكاد أن تستعصي عن الفصل بينها، فهي مكملة متممة لبعضها، وأكثرها لصيقة بالشخصية الإنسانية، ومع ذلك فهي وفي اعتقادنا بمكن تدعيمها وتعزيزها، بطرق وأدوات شتى قد تكون البرامج التكوينية أحد هذه الأدوات، ومن منطلق تسهيل الفهم والإستعاب فقد ارتأينا تجميعها على النحو التالي:

-التحدي والإصرار ؛

[1] أيوب صكري وآخرون، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر –الإنجازات والطموحات–** ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 05، العدد 04، المركز الجامعي ميلة، ميلة، 2017، ص... ص 14...15.

- المخاطرة واقتحام الغموض ؛
- المبادرة والمبادأة ؛
- استكشاف الفرص ؛
- الإبداع والتجديد؛
- الاستقلالية. [1]

المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي الجامعي

يعتبر التعليم المقاولاتي كتيار تعليمي من أهم التيار ات الشائعة حاليا في العديد من الدول خصوصا الصناعية منها ونظرا لأهميته ولأهمية موضوع المقاولاتية، فقد باشرت الجامعة الجزائرية إلى تعميم تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الماستر في كل التخصصات العلمية، بما فيها العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على مفهوم التعليم المقاولاتي الجامعي، وكذلك التطرق إلى أهميته وأهدافه الرئيسية.

أولا: تعريف التعليم المقاولاتي

تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006بعنوان "نحو ثقافة ريادية " كما يلي: " ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فروع وتبين الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة". [2]

كما تم تعريفه على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". [3]

---

[1] أيوب صكري وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 15.

[2] صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، **دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، 2020، ص 133.

[3] بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، **التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020، ص 201.

وقد تم تعريفه أيضا على أنه ": مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[1]

ومما سبق يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على انه مجموعة من المعارف الخاصة بالنشاط المقاولاتي وانشاء المشاريع الخاصة، تؤدي إلى اكتساب الكفاءات المقاولاتية وتطويرها، مما يجعل الفرد قادر على اكتشاف الفرص واستغلالها.

ثانيا: أهمية التعليم المقاولاتي

للتعليم المقاولاتي أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:[2]

- تعلم المقاولاتية يعتبر خطوة أساسية لغرس روح المبادرة وصناعة قادة المستقبل وزيادة فرص نجاح الأعمال ؛
- تعليم المقاولاتية يمكن المقاولون من تطوير منتجاتهم النهم يصبحون أكثر إبداعا؛
- تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار من خلال طرح أفكار جديدة وبالتالي احداث تغيير جذري وايجابي في بناء الاقتصاد المعرفي؛
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة القيمة المضافة للمجتمع، بحيث أن ارتفاع عدد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة ساهم في خدمة مجتمعاتهم عن طريق التغلب على مشكلة البطالة والتوجه نحو بناء مجتمع المعرفة؛
- تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة، كما انه يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة، وهذا من خلال التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال إلى امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنوع في مجالات العمل؛
- تعليم المقاولاتية يزود العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات مبتكرة ونادرة تمكنهم من زيادة معدل نمو مبيعات المؤسسة بنسبة تفوق قرنائهم.

---

[1] سامية لحول، صونية كيلاني، **مخرجات الجامعات ودعم التعليم المقاولاتي للمشاريع في الجزائر: تحديات وآفاق**، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية للطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، باتنة،2021، ص 492.

[2] طارق مقدر، **أثر التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة الجزائر 3**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، 2024، ص 421.

ثالثا: أهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل : المبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي [1] :

-تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية ؛

-التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل :أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد ؛

-تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛

-تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم ؛

-المهارات الإدارية القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية؛

- المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل؛

- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

- المهارات المقاولاتية القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية؛

- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم؛

-إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛

-توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛

- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال ؛

-تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية ؛

-العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

ومنه فهدف التعليم المقاولاتي الرئيسي هو إكساب الطلبة سمات المقاولة وتمكين الراغبين في العمل في مجالات المقاولاتية وخلق الأعمال، بتعميق معرفتهم والتعلم لفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المبادرة.

[1] بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، **مرجع سبق ذكره**، ص ...ص 202...203.

ويمكن تحديد أهداف التعليم المقاولاتي من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01-02): أهداف تدريس المقاولاتية

الكاتب	أهداف تدريس المقاولاتية
1992 Stumpf&Blok	العناصر المفاضلة للمقاولاتية لدى الطلبة: - كشف وهيكلة قيادة المقاولاتية؛ -تحديد وتخفيض الحواجز أمام المبادرة المقاولاتية (رفض المخاطرة)؛ -تنمية معرفة الغير وتطور الإدراكات والمواقف الخاصة بالتغيير في مجال المقاولاتية.
Hills 1998	عناصر أساسية في مسار تدريس المقاولاتية: - معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير؛ -معرفة خصائص المقاولاتية.
Fayolle 1999	ثلاث عائلات من الأهداف ترتبط وضعيات مختلفة يمكن أن تهم الطلبة : - تحسين الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي؛ -تشجيع اكتشاف الأدوات التقنيات والمؤهلات الخاصة بالمقاولاتية؛ - اقتراح نقطة ارتكاز وتكوين خاص بالطلبة.

المصدر: حبيبة أبو حفص، **التعلم المقاولاتي.... طريق لنشر الفكر المقاولاتي**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 04، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019، ص 10.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الباحثين أكدوا على أهمية تدريس المقاولاتية واعتبارها منهج أساسي وفعال في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة، مما يساهم في زيادة وعيهم المعرفي والعملي وتخفيض الحواجز في مختلف المجالات أمام أفكارهم التنموية ومشاريعهم المقاولاتية وتشجيعهم نحو العمل الخاص مما يساهم في بناء قطاعات اقتصادية استراتيجية حديثة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية.

المطلب الثاني: مراحل ومتطلبات التعليم المقاولاتي الجامعي

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على المراحل الرئيسية للتعليم المقاولاتي الجامعي، وكذلك أهم متطلباته واستراتيجياته.

أولا: مراحل التعليم المقاولاتي

إن عملية تعليم المقاولاتية تمر بخمس مراحل محددة، كل مرحلة تختلف عن الأخرى وتهدف هذه المراحل إلى خلق مقاول قادر على إنشاء وإدارة مشروعه بنفسه. وهذه المراحل الخمسة تتمثل في:[1]

1-تعلم أساسيات المقاولاتية

يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية، الاعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنهما، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، وهو ما يشجع دافعية التعلم لديهم.

2-الوعي بالكفاءة

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المسافات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها على سبيل المثال، يمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من مناهج مهارات الاتصال.

3-التطبيقات الإبداعية

إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم تعطي فرصة للأفراد في هذه المرحلة لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية ومن هنا يكتسب هؤلاء معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة.

4-بدء المشروع

بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقن والمهن، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في كليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء تأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

[1] ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة – بسكرة-**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، 2019، ص... ص 235...236.

5-النمو

عندما تتضح الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة، إذ أن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية بما يمكن من تطوير المشروع[1].

ثانيا: متطلبات التعليم المقاولاتي

من اجل نجاح عملية التعليم المقاولاتي يجب توفر مجموعة من المتطلبات والتي بدونها لا تنجح العملية التعليمية وتتمثل في[2]:

1-متطلبات تتعلق بالقيادة التعليمية الداعمة للمقاولاتية

تمثل القيادة الفعالة المعيار الأساسي في نمو أو نجاح أي مؤسسة تعليمية وتعد بمثابة نواة العمل الإداري، كما تلعب دور أساسي في فعالية الإدارة التعليمية ولها تأثير على جميع عناصر العملية الإدارية، ولتحقيق أهداف التعلم المقاولاتي لابد من توفر قيادات فعالة تؤمن بدور التعلم المقاولاتي وتبين فلسفته ونظامه، إن القيادة الواعية تؤمن بأهمية التوجه نحو المقاولاتية والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفي.

فالتعليم القائم على الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار والتأمل وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية من خلال التعليم التطبيقي، يتطلب قيادة داعمة للتعلم الريادي، تهتم باحتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع.

2- متطلبات نشر ثقافة المقاولاتية

تلعب الثقافة السائدة في أي مجتمع دورا أساسيا في بناء اتجاهات افراده، ومن اجل ان تكون المقاولاتية سلوك مجتمعي لابد من نشر ثقافة المقاولاتية في اوساطه حيث أن ثقافة المقاولاتية تشجع السلوكيات المقاولاتية كالاستقلالية، والإبداع، وروح المغامرة، وتتطلب عملية نشر الثقافة المقاولاتية ممارسة المقاولاتية حتى تكون بمثابة مبدأ في حياة الفرد، وهنا يأتي دور التعليم، حيث يعتبر ذلك انعكاس لثقافة المجتمع، مما يستوجب استثمار دور التعليم في تنمية المقاولاتية.

ومن جهة أخرى لابد من مشاركة القطاع الخاص في عملية نشر ثقافة المقاولاتية من خلال البحث عن سبل التعاون والشراكات بين مختلف القطاعات (حكومية، خاصة، مجتمع مدني).

---

[1] ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، **مرجع سبق ذكره**، ص 236.

[2] ناصري الزهرة، **التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024/2023، ص...ص44...46.

3-المتطلبات التعليمية لتحقيق التعلم المقاولاتي

تعتبر المنظومة التعليمية من أهم عناصر تحقيق التعلم المقاولاتي، فدور المؤسسات التعليمية ونقل المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع في حاجة ماسة لتعزيز قدرة المنظومة التعليمية في استثمار الطاقات والمواهب وتسخيرها للتعلم المقاولاتي، وذلك على النحو التالي:

-صياغة سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع؛

- إنشاء أقسام المقاولاتية في الكليات، وإنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعلم المقاولاتي، والمقاولاتية؛

- نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنية والمعرفة من خلال التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية؛

- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات، والتي تقدم الكثير من الخدمات المساندة مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة والتمكن من المنافسة المحلية والإقليمية؛

4-متطلبات الموارد البشرية للتعليم المقاولاتي

يلاحظ بشكل عام أن هناك توجهات عالمية تهتم بالتنمية البشرية، وبذلك أصبح بناء الإنسان هو أحد العناصر الأساسية لتقدم وتطور أي مؤسسة أو مشروع، فلولا التركيز على ذلك بتسليط الضوء والاهتمام على مجال لأصبحت المؤسسات والأنظمة تدار بآليات قدمية جامدة، فنجاح أي مؤسسة يعتمد على استثمارها في مواردها البشرية، ذلك بأنه لا تتحقق رؤية وأهداف أي مؤسسة إلا من خلال أفرادها[1].

ثالثا: استراتيجيات التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية كما أنها تأثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم، وتتمثل أهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي فيما يلي [2]:

1-نموذج العرض

ويعطي الأولية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل " توصيل للمعلومات " أو " حكاية قصة ".

[1]ناصري الزهرة، **مرجع سبق ذكره**، ص 46.

[2] زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018، ص ...ص97...98.

فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلونها، المحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات ومحاضرات وعروض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

2-نموذج الطلب

في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لكسب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم، هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الأنترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنشاطات الجماعية .

3-نموذج الكفاءة

ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا، ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة .[1]

ونموذج الكفاءة يشتمل على عدة نماذج فرعية منها: المحاكاة والألعاب، استخدام أشرطة الفيديو، استعمال قصص الحياة، دراسات الحالة، التعليم بالتجربة والممارسة، مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني، العروض التقديمية من قبل الطلبة، أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية، واستراتيجية لعب الأدوار.

[1] زارع رباب، كشرود إيمان، **مرجع سبق ذكره**، ص 98.

المطلب الثالث: برامج وتحديات التعليم المقاولاتي

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على البرامج الأساسية للتعليم المقاولاتي، وكذلك التطرق لأهم التحديات التي تواجهه.

أولا: برامج التعليم المقاولاتي

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غري تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة، ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة.

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-03): أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول.
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للحاجيات الخاصة بالمالكين المسيرين
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور والتعلم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر: زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018، ص... ص 101...102.

إن التوعية تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية وهنا يشير هاملتون وواتكينس أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهين، ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والتوعية تصبح كهدف تحفيز وتعزيز الاستعدادات المقاولاتية للطلبة.

ومن الممكن إيجاد برامج مركزة على إنشاء المؤسسة، تتمحور حول تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتستهدف تكوين المستشارين والمدربين المتخصصين في المقاولاتية، وبرامج التوعية يجب أن تطور أكثر في مرحلة الليسانس من التعليم وفي مقررات التخصص وكذلك الماستر والدكتوراه.[1]

[1] زارع رباب، كشرود إيمان، **مرجع سبق ذكره**، ص 102.

ثانيا: تحديات التعليم المقاولاتي

أكدت العديد من الدراسات والبحوث أن هناك الكثير من المعو قات التي تواجهها التربية الريادية والتي تضعف من قدرتها على المنافسة داخلياً وخارجياً وتمثل تحدياً أمام اقتصاد المعرفة منها[1] :

– ضعف القيم الاجتماعية السائدة التي لها دور في تكوين البناء الاقتصادي، وكذلك الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمعات، فهي الإطار المرجعي للسلوك الفردي، وهي الدافعة للسلوك الجمعي حيث تحتاج ثقافة ريادة الأعمال إلى أنماط سلوكية جديدة وبالتالي إلى قيم جديدة تدفعها إلى الطريق الصحيح؛

–ضعف تأهيل الأفراد لإنشاء أعمال ريادية؛

–صعوبة إحداث تغيير في بعض أنماط الشخصية: مثل الانعزالية والتواكل وقلة احترام قيم العمل خاصة اليدوي أو ضعف الإيمان بالجديد والخوف من المستحدثات؛

– ضعف القيم الثقافية المتعلقة بالنظرة للجنسين حيث تعمل على تشكيل المؤسسات وتشكيل السلوك الإنساني نحو التوجه للمشاريع الريادية وتحمل المسئولية في النجاح والفشل والقدرة على خوض غمار التجربة وما تفرضه من قيود على الجنسين في القدرة على اتخاذ القرار؛

– وجود المعوقات الإدارية والقانونية والتي تظهر في تعقد الإجراءات والاستغراق في الروتين والبطء الشديد في إصدار القرارات وانتشار اللامبالاة والسلبية وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية والقصور في الكفاءات الإدارية؛

– الخوف من العمل الحر وعدم القدرة على التحدي والمخاطرة والخوف من الفشل والتردد والخوف من المجهول؛

– قلة توافر الموارد التكنولوجية التي يمكن استخدامها لإحداث تغيير في قيم المادة والسلوك من حالة حاضرة إلى حالة مستقبلية؛

– نقص الوعي بالمشاركة والعمل في فريق بين الأفراد وعدم توافر الرغبة والاقتناع بأهميتها في المراحل الدراسية الأولى إلى أن يخرج الإنسان لمزاولة العمل الخاص به؛

– ضعف التركيز على نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المؤسسات التعليمية المختلفة؛

– غياب التعليم القائم على الابتكار والإبداع وغلبة التعليم التقليدي على العملية التعليمية وغياب التعليم التطبيقي والتخصصات المتداخلة (الفجوة بين احتياجات التنمية والتعليم العالي)؛

[1] عماد عبد اللطيف محمود، **التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 37 مكرر، جامعة عين الشمس، مصر، 2017، ص...ص 236...242.

-غياب تمركز المناهج حول الطالب واعتماد المنهج التجريبي في التدريس مثل الاعتماد على المشاريع الشخصية مثل تكليف الطالب بخطط الأعمال والاعتماد على التعليم التعاوني والعصف الذهني والمقابلات والمناقشات؛

- تمثل القيود البشرية أحد هذه القيود والتي تتمثل في قلة وجود الكفاءات والخبرات التي تستطيع إدارة المشروعات المبتكرة وكذلك المؤسسات الحاضنة لهذه المشروعات؛

- ضعف التمويل الكافي للمؤسسات التربوية للاستثمار في قطاع المعلومات والاتصالات؛

- ضعف توافر مناهج كافية ومعايير حاكمة يمكن اعتمادها في عمليات التدريب والتأهيل.[1]

[1]عماد عبد اللطيف محمود، **مرجع سبق ذكره**، ص 242.

خلاصة الفصل

لقد بات لزاما على جل الدول في العالم أن تسعى لنشر الثقافة المقاولاتية وتنمية الفكر المقاولاتي للنهوض باقتصاداتها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تنمية المهارات لدى الأفراد وتشجيعهم على العمل الريادي خاصة الطلبة الجامعيين وخريجي المعاهد كونهم النخبة في كل مجتمع والقادرين على إيجاد الأفكار الابتكارية والريادية.

كما تم تبيان في هذا الفصل أن التعليم المقاولاتي من بين المفاهيم التي برزت على الساحة الاقتصادية وكانت من بين المواضيع التي تم تناولها ضمن العديد من الأبحاث والدراسات، وقد تم تسليط الضوء على المفاهيم المرتبطة به، فعملية إنشاء المؤسسات تستدعي دراية كافية بكافة الإجراءات والقوانين المتعلقة بهذه العملية، وفي الغالب هذه المؤسسة تكون ضعيفة في مرحلة النشأة وفي مواجهة المؤثرات الخارجية بالنظر إلى مكونات هذا المحيط المقاولاتي والذي في الأغلب يجهل المقاول لمكوناته.

ويعد التعليم المقاولاتي من الأساليب التي يعتمد عليها في تقليل الصعوبات التي تعرقل النشاط المقاولاتي من خلال المعلومات التي يقدمها لدعم وإنشاء المؤسسات، مما يترتب عليها خلق مناصب شغل جديدة والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري لتنمية

مهارات التفكير الإبداعي

تمهيد

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني، وهو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن وذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر، وسلاحه في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية، فقد أصبح مشكلة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول .ونتيجة لذلك أصبح هناك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو تعليم عمليات التفكير، لتمكين الفرد من مواجهة التحديات الجديدة، وإكسابه القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة.

ويعد موضوع التفكير الإبداعي من الموضوعات التي حصلت على اهتمام الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس منذ الخمسينات من القرن الماضي، بحيث أصبح مجالا مهما من مجالات البحث العلمي في عدد كبير من الدول المتقدمة، وقد اقترن ذلك بمدى ارتباط التفكير الإبداعي بمتطلبات التقنيات العلمية المعاصر، وعلى أساس ما تم ذكره تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول : : اساسيات حول التفكير الابداعي؛

المبحث الثاني : تنمية مهارات التفكير الإبداعي؛

المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

المبحث الأول: اساسيات حول التفكير الابداعي

التفكير والابداع عمليتان متصلتان تتيحان للفرد انتاج أفكار جديدة وحلول مبتكرة، بغير فهم أساسياتهم امرا ضروريا لتعزيز القدرة على التفكير الإبداعي، يمكن القول ان الاهتمام بالتفكير الإبداعي من أبرز الأولويات في العصر الحديث كون الإبداع أداة فكرية تعمل على حل المشكلات المختلفة في حاضر الإنسانية ومستقبله.

المطلب الأول: مفهوم التفكير الإبداعي

قبل التطرق إلى مفهوم التفكير الإبداعي سوف يتم التطرق الى مفهوم التفكير والابداع كل على حدى.

أولا: مفهوم التفكير

سيتم من خلال هذا العنصر التعرف على مفهوم التفكير وأهمية تعلمه.

1-تعريف التفكير

التفكير هو سلسلة من العمليات الذهنية التي تتضمن مخاطرة قد يصيب فيها الفرد وقد يخفق، وتحدث كاستجابة لمعلومات جديدة حيث تتضمن التخيل، التحليل والمقارنة والتركيب ثم حل المشكلات.

يعرف التفكير بأنه:" عملية عقلية عالية يستطيع الفرد عن طريقها أن يحل مشكلة معينة، في موقف ما ليصل إلى الهدف المحدد، ويمكن القول إنه سلسلة متتابعة ومحددة لمعان ومفاهيم رمزية".[1]

كما عرف بأنه:" استكشاف الخبرة من أجل الوصول إلى الهدف الذي قد يكون الفهم، والتخطيط، واتخاذ القرار".[2]

وعرفه أيضا باريل على أنه:" التفكير بمعناه البسيط، يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة".[3]

وعليه فإن التفكير يحتوي على عدة خصائص مهمة تتطلب وجودها فهو سلوك يحدث نتيجة منبهات خارجية، فهو تصرف هادف يتطلب جهد لحل العقبة المطروحة، بحيث يتميز بصفة التعقيد والتطور، عماده الخبرات والتصورات التي يمتلكها الفرد أو سبق واكتسبها.

---

[1] فوزية محمود النجاحي، **الحديثة في تنمية التفكير والإبداع**، دار الكتاب الحديث، ط 1، القاهرة، مصر، 2015، ص15.

[2] برهان محمود حمادنة، **التفكير الإبداعي**، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2014، ص 09.

[3] عدنان يوسف العتوم وآخرون، **تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 19.

2-أهمية تعليم التفكير

ولخصت أهمية تعليم التفكير كالآتي:[1]

-يجعل تعليم التفكير المواقف الصفية اكثر حيوية ومشاركة الطلاب فيها اكثر فاعلية وفهمهم لما يقدم اليهم وهذا يزيد ثقتهم بأنفسهم؛

-يساعد الطلاب على البحث عن المعلومات وتصنيفها واستخدامها في التعامل الواعي مع ظروف الحياة المتغيرة؛

- يمكن الطلاب من اكتساب مهارات عديدة وتنمية اتجاهات مرغوبة وبالتالي معرفة ماذا يفعلون وكيف ولماذا؛

- يساعدهم على ربط معلوماتهم بشكل افضل، ورفع كفاءتهم التفكيرية ؛

- يساعدهم على ممارسة السلوك السوي مما يؤثر على فرص نجاحهم الدراسي وحياتهم اليومية؛

- يؤدي في النهاية الى اعداد أجيال من المفكرين والمبدعين القادرين على مواجهة تحديات المستقبل.

ثانيا: مفهوم الابداع

يعرف الإبداع على أنه:" عملية يصبح فيها الفرد المتعلم حساسا للمشكلات، ويواجه النقص والثغرات في المعلومات العناصر المفقودة (فجوات المعرفة)، فيحددها ويبحث عن الحلول، ويقوم بالتخمينات، ويصوغ الفرضيات ويميزها، ويعيد اختبارها، ثم يقدم نتائجه بالصيغة النهائية ".[2]

كما يعرف على أنه " عملية ذهنية ينتج الفرد فيها شيء جديد ومبتكر، ويتميز بالأصالة وبتنوع الأفكار أو الأشياء وربط عناصر ذات علاقة قائمة على حل المشكلات عن طريق توليفة جديدة تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والتآلف"[3].

كما عرف أيضا بأنه :" عملية تساعد المتعلم إلى أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعرفة أو المعلومات واختلال الانسجام، وتحديد مواطن الصعوبة وما شابه ذلك، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختيارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين".[4]

---

[1] محمد عبد السلام، **التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة النور، 2020، ص ...ص، 24...25.

[2] ين حميدة يوسف، **التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي –دراسة ميدانية لطلبة ليسانس تخصص كرة القدم للسنة الجامعية 2018 –2019 – ورقلة–**، مذكرة ماستر، قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018، ص 09.

[3] ابراهيم بدر، **التفكير الابداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف**، الحوار الثقافي، المجلد 05، العدد 02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016، ص 09.

[4] زينب أولاد هدار، **معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأستاذ والطالب**، دراسات نفسية وتربوية، المجلد 16، العدد 02، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2023، ص 416.

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الإبداع تغيير في الوضع كانت عليه المؤسسة بإدخال تجديدات أو منتجات كلية جديدة أو طريقة إنتاج بغية تحقيق مستوى أداء عالي للمؤسسة.

إن ظاهرة الإبداع متميزة بطبعها فهو سلوك موجود عند كل الأفراد بدرجات متفاوتة فهو يمكن الفرد من التصدي لمختلف المواقف المعرقلة وقدرته على اكتشاف مختلف المهارات أو التجارب في حين تمكن الإنسان من اكتساب عدة خبرات وقدرات تفوق التصور العقلي والنظر من وجهات مختلفة من ما يندفق من العقل المبدع.

ثالثا: مفهوم التفكير الإبداعي

يعرف التفكير الابداعي بأنه :"عبارة عملية إنتاج شيء أصلي وجدير بالاهتمام، ومهاراته (الطلاقة، والأصالة، والمرونة) وهي استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي ومهاراته المعد لهذا الغرض".[1]

كما يعرف على أنه : " قدرة عقلية فردية، ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف.[2]"

على ضوء التعاريف المقدمة يتضح أنها قد اختلفت في رؤيتها لمفهوم التفكير الإبداعي وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الخلفية النظرية لكل باحث، فكل باحث ينظر لمفهوم الإبداع من زاوية معينة، فهناك من عرفه على ساس الناتج الإبداعي كما هو واضح في تعريف جروان وأخر على أساس الشخص المبدع وهناك من عرفه على أساس العملية الإبداعية كما جاء في تعريف تورانس.

يبدو أن التفكير الإبداعي نشاط يحتاج إلى تضافر كل هذه المناحي من شخص مبدع أولا لأنه لا يوجد شيء مبدع وثانيا إلى بيئة إبداعية لأن الإنسان لا يبدع لنفسه فقط وإنما يبدع للمجتمع ككل، كما يجب أن يكون ناتج إبداعي حتى نقول عن الشخص بأنه مارس تفكيرا إبداعيا.

على ضوء هذا فالتفكير الإبداعي هو نشاط وعملية عقلية وإنسانية يحتاج إلى اللغة حتى يتجسد على أرض الواقع كما يحتاج إلى اعمال العقل بمختلف وظائفه للوصول إلى شيء جديد وأصيل كما ان المبدع يجب أن يتسم بصفات عقلية كالمرونة، الأصالة والطلاقة والتي سيتم التطرق لها بالتفصيل فيما سيأتي.

---

[1] أحلام علي محمد حلاحله، محمد عبد الكريم الطراونة ، **أثر استخدام استراتيجيات فوق المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة لغتنا العربية**، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، المجلد 03، العدد 03، 2023، ص 15.

[2] بن عمور سمير، بوشو جميلة، **أثر المناخ التنظيمي الابداعي على التفكير الابداعي للأستاذ الجامعي–دراسة مقارنة بِن الأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المرتفع والأساتذة ذوي التفكير الابداعي المنخفض –جامعة المدية كلِة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2020، ص 85.

المطلب الثاني: أهداف التفكير الإبداعي ومستوياته

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على الأهداف الرئيسية للتفكير الإبداعي، والخصائص المميزة للمفكر المبدع وأهم مستوياته.

أولا: أهداف التفكير الإبداعي

للتفكير الإبداعي أهداف كثيرة يمكن الإشارة إلى أهمها ومنها[1] :

– الإجادة أو التحسين التطوير: عندما نريد تحسين وتطوير الأداة في العمل، وبالتالي زيادة الإنتاجية فيكوم هنا التفكير الإبداعي لع دورا وأهميته. بمعنى أننا عندما نبح عن السبيل الأفضل للإنتاج، فإنه لابد من الاعتماد على التفكير الإبداعي الذي يأتي بالجديد ويضئ إضافات لم يسبق لها مثيل.

– حل المشكلات أو القدرة على افتراضها ومحاولة القيام بحلها قبل وقوعها: يساعدنا التفكير الإبداعي على التعرف على المشكلة، حي يفيد هذا النوع من التفكير على التعرف على المشكلة مع تحديد أبعادها تفصيلية، ويضع لنا بدائل الحلول. فالمبدع هو الشخص الذي يضع يدا على المشكلة ثم يقوم بعد ذلك بحلها، كما أم التفكير الإبداعي يساعد على تجنب المشاكل قبل أم تحدل، لأنك تفترض أم هناك مشكلة وتقوم بحلها قبل حدوثها.

–الاعتماد على التفكير الإبداعي : عند التفكير في المستقبل (التنبؤ واستشراف المستقبل) البح في المستقبل يعتبر قضية مصيرية تتطلب كل اهتمام ومشاركة من الجميع، وهو أمر بالغ الصعوبة، ومما يزيد من مدى الصعوبة هو كثرة التغييرات التي يشهدها العالم حاليا.

ثانيا: خصائص المفكر المبدع

يميل المفكر المبدع لتحمل المسؤولية عن عمله وأن الفشل بالنسبة له طريق لتعريف وتنقيح ومراجعة الفكرة، فيستقبل المفكر المبدع المعلومات دون تحيز، ولديه القدرة على تحمل الغموض والنهايات الواسعة والأسئلة غير المجابة ،وتشير الدراسات النفسية أن المفكرين المبدعين يتميزون بامتلاكهم مستويات عالية من الثقة بالنفس، أي الثقة بتنفيذ ما يريدون ولديهم الطموح والدافعية ولا يخافون من المخاطرة أو الخطأ ومستعدون لقبول النقد ويدركون أن الأخطاء ليست نقطة النهاية في حل المشكلات فهم يستخدمونها كجزء من عملية التعلم والتي تقودهم كخطوة إضافية نحو النجاح، ويميلون إلى الاعتماد على الذات ويرفضون قبول الأشياء كما هي من حيث أنهم لا يتبعون الأساليب الروتينية في أعمالهم ويحاولون البحث عما غير موجود بشكل فعال كما أنهم دائمي التساؤل لاختيار الأشياء .

[1] لطيفة أحمد محمد النعيم، **دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد 47، السالمية، الكويت، 2023، ص 73.

ويتميز الأفراد المبدعين بجملة من المؤشرات هي:[1]

- القدرة على التعبير على المشاكل والعواطف والأفكار في الرسومات ؛

– القدرة على توضيح وإبراز عنصر الحركة في الرسومات؛

– مدى تعبيرية عناوين الرسومات ومقدرتها على إبراز المشاعر والأفكار أو ما يطلق عليه اكتشاف الجوهر؛

– القدرة على إعطاء رسومات ذات منظورات بصرية حركية غير عادية؛

– القدرة على التركيب والتأليف ويستدل على ذلك في القدرة على الجمع بين إثنين أو كثر من الأشكال الناقصة في صورة معبرة؛

– القدرة على تبسيط الشيء دون إفقاده أساسياته.

ثالثا: مستويات التفكير الإبداعي

هناك مستويات عديدة للتفكير الابداعي وقد حدد تايلور في خمسة مستويات وهي كالآتي:[2]

1–الإبداع التعبيري

ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر على نوعيتها أو جودتها. مثل الرسومات العفوية للأطفال.

2–الإبداع الإنتاجي

ويشير إلى البراعة في التوصل الى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذا النواتج. مثل تطوير آلة أو مسرحية أو قصيدة .

3– الإبداع الابتكاري

ويشير هذا المستوى إلى المرونة في إدراك العلاقات الجديدة غير المألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل، حيث يظهر الفرد براعة في استخدام مواد لعمل تطوير لاستخدامات جديدة دون توافر إسهامات أصيلة في توليد أفكار أساسية.

4–الإبداع التجديدي

يتضمن هذا المستوى من الإبداع توليد استخدامات وظيفية جديدة لأشياء معروفة أو قديمة من خلال العمل على إيجاد أفكار إبداعية جديدة، حيث يتم اختراق قوانين ومبادئ ومسلمات أو حتى مدارس فكرية ومن ثم تقديم منطلقات وأفكار جديدة كالأفكار التي قدمها أدلر ويونغ إلى نظريتهما المستندة لنظرية فرويد في التحليل النفسي.

---

[1] أمير صبرينة، بن عروس سامية، **مرجع سبق ذكره**، ص 42.

[2] أسماء خماجة، مختار بروال، **مستوى التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي –دراسة ميدانية بثانوية معامير بلقاسم بمدينة نقاوس –باتنة**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2023، ص 207.

5-الإبداع الانبثاقي

يعتبر الإبداع في هذا المستوى أعلى درجات الإبداع، وهو تصور مبدأ جديد تماما، ونادرا ما يتم الوصول إليه من قبل الأفراد، وتتحقق فيه قدرة الفرد للوصول لنظرية أو مبدأ جديد.

المطلب الثالث: مهارات التفكير الإبداعي ومعوقاته

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على المهارات الأساسية التي يرتكز عليها التفكير الإبداعي، وكذلك التطرق لأهم معوقاته.

أولا: مهارات التفكير الإبداعي

إثر مطالعة اتجاهات التي تحدد طبيعة التفكير الإبداعي وجد أن مهارات التفكير الإبداعي كما حددها كلارك وميرلز كالاتي هي:

1- الطلاقة

هي فيض من الأفكار والمقترحات والصور والتعبيرات الملائمة المتداعية التي ينتجها الشخص في فترة زمنية معينة ومن المفترض أن هذا السيل من الأفكار والمقترحات سوف تحتوي على عدد من الأفكار الجديدة، ويمكن القول أنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار والمشكلات أو الاستعمالات، وذلك كاستجابة تداعي ملائمة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، أو هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية معينة.

أي أن الطلاقة هي عدد من الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع وعليه كلما كان المتعلم قادر على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، توفرت فيه الطالقة بشكل أكثر من أقراه وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة منها :[1]

1-1الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات

هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محدودة.

مثال عن ذلك : . أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تضم الأمر في الثالثة ك . أ . ن .

هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف ج . أكتب أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف م وتنتهي بحرف م.

[1] أمير صبرينة، بن عروس سامية، **العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانويتي بن علية يحي والأخوة يسبع سعد ويحي بولاية المدية**، مذكرة ماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة دكتور يحي فارس، المدية، 2020/2019، ص ...ص، 38...40.

يتضح من خلال هذا النموذج أن الطلاقة اللفظية تعني قدرة الفرد على استخدام الكلمات شفهيا، وقدرته على استخدام اللغة لمفرداتها وتوظيفها التوظيف الأمثل، وبهذا فإن الطالقة اللفظية لها أهمية كبيرة في تنمية ثروة الفرد اللغوية وتساعد على النمو اللغوي، كما أنها تقوم أسلوبه وتصحح ما لديه من أخطاء لغوية وتؤدي إلى اتساع معجمه اللغوي وتقوي قدرته على التعبير والتحدث.

1-2 طلاقة الأشكال

تعني القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة أو التعديلات لمثير واضعي أو بصري.

فهي تعني القدرة على تقديم إضافات على أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية مثل كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المعلقة أو الخطوط المتوازنة أو المربعات ومن هنا نقول أن طالقة الأشكال تساعد الفرد على تنمية خياله، الأمر الذي يعمل على تعزيز قوة الذاكرة لديه وهذا يؤدي إلى تفكير الفرد بحيث ينتقل من الخيال البسيط إلى الخيال والتفكير الإبداعي.

1-3 الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني

هي السهولة التي يستدع سبها الفرد المعلومات المخزنة في ذاكرته كلما احتاج إليها ويمكن تقديرها كميا بعدد الاستجابات أو الأفكار المتصلة بمثير معين والتي يمكن للفرد تقديمها في وحدة زمنية معينة.

1-4 الطلاقة التعبيرية

هي القدرة على سهولة التعبير وصياغة لأفكار معينة باستخدام الكلمات بحيث يربط بينهما ويجمعهما جميعا متلائمة مع بعضها. [1]

والشكل الموالي يوضح مهارة الطلاقة:

[1] أمير صبرينة، بن عروس سامية، **مرجع سبق ذكره**، ص 40.

الشكل رقم (02-01): مهارة الطلاقة

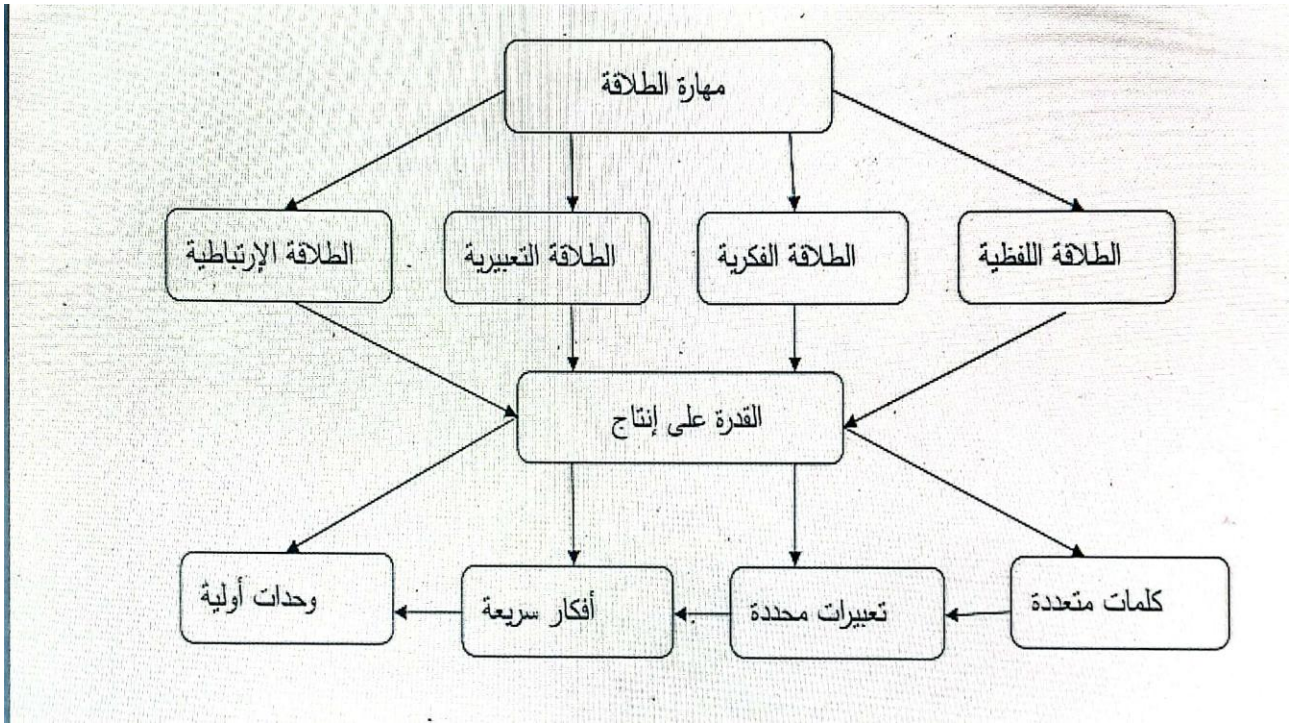

المصدر: قرين حريبة، **دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات-دراسة ميدانية ببعض روضات الأطفال لولاية جيجل-**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019، ص 37.

2-مهارة الإهتمام بالتفاصيل

تعرف مهارة الإهتمام بالتفاصيل أيضا بمهارة الإفاضة والتي تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ٍ غنائها وتنفيذها ومتنوعة لفكرة ما، أو حل لمشكلة معينة، أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها .

كما تمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى وبالتالي فهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة لأفكار معطاة، وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول إلى إفتراضات تكميلية تؤدي إلى زيادة جديدة، أي مد الخبرة أو المسافة المعرفية لدى المتعلم، فهي مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق وتكامل الفكرة .

ويلاحظ بأن مهارة التفاصيل تعمل على جعل الفرد يدرك جوانب النقص في وقت زمني محدد، وأنها تعمل على جعله يدرك العيوب الدقيقة مع القدرة على زيادة البدائل من أجل التعمق في الحل المقدم ٍ لمشكلة ما، وهي قادرة على جعل الفرد يبحث عن جوانب النقص في المواقف التعليمية واضافة افتراضات تكميلية وحلول جديدة، ومن ثم فهي قادرة على جعل الطفل يتقن العمليات الحسابية المقدمة له.[1]

[1] قرين حريبة، **مرجع سبق ذكره**، ص 37.

3-المرونة

هي القدرة على توليد الأفكار المتنوعة وتوجيه مسار التفكير وتحويله مع المتطلبات الموقف وتنقسم إلى:

3-1المرونة التلقائية

تشير الى سرعة الشخص في اصدار أكبر عدد ممكن من الاتجاهات والأفكار التي ترتبط بموقف .

3-2 المرونة التكيفية

مهارة الشخص في اثارة السلوك الناجح في مواجهة مشكلة وبمعنى اخر هو القدرة على تغيير الوجهة الذهنية اثناء مشكل محدد .

4-الأصالة

ويعني بها إعطاء فكرة اصيلة لا تتكرر ولا تتضمن المجال الشاسع وتخضع للجدة والتفرد والبحث عن ما هو غير مألوف.[1]

ومما سبق نستنتج بأن التفكير الإبداعي كإحدى أنواع التفكير يتكون من عناصر ومهارات أساسية تتمثل في مهارة الطلاقة والتي تركز على كمية الأفكار التي يقوم الفرد بتوليدها في مواقف مختلفة، في إنتاج واضافة تفاصيل حين مهارة الاهتمام بالتفاصيل أو ما يعرف أيضا بمهارة الإفاضة والتي تهتم بإنشاء جديدة ومتنوعة لفكرة أو مشكلة ما، أما مهارة الأصالة فهي تعتمد على الجدة والتفرد في الحلول والبدائل المقترحة نما محددة في إطار الخبرة ذاتية للفرد، ِ لحل مشكلة ما، ومن ثم فهي ليست صفة مطلقة وانما تعتمد على نفور المتعلم مما يفعله الأخريين، في حين مهارة المرونة فتركز على تنوع الأفكار والاستجابات مع أنها تتميز بنفور المتعلم من أفكاره وتصوراته عكس مهارة الأصالة، وهو ما نوضحه في الشكل أدناه.

[1] سعد الله نسيبة، شارف جميلة، **مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بصغير لخضر لولاية تلمسان**، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 16، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024، ص ...ص، 36...37.

الشكل رقم (02-02): مهارات التفكير الإبداعي

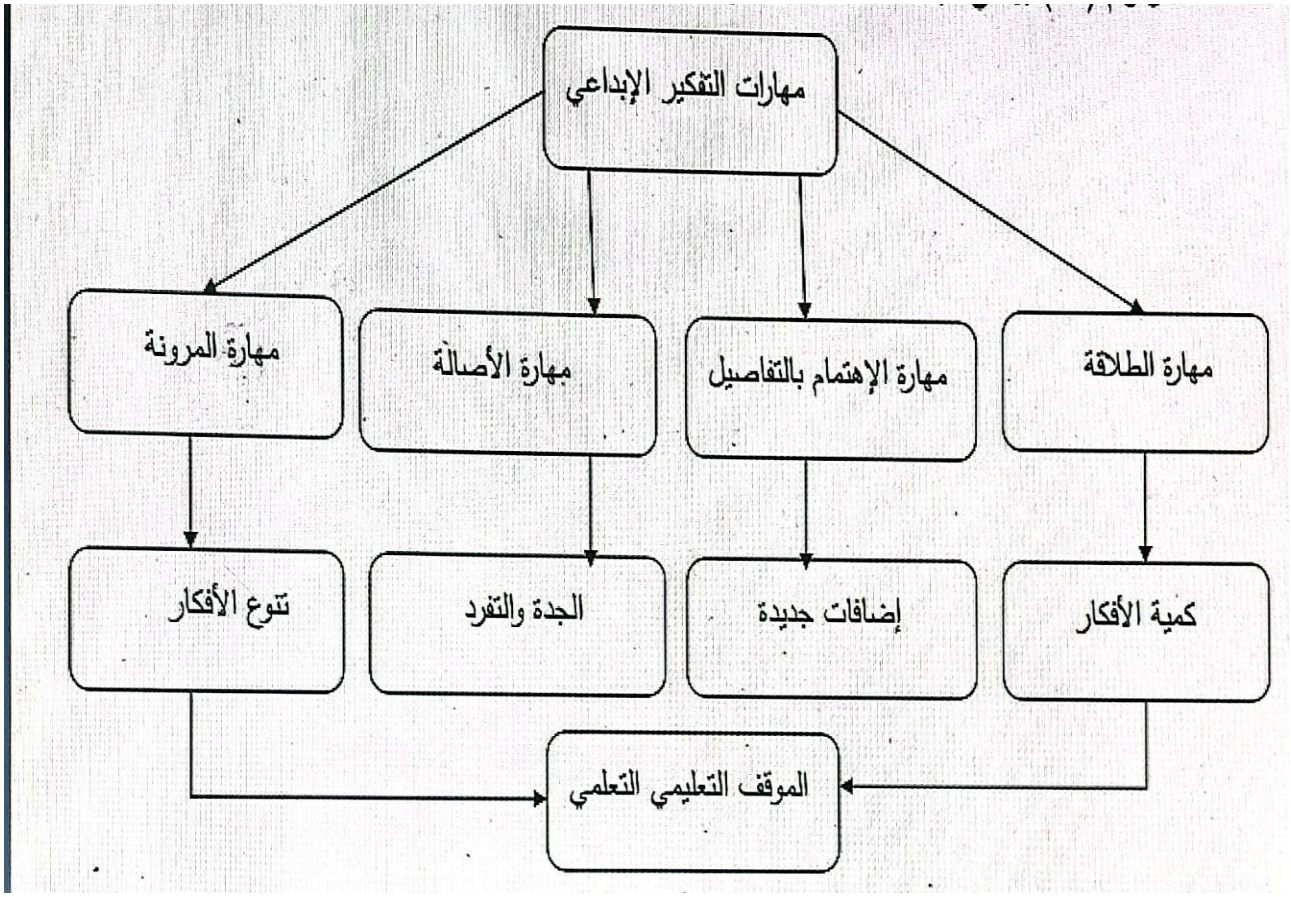

المصدر: قرين حريبة، **دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات-دراسة ميدانية ببعض روضات الأطفال لولاية جيجل-**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2019، ص 41.

مما تقدم يتضح أنه عندما نضع مهارات التفكير الإبداعي في قالب بحيث يفسح المجال للخيال وتوليد الأفكار الجديدة والخلاقة، فإن ذلك يسهم في تعليم المتعلمين على كيفية اتخاذ القرارات بهدف حل المشكلات التي يتعرضون لها. ومما لاشك فيه أن مهارات التفكير بحر واسع يتضمن العديد من المهام المترابطة والمتداخلة، وذلك يتطلب إنتاج شيء أصيل ومميز من خلال التأمل الهادف بتفعيل مهارات التفكير الإبداعي.

ثانيا: معوقات التفكير الإبداعي

إن أغلب معوقات الإبداع والتفكير الإبداعي توجد في أنماط تفكيرنا، فالخوف من الوقوع في الخطأ، وانعدام الثقة بالنفس وكثرة انشغالنا مع وجود أهداف كثيرة ومتنوعة ومتناقضة، وقلة الحوافز والانغماس في الشهوات والمفاسد، والتربية السلبية وقتل روح الإبداع، كل ذلك يثبط الإبداع ويكبح انطلاقة شرارة التفكير الإبداعي، وتتمثل أبرز معوقات الإبداع فيما يلي:[1]

-معيقات إدراكية: وتشير إلى تبني الإنسان للنظر إلى الأشياء من بعد واحد ومقيد بحيث يخفي الخصائص الأخرى للأشياء؛

-معيقات نفسية: تتمثل في الخوف من الإخفاق والفشل وعدم الثقة؛

-الجهل والابتعاد عن طلب العلم؛

-الخوف من الاستهزاء والنقد من الآخرين؛

- ضعف الهمة والرضا بالقليل ؛

- سرقة جهود الآخرين وأفكارهم؛

-جهل الرؤساء وجمود تفكيرهم ومحاربتهم للأفكار الإبداعية؛

- انعدام التشجيع وضعف الحوافز التي تقدم للمبدعين.

[1] نانسي محمد جميل الخرابشة، **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2018، ص 19.

المبحث الثاني: تنمية مهارات التفكير الإبداعي

سيتم من خلال هذا المبحث التعرف على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأهميته، وكذلك التطرق إلى استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي ومراحله وأهم معوقاته.

المطلب الأول ماهية تنمية مهارات التفكير الإبداعي

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق لتعريف تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك التعرف على أهميته.

أولا : مفهوم تنمية مهارات التفكير الإبداعي

تنمية مهارات التفكير الإبداعي هي في الواقع تدريب للفرد على ابتكار أنماط تفكير جديدة كما جاء عن حيدر عبد الرضا أن التفكير والإبداع مهارات وقدرات قابلة للتعلم كأي مهارة أخرى من خلال إعداد البرامج التدريبية المناسبة[1].

كما تمثل تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإيجابي أهم أهداف التربية عموما بل إن البعض يرى أن تنمية قدرة الطلبة على التفكير بطريقة تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم تمثل الغاية النهائية للتربية، وينظر علماء النفس "إلى أن كل فرد مبدع، أو له قابلية للإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية، وقد تظهر الفروق بين الأفراد في درجة الإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية، فالاختلاف بين الأفراد في الإبداع كميا، والإبداع كما يشرحه دي بونوفي كتابه التفكير الإبداعي بأنه طريقة العلم حيث دائما تبحث عن معلومات جديدة أو تطبيقات جديدة لمعلومات متوفرة، ومن جهة النظر هذه فإن العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي تمثل طريقة التدريس المناسبة، اعتمادا على القاعدة التي تنص على أن طريقة التدريس يجب أن تكون توائم لطريقة بناء المعرفة الإنسانية، وطريقة بناء المعرفة الإنسانية كما أشار دي بونو هو الإبداع وعلى طرائق التدريس أن تتلاءم مع هذا البناء وتركز على تنمية التفكير الإبداع.[2]

[1] مراد بن عمارة، بلقاسم دودو، **أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعية الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة تجريبية بمدينة سطيف**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 28، جامعة المسيلة، الجزائر، 2017، ص 70.

[2] ياسمينة كتفي، فردية بولسنان، **مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 06، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021، ص 653.

ثانيا: أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي

يعتمد التفكير الإبداعي على التجريب والتحدي والإبداع في إنجاز المهمات مما يؤدي إلى الشعور بالمتعة، ويؤثر إيجابا على نفسية الشخص، فيترك أثرا إيجابيا على حجم الإنجاز وقدره، ويمكن تلخيص أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي في النقاط التالية:[1]

– تعلم الطلاب كيفية امتلاك أدوات التفكير التي من شأنها توليد حلول للمشاكل المستعصية، من خلال أساليب غير تقليدية؛

– تزود الطلاب بعمليات منهجية ، ومتعمدة تؤدي إلى التفكير الابتكاري

تنمي قدرة الطلاب على الملاحظة الدقيقة، والتقاط الظواهر ذات القيمة وتشجيعهم على تفسير هذه الظواهر، واختبار التفسيرات المختلفة والتحقق من صحتها؛

– توسع رقعة الخيال، وتنمي العقل في اتجاه التفكير الموسع.

ثالثا: عوامل تنمية التفكير الإبداعي

هناك مجموعة من العوامل التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي وهي كالاتي:[2]

1–الملاحظة:

وهي أول عامل من عوامل تنمية التفكير، وتعني الانتباه أو إدراك الأشياء المحيطة باستخدام الحواس، حيث تعتبر الحواس وسائل الملاحظة وبواسطة الحواس يلاحظ الفرد الخصائص والصفات المشتركة بين الأشياء أو الاختلافات فيما بينها من حيث اللون والشكل والحجم والرائحة.

2– التصنيف:

ويعني وضع مجموعة من الأشياء المتشابهة، في مجموعة واحدة وذلك بالاعتماد على الحواس، ووفقا لبعض الخواص، مثل اللون والشكل والحجم.

3– القياس:

وهو مقارنة شيء بشيء آخر من نفس الخاصية.

[1] هند سيد توفيق، **فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام**، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 13، جامعة الفيوم، مصر، 2019، ص ...ص، 202...203.

[2] فهد سالم عودة ماضي، **أثر توظيف السقالات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2019، ص ...ص، 66...67.

4- تنظيم المعلومات:

ويعني تجميع المعلومات أو وضعها في جداول أو تمثيلها برسوم بحيث يسهل على القارئ فهمها واستيعابها.

5- الاستنتاج:

الوصول إلى خلاصة أو تفسير لما نلاحظه.

6-التجريب:

قدرة الفرد على فعل شيء، ويمكن للفرد القيام بالتجريب عن طريق تغيير بعض العوامل لملاحظة أثر ذلك على متغيرات أخرى، والتجريب مهارة متكاملة لأنها تتطلب استخدام المهارات السابقة مجتمعة أو بعضها مثل الملاحظة، التصنيف، القياس.

7-وضع الفروض:

حيث يساعد المعلم المتعلمين على وضع الفروض ويمكن صياغة الفروض باستخدام السؤال أو باستخدام الصيغة التقريرية.

8- ضبط المتغيرات:

ويعني ضبط المتغيرات أنه يصبح بإمكان المتعلم أو المجرب أن يغير متغيرا واحدا عند إجراء تجربة ما ويبقي بقية العوامل الأخرى ثابتة.

9- المقارنة:

وهي إحدى مهارات التفكير الأساسية، وتعني التعرف إلى أوجه الشبه والاختلاف بين الشيئين المطلوب المقارنة بينهما، وتوفر المقارنة الفرصة للمتعلم إلى الارتقاء في تفكيره إلى مستوى التحليل، وذلك بالتعرف إلى عناصر الأشياء ومقارنتها، كما توفر عنصر التشويق وإثارة الدافعية نحو التعلم.[1]

[1]فهد سالم عودة ماضي، **مرجع سبق ذكره**، ص 67.

المطلب الثاني: استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي ومراحله

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي وكذلك التعرف على أهم مراحله.

أولا: استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي

هناك عدة استراتيجيات يمكن استخدامها وتوظيفها في تنمية التفكير الإبداعي، نوجزها فيما يلي:[1]

-استراتيجية العصف الذهني

لقد ساهم أليكس أزبورن في تطوير الكثير من استراتيجيات التفكير الإبداعي، حيث تعتبر استراتيجية العصف الذهني من أفضل ما عرف، وتحديدا إحدى الاستراتيجيات الأكثر قوة في تنمية التفكير الإبداعي، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى كسر التفكير الاعتيادي للفرد وإنتاج قائمة من الأفكار المتنوعة.

-استراتيجية الاستعمالات

تعتبر هذه الاستراتيجية وسيلة تستعمل للتحفيز العقلي أو التطبيق العقلي ويعتمد هذا على ما في ذهن الفرد وقت حل المشكلة، وهي استراتيجية مفيدة تستخدم لإخراج الفرد من التثبيت الوظيفي للأفراد.

-استراتيجية التحسينات:

هي استراتيجية عكس استراتيجية الاستعمالات التي تركز على شيء معين دون تغيير الهدف الأصلي له في حين استراتيجية التحسينات تركز على تغيير شيء معين لتحسين الهدف الأصلي لهذا الشيء.

-استراتيجية ماذا لو كان:

تتضمن هذه الاستراتيجية وصف فعل متخيل أو حل متخيل ثم اختيار الحقائق والظروف أو الأحداث الممكنة بدا من القول بسرعة (هذا يبدو سيئا) أو (هذا لن يصلح أبدا) ثم نترك إقناعي واضح، حيث نتابع تماما كما تقوم عقولنا بإنتاج تطبيقات أو ظروف خاصة بالحقيقة الجديدة التي نتخيلها، ومثال على ذلك لو كان هناك أداة لتفريغ العقل لمنعنا من الصدمة بالحقيقة.

كما يمكن تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى المتعلمين من خلال الاستراتيجيات التالية:[2]

-تهيئة بيئة خالية من التسلط تسمح لهم بحرية التعبير؛

- استشارة المتعلمين في البحث عن علاقات جديدة في أشياء مختلفة؛

- تشجيعهم على المخاطرة العقلية للتعبير عن أفكارهم وتجربتها؛

---

[1] أسماء خماجة، مختار بروال، **مرجع سبق ذكره**، ص 209.

[2] مقدم فاطيمة، خلوفي محمد، **التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية طيبي العربي بولاية سيدي بلعباس**، مجلد أبعاد، المجلد 11، العدد 01، جامعة وهران 02، الجزائر، 2024، ص 134.

– مساعدتهم لصياغة أسئلة بطريقة تستلزم إستجابات إبداعية؛

– اثارة المتعلمين للبحث عن العلاقات بين الموضوعات التي تدرس لهم وموضوعات أخرى في موضوعات أخرى.

ثانيا: مراحل العملية الإبداعية

العملية الإبداعية كغيرها من العمليات المعرفية ما فوق المعرفية تمر بمراحل منتظمة ومتتالية وهي:[1]

1– مرحلة العمل الذهني

وهي عملية ذهنية يتم فيها إشغال الذهن بالموضوع الذي يفكر فيه الفرد، الاستغراق غير العادي في المشكلة بهدف التعمق فيها، وادراك أبعادها وتقليب جوانبها، حتى وذلك ب يساعده ذلك على تحديد عناصرها وادراكها، وهو في ذلك يختلف عن إدراك الفرد العادي للمشكلة.

2–مرحلة الاحتضان:

وتسمي أيضا الاختمار حيث يترك الفرد موضوع المشكلة وينصرف إلى نشاط آخر ليترك المجال لأفكاره كي تخمر في ذهنه .

ففي هذه المرحلة من التفكير الإبداعي تنظم المعلومات والخبرات المتعلقة بالمشكلة واستيعابها وتمثلها بشكل مناسب، وذلك بعد استبعاد العناصر غير المرتبطة بالمشكلة أو الموقف، تمهيدا لحالة الإبداع أو الظهور بحالة فريدة، ويمكن لهذه المرحلة أن تدوم لفترة قصيرة أو طويلة، وقد يظهر الحل فجأة دون توقع في حين تكون القضية قد غابت عن الذهن.

3–مرحلة الإشراق

وتعرف الإلهام أو الشرارة الإبداعية، وفيها يقوم المبدع بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة تنظم وفقها عملية الإبداع .

4–مرحلة الوصول إلى التفاصيل

بعد أن يصل المتعلم إلى مرحلة الإشراق فإنه تمتلكه حالة تتمثل في توليد استثارة لحل آخر، أو توليد مشكلة في جزء من الحل للوصول إلى الحل الإبداعي، لذلك فالشخص المبدع لا يستغرق في حالة انفعالية ثابتة نظرا لسعيه المتواصل للحل .

ومن خلال ما تقدم نلاحظ أن العملية الإبداعية تمر بمراحل مرتبطة مع بعضها البعض ومتسلسلة لا يمكن تقديم مرحلة على أخرى، فمرحلة العمل الذهني تعتبر مرحلة تمهيدية لمرحلة الإحتضان التي تنظم فيها المعلومات في ذهن المتعلم الذي يقوم بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة التي تتضمنها مرحلة الإستشراق وصولا إلى مرحلة التفاصيل وفيها يتم توليد استثارة لحل آخر، مع الإشارة أن كل هذه المراحل متكاملة ومتسقة مع بعضها البعض.

[1] قرين حريبة، **مرجع سبق ذكره**، ص... ص، 34...35.

المطلب الثالث: معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي

هناك العديد المعوقات والعقبات التي تحول دون تنمية وتطوير التفكير الإبداعي، أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى إنتاج أصيلة وذي قيمة بالنسبة للمجتمع، التعرف على هذه العقبات من الأمور المهمة التي تساعد على إزالتها أو تقليص أثرها، سواء كانت هذه العقبات مرتبطة بالفرد المبدع، أو مرتبطة بمدرسته أو أسرته أو مجتمعه. وتتمثل أهم هذه المعوقات في[1] :

أولا: المعوقات الشخصية

ويقصد بها تلك العقبات المتعلقة بالفرد نفسه، والتي تم تطويرها لديه بفعل خبراته الذاتية مع محيطه الأسري والمدرسي والاجتماعي، وأهمها ما يلي:

– ضعف الثقة بالنفس

تعتبر الثقة بالنفس عاملا أساسيا في التفكير الإبداعي، لأن نتيجة ضعف الثقة بالنفس هي تجنب أي مخاطرة وأي مواقف غير مأمون العواقب، بسبب الخوف من الإخفاق؛

– الميل للمجاراة

فالميل للامتثال للمعايير السائدة ومسايرة المألوف تضع حدودا للتفكير الإبداعي، لأنه تعيق وتحد من احتمالات التخيل والتوقع؛

– الحماس الزائد للأمور

فالرغبة في تحقيق النجاح والمجد والشهرة بسرعة أكبر بكثير من المعدل الطبيعي والمنطقي، تجعل الفرد يتسرع في طرح الأفكار التي يراها إبداعية في إطار نتائج غير مكتملة، وكلما كانت خبرة الفرد في الموضوع الذي طرح الفكرة أو الرأي فيه ضعيفة في ضوء حماسه الزائد، جاءت النتائج سلبية؛

– التشبع

وهو عملية معاكسة للاحتضان أو الاختمار؛ وهو حالة من الاستغراق الزائد الذي قد يؤدي إلى نقص الوعي في دقة المشاهدات؛

– التسرع وعدم احتمال الغموض

فتسرع الفرد في إيجاد حل للمشكلة من دون أن يدرك جميع جوانبها، ومن دون تطوير بدائل لها، وعدم توقع المواقف المعقدة لإيجاد حلول لها، أمور تعيق تنمية التفكير الإبداعي.

[1] لطفي قلوح، **أهمية تعليم التفكير الإبداعي واستراتيجياته**، مجلة دفاتر المخبر، مجلد 17، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022، ص...ص، 279-281.

بينما الفرد المبدع يتصف بالتريث، فال يستعجل في إصدار الأحكام، ويستخدم الوصف الذهني، ويقوم بمراجعة كل شيء من أجل الوصول إلى الحل؛

–عدم الحساسية أو الشعور بالعجز

من صفات المبدع اليقظة والحساسية المرهفة للمشكلات، فإذا كانت الحساسية ضعيفة بسب عدم الإثارة أو قلة التحدي، فإن الشخص سيعيش في دائرة ردود الفعل التي حوله ، ويتخلى عن المبادرة في استشراف أبعاد وجوانب المشكلات إيجاد حلول لها؛

– التفكير النمطي

هو التفكير الذي يكون مقيدا بالعادة، فتصبح طريقة تفكير الفرد آلية لا تجديد فيها.

ثانيا :معوقات الإبداع في الأسرة

تتمثل أبرزها فيما يلي:

– تدني المستوى الاقتصادي

فسوء الأوضاع الاقتصادية يصعب توفير الوسائل التعليمية والوسائط الثقافية من كتب وحواسيب ... التي تنمي التفكير الإبداعي، وفي الغالب لن توجد فرصة للكشف عن المواهب والاستعدادات ورعايتها؛

– أحادية المسؤولية في تربية الأبناء

فتحمل تربية الأبناء من طرف الأم فقط دون مشاركة الأب، تنعكس بالسلب على التنشئة الاجتماعية للأبناء ذكورا كانوا أم إناثا، لأنها تبرز صورة ونموذجا نمطيا لأدوار الرجل والمرأة في الأسرة والمجتمع.

ثالثا: معوقات الإبداع في المؤسسات التعليمية

تتمثل فيما يلي:[1]

– انعدام الاستراتيجية التي تكشف عن الموهوبين والمبدعين وتقوم برعايتهم، وانعدام البرامج الإرشادية لتكوين المعلمين للتعامل مع المبدعين، وعدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة بسبب الممارسات التعليمية الجمعية؛

– التركيز على نمط التلقين والحفظ في كثير من المؤسسات التعليمية، وهذا يعوق القدرات التفكيرية لدى التلاميذ؛ – أساليب التقويم المستخدمة في لقياس نتائج المتعلم تعتبر من المعوقات الأساسية لتعليم مهارات التفكير والإبداع وتنميتها، لأنها تلتزم بحرفية نصوص الكتب المدرسية المقررة؛

– الافتقار لمصادر التعلم وتقنياته الحديثة في البيئات التعليمية، بحيث تقل المثيرات والفرص التي تعين على الكشف عن الطلبة المبدعين، وبالتالي ورعايتهم وتطويرهم.

[1]لطفي قلوح، **مرجع سبق ذكره**، ص 280.

رابعا : معوقات الإبداع في المجتمع

تتمثل فيما يلي:

– التعلق بالماضي وأمجاده وخبراته، وعدم التركيز على القضايا الراهنة والمستقبلية؛

– غرس فكرة تقبل الواقع المر والتعايش مع مفاهيم التقليد و الامتثال... والحث على عدم المغامرة أو الاكتشاف والتجريب؛

– انتشار حالة من التوتر والإحباط والقلق النفسي والتردد والخوف من المستقبل على مستوى الأفراد والجماعات، بالشكل الذي يمنع إطلاق طاقاتهم الإبداعية؛

– الجمود الذي تتصف به النظم والتشريعات في مقابل التغيرات المتسارعة العلمية والتكنولوجية؛

– فشل العديد من خطط التنمية الشاملة، و التدهور الحاصل في التعليم والصحة والزراعة والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة؛

– تحجيم دور مؤسسات المجتمع المدني، وغياب دور السلطات التشريعية، وتقييد الديمقراطية وتكريس البيروقراطية، وقتل أي مبادرة تخالف روتين الوضع الراهن، والنتيجة الشعور بالعجز وتدني الدافعية والإنجاز لدى الأفراد والجماعات[1].

من خلال ما سبق يتبين تعدد معوقات التفكير الإبداعي، ومن أهمها المعوقات المرتبطة بالمؤسسات التعليمية، لأن المؤسسة التعليمية هي الركيزة الأساسية في تكوين المتعلم تكوينا متكاملا، لذا ينبغي تحسين محتوى المناهج الدراسي وأهدافه ووسائله وطرائقه، وتكوين المعلمين التكوين اللازم لممارسة طرائق التعليم التي تحقق تعليم التفكير بدل التلقين والتحفيظ، بما يوفر للتلميذ الجو التعليمي المناسب لاكتساب مهارات التفكير الفعالة من خلال العملية التعليمية التعلمية، لتكوين تلميذ يستثمر المعرفة في الواقع لتحسينه وتطويره.

[1]لطفي قلوح، **مرجع سبق ذكره**، ص 281.

المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي

التعليم المقاولاتي يساهم في تطوير التفكير الإبداعي بشكل كبير، ويعلم الطالب كيفية التفكير بشكل مستقل والابتكار وتطوير أفكار جديدة ومبتكرة في مجال ريادة الأعمال، إذ يتيح لهم التعلم من الأخطاء والتجارب السابقة والاستفادة من التحديات لتطوير حلول إبداعية للمشكلات، بالإضافة إلى ذلك يتعلمون كيفية التعاون والتواصل والتفكير الاستراتيجي، مما يعزز قدرتهم على التفكير الإبداعي والابتكار في مختلف جوانب الحياة.

المطلب الأول: متطلبات التعليم المقاولاتي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي

لتطبيق التعليم المقاولاتي بمفهومه الصحيح لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات اللازمة يمكن إيجازها في النقاط التالية: [1]

1-متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية

إن القيادة من أهم الموضوعات إثارة فقد أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة تعليمية ودورها نابع من كونها تقوم بدور أساسي يؤثر في عناصر العملية الإدارية فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية وتعمل كأداة محركة لتحقيق أهدافها ولتحقيق التعليم المقاولاتي في الجامعة لابد من توفير المرتكز الأساسي الداعم والمتبني لفكرة التعليم المقاولاتي القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية، فالتعليم القائم على الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار والتأمل وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية من خلال تعليم تطبيقي يتطلب قيادة جامعية داعمة للتعليم الريادي تهتم باحتضان المشاريع الابتكارية.

2-متطلبات نشر ثقافة المقاولاتية

تعد ثقافة المقاولاتية من أهم العوامل التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات الأعمال حيث أن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والانجاز وغيرها تساعد في الترويج لامكانية تغيرات ابتكارية جذرية في المجتمع وفي المقابل فان الثقافات التي تدعم مفاهيم التقليد والانصياع والرقابة والسيطرة على الاحداث المستقبلية لا تتوقع ان تنتشر فيها سلوكيات المخاطرة والابداع، فثقافة المقاولاتية تتطلب تشجيع المقاولاتية وتحفيز المجتمع عبر تعلم مبادئ مقاولة الاعمال، ويعد التعلم محور أساسي في تنمية الثقافة المقاولاتية، ويمكن استثمار دور التعليم في تنمية ريادة الاعمال في سن مبكر.

[1] طرشاني سهام وآخرون، **أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة – طلبة الشلف أنموذجا–**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، جامعة الجلفة، الجزائر، 2020، ص ...ص، 89...90.

ونرى ان نشر ثقافة المقاولاتية بين طلبة الجامعة هو حجر الأساس في دفع الطلبة نحو الابداع والابتكار، فاهتمام الجامعة بالتعليم المقاولاتي وتقديرها لإبداع وابتكار الطلبة يزيد من دافعيتهم للتعلم وتقديم أفكار مبتكرة والتي من شأنها ان تتحول الى مشروع استثماري.

3-متطلبات تنظيمية لتحقيق التعليم المقاولاتي

يكمن دور الجامعات في التعليم ونقل المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وللقيام بهذه الأدوار فهي بحاجة ماسة لتعزيز قدرتها في استثمار الطاقات والمواهب وهذا يكمن من خلال تطبيق ما يلي:

- وجود سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع؛
- انشاء اقسام للمقاولاتية في الكليات وانشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة المقاولاتية؛
- نقل وتوطين التكنولوجيا التقنية والمعرفة من خلال التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية؛
- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات والتي تقدم الكثير من خدمات المساندة مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة والتمكن من المنافسة المحلية والإقليمية؛
- وجود الواحات العلمية وهي من المتطلبات الأساسية الداعمة للتعليم المقاولاتي والتي يطلق عليها الحدائق التكنولوجية؛
- احتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها الى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الاعمال والحدائق التكنولوجية؛
- توفير حاضنات الابداع العلمي كونها من اهم الاليات التي يمكن ان تساعد الجامعات على ولوج عصر اقتصاد المعرفة، فهي بمثابة مؤسسة تنموية اقتصادية يمكن انشاؤها داخل الجامعات بهدف دعم ورعاية المبدعين.

4-متطليات الموارد البشرية

يعد العنصر البشري من اهم الموارد في المؤسسات المختلفة، حيث تعتمد الموارد والمقاومات الأخرى للمؤسسة على كفاءة العنصر البشري في ادارتها فهو مفتاح النجاح في تحقيق فاعلية استخدام العناصر الأخرى، اذ ما يحدث في المجتمع والعالم من تطورات يزيد من أهمية تنمية الثروة البشرية كمدخل للتقدم وزيادة الاهتمام بتطوير قدرات وكفاءة الانسان وبدون ذلك لا يمكن استثمار الموارد الأخرى وسيبقى هناك عجز واضح في الحصول على مستويات عالية من الأداء والجودة، فيتوقف نجاح أي مؤسسة على ما تمتلكه من موارد بشرية لأن تحقيق الأهداف والتطور المستمر مرهون بوجود العناصر البشرية الفعالة، وكل مؤسسة صغيرة كانت أم كبيرة بدون أفراد ما هي إلا مجموعة من الأصول المادية من مبنى ومعدات وآلات وغيرها، لذا يعد الأفراد العناصر البشرية حجر الزاوية لأي مؤسسة وهم صناع النجاح والتطور المستمر.[1]

[1]طرشاني سهام وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 90.

المطلب الثاني: دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي والصعوبات التي يواجهها

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي والصعوبات التي يواجهها.

أولا: دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي

الأستاذ هو العنصر المهم والمؤثر وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري ان يقوم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابيا على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم متنوعة، ولن يستطيع المدرس ان يقوم بتلك المهارات والادوار الا من خلال حسن تدريبه، وذلك أصبحت عملية الاعداد والتدريب تشغل بال الكثيرين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.

ان نوعية المدرس متغير أساسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، ان المدرسين الذين يبدون سلوكا اكثر اصالة واثارة يكون طلابهم اكثر قدرة على المبادرة، واكثر قدرة على القيام بأنشطة التي تنمي مهارات التفكير، فمن يمتلك يستطيع ان يعطي، كما ان المبدع او الناقد لا يبدع من ذاته بل يستثيره الاخرون، ففي كل طالب طاقة ابداع، وقوة تدفعه في طريقها الصحيح، وعليه فان المدرس الناجح هو الذي يخلق جوا في قاعة الدرس يساعد على ممارسة الابداع، كما تتنوع أدوار المدرس البدع ليشكل البيئة المناسبة للإبداع والتي تدعم تلك القدرة لدى الطالب وترعاها، ويخلق المواقف التعليمية التي تفجر طاقات الابداع وتثير المتعلم وتتحدى قدراته. [1]

اذا دور ومهام الأستاذ الجامعي يشمل تدريس المقررات الاكاديمية، وارشاد الطلاب، واجراء البحوث العلمية، والمساهمة في تطوير المناهج التعليمية، وتقديم الاستشارات الاكاديمية والمهنية.

مما تم عرضه يستنتج ان دور الأستاذ الجامعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب يتمثل في توجيههم وتحفيزهم لاستكشاف أفكار جديدة وغير تقليدية، وتشجيعهم على التحلي بالفضول والاستقلالية في التفكير. يقوم الأستاذ بتوفير بيئة تعليمية تحفز على التفكير الإبداعي من خلال تقديم التحديات والمسائل غير المعتادة، وتشجيع الحوار والتفاعل الفعال بين الطلاب لتبادل الأفكار وتطويرها. كما يمكن للأستاذ استخدام أساليب تعليمية مبتكرة مثل العروض التقديمية التفاعلية وورش العمل الإبداعية لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

[1] بثينة حمزاوي، **درجة إسهام الأستاذ الجامعي في تنمية مهارات التفكري الإبداعي للطلبة من وجهة نظرهم دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–**، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2024/2023، ص 49.

ثانيا: الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي الجزائري

اهم ما يواجهه الأساتذة الجزائريين من مشاكل تتمثل في: [1]

-تكوين غير كافي؛

-في هذا العصر الأغلبية الكبيرة من الأساتذة ليس لديهم الا شهادة ماجستير (أستاذ مساعد)؛

-مستوى التكوين لم يبدا في التحسن الا خلال افتتاح مختلف التكوينات في الرتب العليا بداية (1979). ولكن مجهودات كبيرة تبقى في هذا المجال؛

-عدم الاستقرار الزمني في العمل نظرا لضعف الأجور والسلم في الوظيف العمومي؛

-استقالات وتوظيف متتالي ما سبب اختلالا وعدم استقرار في مختلف الهياكل الجامعية؛

- إضافة الى كل تلك المشاكل الاجتماعية والمهنية، ومن بينها مشكل السكن الذي يبقى السبب الرئيسي في اضطراب الوظيفة الطبيعية للجامعة.

يمكن ان نقول ان من بين الصعوبات التي يمكن ان يواجهها الأستاذ الجامعي الجزائري في الوقت الحالي هي التحديات المالية التي تؤثر على توفير الموارد الضرورية للبحث العلمي والتطوير التعليمي، بالإضافة الى التحديات الإدارية والبيروقراطية التي قد تؤثر على مرونته في تنفيذ مشاريعه الاكاديمية .

كما قد تواجهه صعوبات في الوصول الى التكنولوجيا والمعدات الحديثة اللازمة لأبحاثه، وتحديات في تحفيز الطلاب التفاعل معهم في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي قد تؤثر على التعليم والبحث في البلاد.

[1] بثينة حمزاوي، **مرجع سبق ذكره**، ص 50.

المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الابداعي

تتمثل علاقة التعليم المقاولاتي بتنمية مهارات التفكير الإبداعي في العناصر التالية:[1]

أولا: المقررات الدراسية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي

المقررات الدراسية للتعليم المقاولاتي تلعب دورا هاما في تنمية التفكير الإبداعي، تشمل هذه المقررات دراسة حالات حقيقية ومشاريع علمية تحتاج إلى حلول إبداعية.

وهذه المقررات تساعد الطالب على تطوير مهاراتهم في التفكير الخلاق وتزويد بالمعرفة الكافية للعمل كمقاولين ناجحين وريادين، وتعمل هذا استراتيجيات على حل المشكلات بطرق مبتكرة وغير مألوفة، كما تشجعهم على توليد أفكار مطورة ومبتكرة في مجال ريادة الأعمال.

ومن خلال هذه المقررات يتم تعزيز قدرة الطالب على التحليل والتفكير الاستراتيجي والتكيف مع التحديات والتغييرات التي تواجههم، وهي فرصة جيدة للطالب لاستكشاف قدراتهم الإبداعية وتحويلها إلى حقيقة في عالم الأعمال والريادة.

ثانيا: برامج التكوين والتدريب وعلاقتها بالتفكير الإبداعي

برامج التدريب والتكوين لتعليم المقاولاتي لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي، حيث تهدف هذه البرامج إلى تنمية قدرات الطالب على التفكير الابتكاري والإبداعي والعمل على تطوير مهارتهم في إيجاد حلول جديدة ومبتكرة لمتحديات التي يواجهونها في مجال ريادة الأعمال.

فمن خلال الدعم والتدريب المقدم من الجامعات تزيد رغبة طالب في طرح أفكارهم الإبداعية وخلق الرغبة في المبادرة للعمل الجماعي ومشاركة كل ما هو جديد ويساعد في بناء مشاريعهم مستقبلا.

وتعمل أيضا برامج التكوين على توفير بيئة تعليمية ملهمة وتحفيزية من خلال تعلم استراتيجيات التفكير الإبداعي وتطبيقها على سناريوهات واقعية تمكن الطالب من تحويل أفكارهم الى مشاريع ناجحة، فهي فرصة للاستكشاف والتجربة وتعزيز القدرة على التفكير خارج الصندوق.

[1] مسيخ نعيمة، بوقدوم سمية، **دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2024/2023، ص... ص، 21...20.

ثالثا: التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير الإبداعي

التعلم الذاتي في التعليم المقاولاتي له علاقة مباشرة بالتفكير الإبداعي، فطالب الشغوف دائما ما يسعى إلى تطوير مهاراته الإبداعية ولا يكتفي بالمعلومات المقدمة من الجامعة فقط وطرق التدريس التقليدية خاصة الدروس التي لها علاقة بمستقبله كالمقاولاتية.

ويعد التعلم الذاتي في التعليم المقاولاتي شكل من أشكال التعليم الحديثة التي يتوجه لها الطالب من أجل توسيع معرفته بطرق مختلفة مثال كقراءة الكتب والمقالات عن المقاولاتية، وكذا مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي تزيد من خبرته في مجال ريادة الأعمال، حيث تجعلهم قادرين على اكتشاف أفكار جديدة وتطوير مهاراتهم بشكل مستقل وبفضل التعلم الذاتي يتمكن الطلبة من الاستفادة من تجارب الآخرين التي تجعلهم أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التحديات المختلفة وتحفزهم على توسيع أفاقهم.[1]

[1] مسيخ نعيمة، بوقدوم سمية، **مرجع سبق ذكره**، ص 21.

خلاصة الفصل

يتبين من خلال هذا الفصل أن التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على صنع شيء جديد من خلال تفاعله مع حاجات ومشكلات بيئته، ومن خلال ربط عناصر قديمة ببعضها، للوصول إلى حل مشكلة أو فكرة جديدة، أو ابتكار أداة جديدة مفيدة.

فللتعليم المقاولاتي أهمية بالغة في تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة عن طريق توفير بيئة تعليمية تحفزهم وابداعية للتحديات المختلفة، وكذلك على الاستكشاف والقدرة على تطوير أفكارهم بشكل مبتكر وايجاد حلول فريدة توفير فرص للتعلم العلمي والتجربة العلمية في مجال المقاولاتية، حيث يتم توجيه الطالب للمشاركة في مشاريع حقيقية والتعامل مع المخاطر والتحديات المرتبطة بإدارة المشاريع هذا يساعدهم على تطوير فكرة مشروع وتحليل الفرص وإدارة المشاريع بشكل فعال، ولضمان نجاح المشروع يتطلب تعزيز التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطالب وتشجيعهم للعمل كفريق وتبادل الأفكار، كما يعتبر التفكير الإبداعي جزءا أساسيا من عملية تطوير الأعمال وتحقيق النجاح في مجال ريادة الأعمال.

كما بتين أن هناك العديد المعوقات والعقبات التي تحول دون تنمية وتطوير التفكير الإبداعي، أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى إنتاج أصيلة وذي قيمة بالنسبة للمجتمع، التعرف على هذه العقبات من الأمور المهمة التي تساعد على إزالتها أو تقليص أثرها، سواء كانت هذه العقبات مرتبطة بالفرد المبدع، أو مرتبطة بمدرسته أو أسرته أو مجتمعه.

الفصل الثالث:

دراسة دور التعليم المقاولاتي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف

تمهيد:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيري البحث حول التعليم المقاولاتي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة والدور الذي يؤديه التعليم المقاولاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

سيتم من خلال هذا الفصل القيام بدراسة ميدانية حول دور التعليم المقاولاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، حيث تم الاعتماد على أسلوب التحري المباشر لاختبار فرضيات الدراسة، عن طريق التقرب المباشر من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف لإبداء أرائهم حول مختلف أبعاد هذا الموضوع، باستخدام أداة الاستبيان التي تمثل الخيار الملائم لقياس درجة تطابق وجهات نظرهم مع الجانب النظري. فهذه الدراسة أخذت بعين الاعتبار آراء الطلبة الذين يمكنهم الحكم عن مدى إسهام تطبيق التعليم المقاولاتي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف في تحقيق تنمية المهارات الابداعية للطلبة.

وللإلمام أكثر بهذه الدراسة الميدانية تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية وفقا للخطة التالية:

المبحث الأول: نظرة عامة عن مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

المبحث الثاني: منهجية وإجراءات الدارسة الميدانية

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج.

.

المبحث الأول: نظرة عامة عن مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

يتضمن هذا المبحث إعطاء نبذة تعريفية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، وقد تم إضافة التعريف بشكل خاص لمركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف وضوابط الدورة التكوينية في المقاولاتية في مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.

المطلب الأول: التعريف بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

تم من خلال هذا المطلب التعرف على جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف وكذلك التطرق لمختلف كلياتها والتعرف على مهامها وأهدافها الرئيسية.

أولا: لمحة تاريخية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف

إن الموقع الجغرافي لولاية الطارف في أقصى شمال شرق الجزائر على حدود تونس وخصوصية مناخها الغني بالتنوع البيولوجي الحيواني والنباتي والأراضي الرطبة، كما أن معروفة بقطاعي الزراعة والسياحة الأمر الذي جعلها تؤسس المعهد الزراعي البيطري، الذي يعتبر كيان تابع لجامعة باجي مختار في عنابة منذ أكتوبر 1992، كان تكريسًا لسياسة اللامركزية المتبعة في الثمانينيات في مختلف القطاعات، ولا سيما قطاع التعليم العالي الذي أدى إلى افتتاح المعاهد الوطنية في عدة مناطق من البلاد.

- في سنة 2001: عرف هذا المعهد باستقلاليته وأصبح مركزًا جامعيًا في 18 سبتمبر 2001، وهو مؤسسة عامة ذات طبيعة علمية وثقافية ومهنية تسمى "المركز الجامعي بالطارف" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01- 276 من 30 جمادى الثانية 1422 الموافق 18 سبتمبر 2001.

- في 2006: زيادة عدد المعاهد المكونة للمركز الجامعي بالطرف إلى 03 معاهد وتعديل وظيفتها بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-279 المؤرخ في 21 رجب 1427 الموافق 16 أغسطس 2006 على النحو التالي: معهد الطبيعة والحياة، معهد العلوم البيطرية، معهد الآداب واللغات.

- في 2012: يونيو 2012 شهد إنشاء "جامعة الطارف" مؤسسة عامة ذات طابع علمي وثقافي ومهني بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ 14 رجب 1433 الموافق 4 يونيو 2012.[1]

تتكون الجامعة من الكليات التالية:

[1] الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: http://univ-eltarf.dz/ucbet/ تم الاطلاع عليه يوم: 2025/05/17 على الساعة: 18:39.

1- كلية العلوم والتكنولوجيا

يتكون من 05 أقسام حسب الأمر رقم 278 بتاريخ 29 أبريل 2013 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم والتكنولوجيا – جامعة الطارف:

-قسم الرياضيات.

-قسم الفيزياء.

-قسم الكيمياء.

-قسم علوم الحاسب.

-قسم الهندسة المدنية الذي فتح أبوابه للطلبة مؤخرا.

2- كلية العلوم الطبيعية والحيوية

يتكون من 04 أقسام حسب الأمر رقم 805 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الطبيعة وعلوم الحياة – جامعة الطارف وهي:

-قسم العلوم البيطرية.

-قسم الأحياء.

-قسم العلوم الزراعية.

-قسم علوم البحار.

3-كلية الآداب واللغات

يتكون من 03 أقسام حسب الأمر رقم 808 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الآداب واللغات – جامعة الطارف وهي:

-قسم اللغة العربية وآدابها.

-قسم الآداب واللغة الفرنسية.

-قسم الآداب واللغة الإنجليزية.

4-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

يتكون من قسمين حسب الأمر رقم 806 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – جامعة الطارف:

-قسم العلوم الاجتماعية.

-قسم العلوم الإنسانية (غير وظيفي)

5- كلية الاقتصاد والعلوم التجارية والتسيير

يتكون من 03 أقسام حسب الأمر رقم 809 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة الطارف:

–قسم الاقتصاد.

–قسم العلوم التجارية الذي فتح أبوابه للطلبة مؤخرا.

–قسم علوم التسيير.

6- كلية الحقوق والعلوم السياسية

يتكون من قسمين حسب الأمر رقم 807 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الطارف:

–قسم القانون.

–قسم العلوم السياسية (غير وظيفي).

-2014: تم اعتماد جامعة الطارف جامعة الشاذلي بن جديد بمرسوم وزير المجاهدين رقم 01-14 تاريخ 23 أكتوبر 2014 بشأن تكريس تعيين مؤسسات جامعية.

تعزيزًا لرسم الخرائط الجامعية لشرق الجزائر، أصبحت جامعة الشاذلي بن جديد في الطارف اليوم مؤسسة للتعليم العالي في طفرة كاملة على جميع المستويات – البنية التحتية والتدريب والتعاون والبحث، وتميل إلى الارتقاء إلى مرتبة الجامعات الجزائرية الكبرى.

ثانيا: مهام وأهداف الجامعة

1-المهام والمبادئ

جامعة منفتحة على العالم وتتميز بثقافة التطلب وتساهم في تطور المجتمع عن طريق تكوين أشخاص أكفاء وتبادل المعارف في محيط يحث على البحث العلمي والابتكار.

كما تولي الأسرة الجامعية أولوية بالغة لنجاح الطالب وتعكس القيم التعليمية الأساسية التالية:

- احترام كل الأشخاص على اختلاف بيئاتهم وعلومهم وطريقة تفكيرهم؛
- التقارب الإنساني والأخلاقي؛
- تطوير نمط التفكير والروح النقدية؛
- التزام الفرد والجماعة واحتلال الصدارة؛
- ترقية الابتكار والتجديد والامتياز.

2- الأهداف

تسعى جامعة الشاذلي بن جديد الطارف إلى الحصول على المراتب الأولى بين الجامعات الوطنية والمغاربية وذلك عبر:

- الاستثمار في التنمية المستدامة عبر الجامعة المسؤولة عن تسيير مواردها؛
- جامعة متكاملة ذات سمعة عالمية بطلابها وبرامجها التكوينية العالية المستوى؛
- أن تكون سباقة في مجال البحث العلمي بتميز مشاريعها؛
- جامعة منفتحة تعزز التبادل والتعاون ومشاركة أعضائها؛
- جامعة ملتزمة في ميدانها باحترام مهمتها الأساسية وبناء شراكة مثمرة مع جميع شرائح المجتمع؛
- جامعة نموذجية تسمح لجميع أعضائها بالانفتاح وتطوير طاقتهم بصفة ديناميكية في ظل احترام الآخر.

المطلب الثاني: تقديم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على نشأة دار المقاولاتية لجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف ومهامها الأساسية بالإضافة إلى أنشطة وفعاليات مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.

أولا: نشأة دار المقاولاتية لجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف

تم تدشين دار المقاولاتية لجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف يوم 23 فيفري 2024 بحضور ممثلين من وزارتي التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة تطبيقا لأحكام المادة الخامسة من الاتفاقية المبرمة بين كل من المديرية العامة للبحث العلمي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية .[1]

تهدف هذه الاتفاقية لتنمية المقاولاتية بالولاية لاسيما تنظيم و توجيه و استغلال طاقة الطلبة الجامعيين و خريجي الجامعات، من أجل الولوج لعالم المقاولاتية.

ثانيا: أهداف مركز تطوير المقاولاتية

تتمثل أهداف مركز تطوير المقاولاتية في النقاط التالية:

- فضاء لدعم البرامج التي تشجع إنشاء المؤسسات والمقاولاتية لصالح الجامعيين؛
- غرس قيم ريادة الأعمال؛
- بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي؛
- تعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية في تنمية الاقتصاد الوطني.

[1] معلومات مقدمة من طرف مسؤولي مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.

ثالثا: أنشطة وفعاليات مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

تتمثل أنشطة وفعاليات مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف فيما يلي:

-الدورات التكوينية المتخصصة

ينظم المركز دورات تكوينية منتظمة لحاملي المشاريع، حيث شهدت الدورة الثانية عشرة في مايو2025 مشاركة واسعة من الطلبة، وركزت على تعزيز مهاراتهم في مجال ريادة الأعمال.

-المشاركة في دورات تدريب المدربين

شارك مدير المركز، الأستاذ نوفل مسعودي، في دورة تدريب المدربين الموجهة لمدراء مراكز تطوير المقاولاتية، والتي نظمت بإشراف مشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة.

-تنظيم ورشات عمل وفعاليات توعوية

ينظم المركز ورشات عمل وفعاليات توعوية لإطلاع الطلاب على فوائد المقاولاتية وتبادل الأمثلة الملموسة للنجاحات في هذا المجال.

-التعاون مع الهيئات الوطنية

يعمل المركز بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية واللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

-دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

ساهم المركز في دعم إنشاء أكثر من 200 مؤسسة ناشئة بولاية الطارف، تنشط في مختلف المجالات، أغلب مسيريها من الشباب خريجي الجامعات.

-التواصل والمتابعة

يمكن متابعة أنشطة المركز عبر صفحته الرسمية على فيسبوكCDEUCBET :، حيث يتم نشر آخر الأخبار والإعلانات المتعلقة بالبرامج التدريبية والفعاليات.

المطلب الثالث: ضوابط الدورة التكوينية في المقاولاتية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف CDE

تسعى نجاح دورة التكوين في المقاولاتية ضمن المسار التكويني للميدان الجامعي، إلى تهيئة الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة بطريقة منظمة ومخططة لمصلحة جميع الطلبة، وحتى تحقق هذه الدورة أهدافها، فإن على كل الطلبة احترام الضوابط الآتية[1]:

1- الانضباط والالتزام

الحضور إجباري لكامل أيام الدورة، ولا يسمح بالتأخر لأكثر من 15 دقيقة من التوقيت الرسمي، وتبدأ الدورة على الساعة 09:00 صباحا وتنتهي على الساعة 15:00 مساء.

2- الاحترام المتبادل

احترام المدربين وزملاء الدراسة والامتناع عن استخدام كلمات أو تصرفات غير لائقة داخل القاعة.

3-التحضير المسبق

يجب على الطلبة التحضير المسبق لجلسات الدورة والاطلاع على محتوى العروض قبل المناقشة لضمان مشاركة فعالة.

4- الانتباه والمشاركة الفعالة

يمنع استعمال الهاتف المحمول خلال الجلسات، كما يمنع الأكل أو الشرب داخل القاعة.

5-المداخلات

يجب على المتدربين احترام دور الآخرين في الحديث، وعدم مقاطعتهم، يحرص على الجميع فهم المعلومة وانتظار دورهم للمشاركة الفعالة في النقاشات.

6-الالتزام الجماعي

يجب على المتدربين التعامل مع المدربين والزملاء بأخلاق واحترام، ويمنع استخدام أي لغة مسيئة أو تصرفات غير أخلاقية داخل الدورة.

7-العقوبات

في حال عدم الالتزام بأي من القواعد المذكورة، ينذر الطالب في المرة الأولى، وفي حال التكرار يتم استبعاده من الدورة.

[1] معلومات مقدمة من طرف مسؤولي مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.

8-الالتزام بالقواعد الصحية الصارمة

الالتزام بالإجراءات الوقائية المعمول بها بالمؤسسة الجامعية، خاصة ما تعلق بارتداء الكمامة، تعقيم اليدين، واحترام التباعد الجسدي.

9-المسؤولية الفردية

الحفاظ على نظافة القاعة ومكان التكوين، وعدم التسبب في أي ضرر، وتحمل كامل المسؤولية في حال الإخلال بأي من الضوابط السابقة.

المؤسسة الجامعية تحتفظ بحقها في إقصاء كل من لا يحترم أي من هذه الضوابط دون تقديم أي تبرير، كما أن هذه الدورة تكوينية تعليمية منظمة لصالح الجميع.

وفي أسفل الوثيقة توجد خانة لتوقيع المتدربين على الالتزام، تتضمن :اللقب، الاسم، المستوى الجامعي، التخصص، والتوقيع.

المبحث الثاني: منهجية وإجراءات الدارسة الميدانية

سيتم من خلال هذا المبحث محاولة إيضاح الجوانب المنهجية المعتمدة بالدراسة الميدانية، وبما أن كل البحوث أو الدراسات تتطلب أسس منهجية وخطوات يتبعها الباحث خلال إنجاز بحثه، وحتى تكون له أساس وقاعدة للتوصل إلى النتائج بدقة عالية، سنتعرض في هذا المبحث أهم الأساليب والطرق المستخدمة والمعتمدة في إجراء هذه الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف قيد الدراسة، ويتضمن كلا من منهج البحث، المجتمع، العينة، الإجراءات اللازمة لذلك مع تحليل البيانات المتوصل إليها وتفسيرها.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وتحليل خصائصها

اعتمادا على ما تم التطرق إليه في الفصل النظري من البحث، أردنا التقرب أكثر من ميدان تطبيق هذه المفاهيم في مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف، تم اختيار قطاع التعليم العالي بصفة خاصة لأن الجامعات أصبحت لها دورا مهما في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تحفيز ريادة الأعمال وتشجيع الطلبة على خلق مشاريع جديدة بدلا من انتظار فرص العمل، ومن جهة أخرى بغية الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية، وهو ما يندرج ضمن هدف هذه الدراسة.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف قيد الدراسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية، وتم توزيع (35) استبانة على أفراد العينة، وهو العدد الذي سمح لنا توزيعه في ميدان الدراسة.

➢ **عينة الدراسة**

تم توزيع (35) استبانة على أفراد عينة الدراسة المتكونة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف والموضحة في الجدول، حيث تم استرجاع 35 استبانة، وبعد الاطلاع عليها وتدقيقها تبين أن جميعها صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وبهذا يكون عدد الاستبانات التي تم اعتمادها لغاية التحليل الإحصائي (35) استبانة أي بنسبة (100%).

الجدول رقم (03-01): توزيع الاستبانة على عينة الدراسة

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات غير صالحة للتحليل	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل
35	35	00	35	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين.

ثانيا: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة

وبغية عرض أهم الخصائص المتعلقة بعينة الدراسة، استخدمنا أساليب الإحصاء الوصفي من أجل استخراج التكرارات والنسب المئوية لتلخيص أهم الخصائص المتعلقة بعينة الدراسة من حيث، الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، ممارسة النشاط، ويمكن توضيح هذه الخصائص وتلخيصها من خلال الجداول التالية:

- **خصائص العينة حسب الجنس**

الجدول رقم (03-02): الخصائص الشخصية لعينة الدراسة من حيث الجنس

البيان	الخصائص	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	17	48,6
	انثى	18	51,4
	المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بناء على نتائج الجدول السابق يتضح أن طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف محل الدراسة هم من فئة الإناث بنسبة 51.4% مقابل نسبة 48.6 %ذكور ، يمكن من خلال ما سبق توضيحه في الشكل التالي:

الشكل رقم (03-01): خصائص العينة حسب الجنس

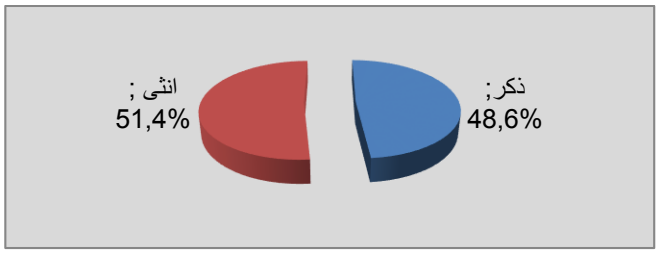

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

- **خصائص العينة حسب الفئة العمرية**

الجدول رقم (03-03): الخصائص الشخصية لعينة الدراسة حسب الفئة العمرية

البيان	الخصائص	التكرار	النسبة %
الفئة العمرية	من 20 الى 25 سنة	14	40
	من 26 الى 30 سنة	10	28,6
	من 31 سنة فما اكثر	11	31,4
	المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بناء على نتائج الجدول السابق يتضح أن اغلب طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف محل البحث من الفئة العمرية (من 20 سنة إلى 25 سنة) بنسبة 40%، وتأتي الفئة العمرية (من 31 فما أكثر) بالدرجة الثانية بنسبة 31.4%، أما الفئة الأخيرة هي الفئة العمرية (من 26 إلى 30 سنة) بنسبة 28.6%، ، وهذا ما يدل على أن أغلب المبحوثين هم من فئة الشباب ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في الشكل الموالي:

الشكل رقم (03-02): خصائص العينة حسب الفئة العمرية

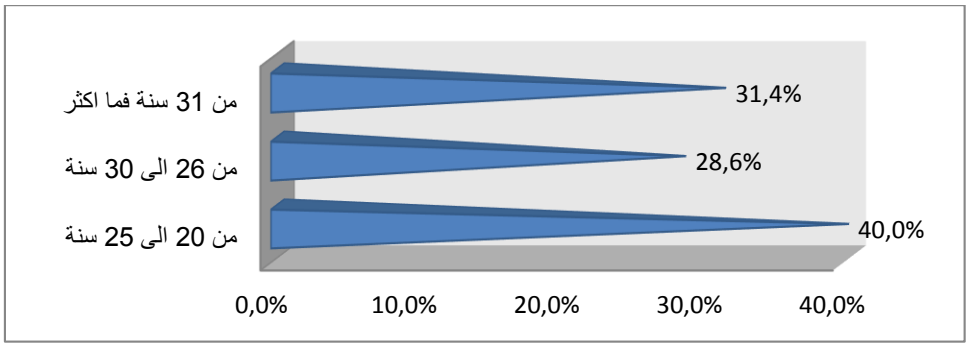

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

- **خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي**

الجدول رقم (03-04): الخصائص الشخصية لعينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي

البيان	الخصائص	التكرار	النسبة %
المستوى التعليمي	ليسانس	11	31,4
	ماستر 1	4	11,4
	ماستر 2	20	57,1
	المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف محل البحث ذو مستوى ماستر 2 بنسبة 57.1%، تليها فئة المستوى ليسانس بنسبة 31.4%، وتأتي في المرتبة الأخيرة فئة مستوى ماستر 1 بنسبة 11.4%، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03-03): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

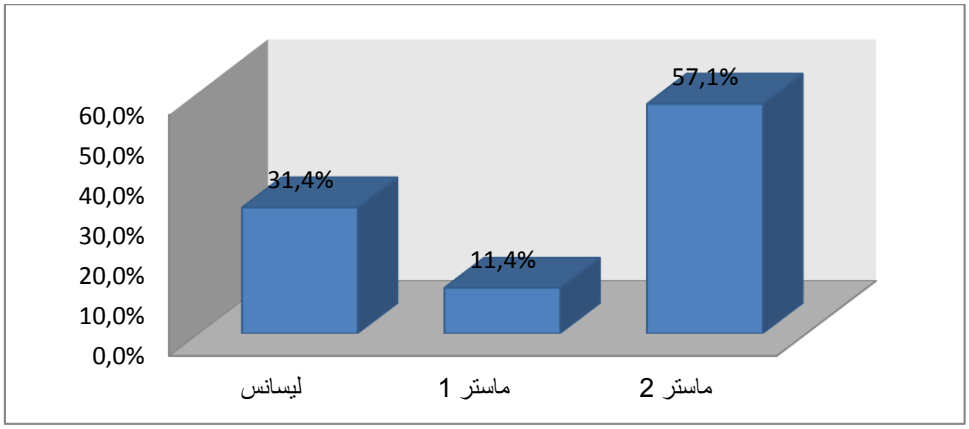

المصدر: من اعداد الطالبتين.

- **خصائص العينة حسب ممارسة النشاط**

الجدول رقم (03-05): الخصائص الشخصية لعينة الدراسة من حيث ممارسة النشاط

البيان	الخصائص	التكرار	النسبة %
تمارس نشاط	نعم	13	37,1
	لا	22	62.9
	المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

إن أغلب عينة طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف محل الدراسة من ناحية ممارسة النشاط، لا يمارسون النشاط بنسبة 62.9% في حين تمثل نسبة 37.1% فئة الطلبة الذين يمارسون نشاط، يمكن من خلال ما سبق توضيحه في الشكل التالي:

الشكل رقم (03-04): توزيع العينة من حيث ممارسة النشاط

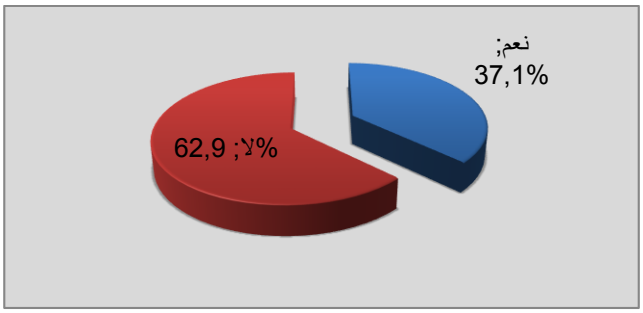

المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني : متغيرات وأداة الدراسة

أولا: متغيرات الدراسة

بغية تحديد متغيرات الدراسة، واعتمادا على الأدبيات النظرية للدراسة، تم الاعتماد على متغير التعليم المقاولاتي الجامعي كمتغير مستقل، ومتغير مهارات التفكير الابداعي كمتغير تابع، ويمكن عرض المتغيرات بشكل أكثر تفصيل في الشكل الموالي:

الشكل رقم (03-05): نموذج الدراسة

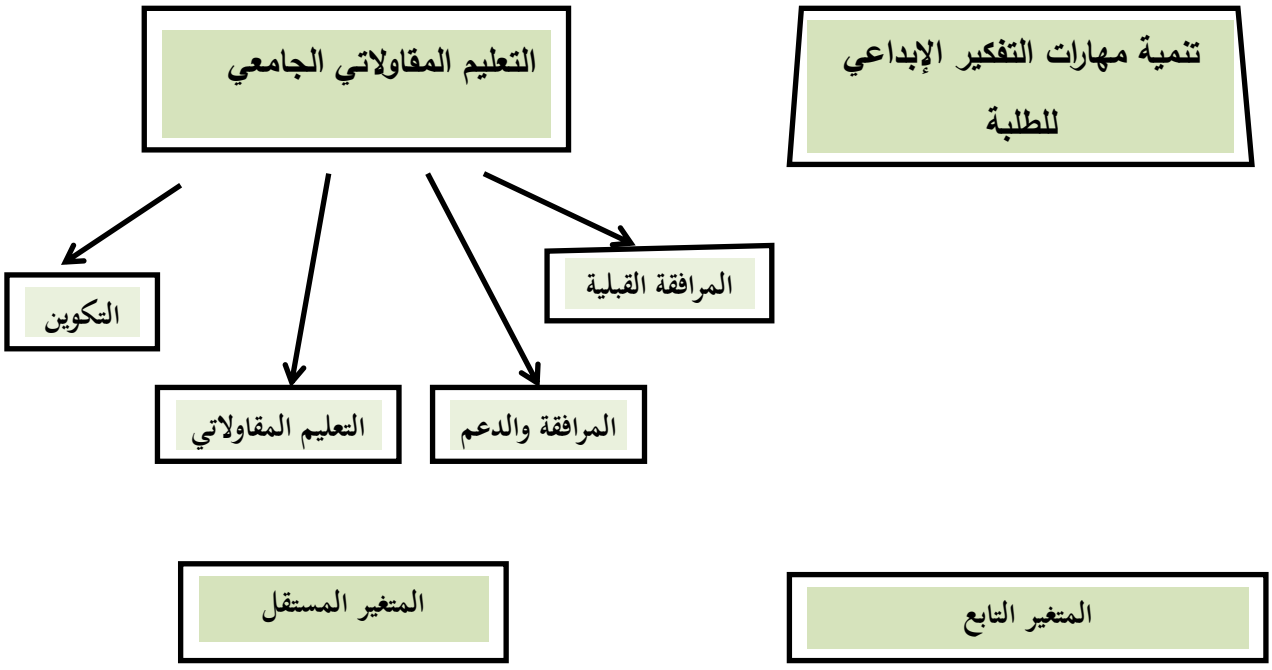

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاطار النظري .

ثانيا: تصميم الاستبانة

تناولت الاستبانة ثلاثة أجزاء رئيسية، بحيث تضمن **الجزء الأول** منها: البيانات العامة والبيانات التعريفية بالأفراد المبحوثين، وقد تضمنت البيانات الخاصة بعينة الدراسة من حيث (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، ممارسة النشاط).

في حين ركز **الجزء الثاني** من الاستبانة على المتغيرات الخاصة بالتعليم المقاولاتي الجامعي (**كمتغير مستقل**)، وقد تضمن 04 أبعاد تتمثل في (المرافقة القبلية –04 فقرات–، التكوين –04 فقرات–، المرافقة البعدية –04 فقرات–، التعليم المقاولاتي –04 فقرات–)

بينما خصص **الجزء الثالث** من الاستبانة للمتغير الخاص بمهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة بالجامعة محل الدراسة (**كمتغير تابع**)، حيث خصص له 12 فقرة. والجدول الموالي يوضح الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة وفق ما تمت الإشارة إليه.

الجدول (03–06): قياس متغيرات الدراسة من خلال فقرات الاستبانة

نوع المتغير	المتغير الرئيسي	المتغير الفرعي	عدد الفقرات
المتغير المستقل (المؤثر)	التعليم المقاولاتي الجامعي	المرافقة القبلية	04
		التكوين	04
		المرافقة والدعم	04
		التعليم المقاولاتي	04
المتغير التابع (المتأثر)	مهارات التفكير الإبداعي للطلبة		12

المصدر: من اعداد الطالبتين.

أما فيما يتعلق بالمقياس المستخدم، ونتيجة لما تتميز به الدراسات في البلدان النامية من تعقيدات لدرجة تجعل تعامل المبحوثين معها يتسم بدرجة من من الصعوبة، مما يفرض على القائم بجمع البيانات شرح القائمة وكيفية ملئها وأهمية البيانات الواردة فيها، وعليه تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي نظرا لسهولة استخدامه، حيث يرى كل من: Anderson Alan Joseph Hairأن هذا المقياس أكثر المقاييس شيوعا واستخداما لأنه سهل الإعداد والاستخدام وسهل التفسير، وهو يقوم على إعداد مفردات العينة مجموعة من العبارات ويطلب منهم التعبير عن درجة موافقتهم من عدمها، على سلم متدرج من الدرجة (1) التي تعبر على: **لا أتفق تماما** إلى الدرجة (5) التي تعبر عن: **أتفق تماما**، في حين تعني الدرجة (2) **لا أتفق**، أما الدرجة (4) فتعني: **أتفق**. وبمتوسط حسابي فرضي قدره (3) الذي يعبر عن: **محايد**. وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية في قياس متغيراتها، وهذا لما يمنحه هذا المقياس لمفردات العينة من سهولة وسلاسة في ملأ الاستمارات، مما يؤدي إلى تسهيل عملية جمع البيانات.

كما تم حساب المدى لطول خلايا المقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستمارة، حيث تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكارت (4 = 5-1) ، ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الفئة كالآتي :

جدول رقم (03-07): ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
لا أوافق تماما	من 1 إلى 1.80	ضعيف جدا
لا أوافق	من 1.81 إلى 2.60	ضعيف
محايد	من 2.61 إلى 3.40	متوسط
أوافق	من 3.41 إلى 4.20	مرتفع
أوافق تماما	أكبر من 4.20	مرتفع جدا

المصدر : من اعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة وقياس صدق وثبات أداة الدراسة

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى أهم المقاييس الاحصائية التي سنعتمدها، مع قياس صدق وثبات أداة الدراسة، هذا إلى جانب اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

أولا: الأساليب الاحصائية

لقد تم استخدام أسلوب الاحصاء التحليلي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة، وذلك لاختبار الفرضيات، ووصف العلاقة بين المتغير المستقل من جهة، والمتغير التابع من جهة أخرى، وذلك من خلال استخدام البرنامج الاحصائي spssلمعالجة وتحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الاحصائية، الوصفية، والاستدلالية التي ناسبت متغيرات الدراسة المختلفة على النحو التالي:

- احتساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعرض وتحليل نتائج اجابات واتجاهات أفراد عينة الدراسة.
- معامل الارتباط البسيط –سبيرمان– تم استخدامه لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرين، وتحديد الاتصال الداخلي لفقرات الاستبانة الخاصة بمتغيرات التعليم المقاولاتي الجامعي ومتغير مهارات التفكير الابداعي.
- معامل الارتباط المتعدد **لسبيرمان كونه اختبار لامعلمي** وأيضا متغيرات رتبية تم استخدامه لتحديد العلاقة بين مجموعة متغيرات مستقلة فرعية ومتغير تابع.

- اختبار T -Test لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية فيما بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع.
- أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر التعليم المقاولاتي الجامعي كمتغير مستقل في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة الطارف كمتغير تابع.
- أسلوب الانحدار التدريجي استعمل ليشمل على اختيار المتغيرات المستقلة لكي يتم استخدامها في النموذج النهائي.
- اختبار R^2 لمعرفة القوة التفسيرية لكل من المتغيرات المستقلة وذلك بتحديد أثر كل متغير مستقل في المتغير التابع.
- اختبار T -Test لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية فيما بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع.
- اختبار F -Test لمعرفة فيما إذا كان النموذج صالح للدراسة ونتائجه حقيقية أم لا.

ثانيا: قياس صدق وثبات أداة الدراسة

يقصد بالثبات قدرة المقياس المستخدم على توليد نتائج متطابقة أو متقاربة نسبيا في كل مرة يتم استخدامه فيها، أو هي الدرجة التي يتمتع بها المقياس المستخدم في توفير نتائج متسقة في ظل ظروف متنوعة ومستقلة لأسئلة متعددة، ولكن لقياس نفس الخاصية أو الموضوع محل الدراسة وباستخدام نفس مجموعة المستقصى منهم.

ومن أكثر المقاييس شيوعا في تحديد درجة الاتساق بين محتويات المقياس المستخدم طريقة معامل الارتباط **ألفا كرونباخ**، والتي تتميز بدرجة عالية من الدقة في تحديد درجة اعتمادية أو ثبات المقياس من خلال ارتكازها على حساب المعامل الكلي للارتباط بين جميع فقرات المقياس المستخدم، بالإضافة إلى درجة ارتباط كل بند مع المعامل الكلي للارتباط، والقاعدة هنا أن معامل الارتباط المنخفض يشير إلى أن السؤال أو العبارة المستخدمة في المقياس يعتبر ضعيفا من حيث قدرته على قياس الخاصية موضوع البحث والعكس صحيح.

الجدول رقم (03-08): قيم معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة

المحاور	معامل Cronbach's Alpha
التعليم المقاولاتي الجامعي	0,840
تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة	0,668
المحور الكلي	0.843

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم نتائج معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، وقد تم احتساب هذه القيم باستخدام برنامج SPSS تشير النتائج إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات في مجملها، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.843)، وهو ما يعكس اتساقا داخليا عاليا ومقبولا وفقا للمعايير الإحصائية.

على مستوى المحاور الفرعية، حصل محور "التعليم المقاولاتي الجامعي" على أعلى قيمة لمعامل الثبات (0.840)، مما يدل على أن العبارات التي تقيس هذا المحور مترابطة بشكل جيد، أما محور "تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة" فقد سجل قيمة أقل نسبيا (0.668)، وهي تقع ضمن الحدود المقبولة لكنها تشير إلى أن هناك مجالا لتحسين اتساق الفقرات الداخلة في تكوين هذا المحور، وبشكل عام، تعكس هذه النتائج مصداقية مناسبة لأداة القياس المستخدمة في الدراسة، ما يدعم إمكانية الاعتماد على نتائجها في تحليل البيانات والاستنتاجات اللاحقة.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي

بما أن حجم العينة تتراوح ما بين 30 و 50 عينة، في هذه الحالة يتم اختبار ما إذا كانت متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك بالاعتماد على اختبار Shapiro-Wilk وفق فرضيتين:

- **الفرضية الصفرية:** لا تتبع متغيرات الدراسة التوزيع الطبيعي في حالة كانت مستوى الدلالة SIG أقل من 0.05
- **الفرضية البديلة:** تتبع متغيرات الدراسة التوزيع الطبيعي في حالة كانت مستوى الدلالة SIG أكبر من 0.05

جدول رقم (03-09): اختبار التوزيع الطبيعي وفق Shapiro-Wilk

المتغير	Shapiro-Wilk		
	الاحصائية	DF	SIG
التعليم المقاولاتي الجامعي	0.960	35	0,230
تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة	0.950	35	0,111

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار Shapiro–Wilk، وهو أحد الاختبارات الإحصائية الشائعة للتحقق من مدى اتباع البيانات لتوزيع طبيعي، خاصة في العينات الصغيرة التي يقل عددها عن 50 مفردة. وقد تم إجراء هذا الاختبار على محوري الدراسة الرئيسيين.

تظهر القيم الإحصائية أن مستوى الدلالة (SIG) لمحور "التعليم المقاولاتي الجامعي" بلغ (0.230)، في حين بلغ لمحور "تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة" (0.111)، وكلاهما أكبر من القيمة الحرجة (0.05). وبناء عليه، فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

بناء على ذلك، فإن نتائج اختبار Shapiro–Wilk تدعم استخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية في التحليل اللاحق، نظرا لافتراضها تحقق شرط التوزيع الطبيعي للمتغيرات المدروسة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج

ينطوي هذا المبحث على عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان المصممة في ضوء مقياس ليكرت خماسي التدريج الذي يتوزع من أعلى وزن فيه، للوقوف على استجابات أفراد العينة وتصوراتهم حول دور التعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

وقد تم استخدام لهذا الغرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، من أجل التعرف على مدى الانسجام والتوافق في آراء أفراد العينة وتصوراتهم حول فقرات متغيرات الدراسة، ولقد تم اعتماد معيار الاختيار المتمثل بالوسط الحسابي الفرضي (المدى) كمتوسط للقياس بهدف قياس وتقييم الدرجة المتحصل عليها والمتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

تتضمن الجداول الموالية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب من أجل التعرف على استجابات أفراد العينة وتصوراتهم عن متغيرات الدراسة.

أولا: وصف وتشخيص التعليم المقاولاتي الجامعي من وجهة نظر طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

1- المرافقة القبلية

الجدول رقم (03-10): تحليل بعد المرافقة القبلية

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
X1	تساعدك البيئة المناسبة للتعلم المشترك والجماعي مع زملاءك حول موضوع المقاولاتية في تكوين معارف تجعلك مستعدا وقادرا على صياغة مشروعك الخاص.	4,200	0,797	2
X2	استعمال أسلوب محاكاة الواقع المقاولاتي وعرض التجارب الناجحة في المحاضرات يرغبك أكثر ويجعلك مستعدا لها.	4,342	0,725	1

X3	الإفصاح ببرامج دعم الجامعة لخرجيها في تبني المشاريع الصغيرة يجعلك راغبا في انشاء مشروعك.	3,971	1,248	3
X4	توفير مراجع بالمكتبة حول المقاولاتية ينمي ثقافتك في هذا المجال فتترجم في رغبتك للحصول على المزيد من المعلومات حوله.	3,771	1,308	4
المرافقة القبلية		**4,071**	**0,560**	**مرتفع**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يعرض الجدول أعلاه نتائج تحليل أحد أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي، وتحديدا **بُعد المرافقة القبلية**، وذلك من خلال مجموعة من العبارات المرتبطة بهذا البعد، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة لتحديد درجة استجابة الطلبة وترتيبها حسب الأهمية.

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (**4.071**)، وهو ما يصنف ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على أن الطلبة يقيمون المرافقة القبلية بشكل إيجابي كجزء من تجربة التعليم المقاولاتي.

أعلى عبارة من حيث المتوسط جاءت في المركز الأول وهي: "**استخدام الوسائط المتعددة لعرض المرافقة القبلية وعرض النماذج التطبيقية**"، بمتوسط قدره **4.342**وانحراف معياري **0.725**، مما يعكس أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تحفيز الطلبة وتحسين فهمهم للمحتوى المقاولاتي.

أما العبارة الأدنى ترتيبا فجاءت في المركز الرابع، وهي:**تقديم مرافقة قبلية فردية لكل طالب وفقا لاحتياجاته"**، بمتوسط **3.771** وانحراف معياري **1.308**، مما يشير إلى تباين وجهات نظر الطلبة حول توافر هذا النوع من الدعم الفردي، وقد يعكس ضعفا في تطبيق المرافقة الشخصية الموجهة.

تظهر هذه النتائج بشكل عام أن بعد المرافقة القبلية يحظى بتقدير مرتفع من قبل الطلبة، مما يعزز من أهمية تضمينه كعنصر رئيسي في برامج التعليم المقاولاتي الجامعي، خاصة عند تصميم استراتيجيات تعليمية تسعى إلى تنمية التفكير الإبداعي.

2- تحليل بعد التكوين

الجدول رقم (03-11): تحليل بعد التكوين

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
X1	تنظم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية لنشر وتعزيز المعرفة بالنشاط المقاولاتي.	4,000	0,970	2
X2	فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملي المشاريع.	4,171	0,890	1

X3	تعمل حاضنة الأعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.	3,828	0,984	4
X4	تسهر دار المقاولاتية على تنظيم حملات إعلامية وتكوينية عن المقاولاتية.	3,914	1,121	3
التكوين		**3,978**	**0,809**	**مرتفع**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يعرض الجدول أعلاه نتائج تحليل أحد أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي، وتحديدا **بُعد التكوين**، وذلك من خلال مجموعة من العبارات المرتبطة بهذا البعد، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة لتحديد درجة استجابة الطلبة وترتيبها حسب الأهمية.

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (**3.978**)، وهو ما يصنف ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على أن الطلبة يقيمون التكوين بشكل إيجابي كجزء من تجربة التعليم المقاولاتي.

أعلى عبارة من حيث المتوسط جاءت في المركز الأول وهي: " **فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملي المشاريع**" ، بمتوسط قدره**4.171** وانحراف معياري **0.890**، مما يعكس أهمية توفر مكاتب المقاولاتية في تحفيز الطلبة تكوينهم ومرافقتهم.

أما العبارة الأدنى ترتيبا فجاءت في المركز الرابع، وهي: **تعمل حاضنة الأعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع**" ، بمتوسط **3.828**وانحراف معياري **0.984**، مما يشير إلى تباين وجهات نظر الطلبة حول توافر هذا النوع من الدعم ، وقد يعكس ضعفا في تطبيق مرافقة الحاضنة الجامعية للأشخاص المبدعين لتجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات مصغرة.

تظهر هذه النتائج بشكل عام أن بعد التكوين يحظى بتقدير مرتفع من قبل الطلبة، مما يعزز من أهمية تضمينه كعنصر رئيسي في برامج التعليم المقاولاتي الجامعي، خاصة عند تصميم استراتيجيات تكوينية تسعى إلى تنمية التفكير الإبداعي.

3- تحليل بعد المرافقة والدعم

الجدول رقم (03-12): تحليل بعد المرافقة والدعم

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
X1	توفر الجامعة الدعم المعنوي والمادي للطلبة أصحاب الأفكار المقاولاتية.	3,914	1,121	2
X2	ترافق الجامعة الطلبة المقبلين على التخرج في تجسيد افكارهم المقاولاتية على شكل مؤسسات خاصة بهم.	3,685	1,022	4
X3	تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات تعاون مع هياكل الدعم والمرافقة الناشطة في مجال المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية).	4,114	0,900	1
X4	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.	3,771	1,113	3
المرافقة والدعم		3,871	0,700	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يعرض الجدول أعلاه نتائج تحليل أحد أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي، وتحديدا **بُعد المرافقة والدعم**، وذلك من خلال مجموعة من العبارات المرتبطة بهذا البعد، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة لتحديد درجة استجابة الطلبة وترتيبها حسب الأهمية.

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (**3.871**)، وهو ما يصنف ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على أن الطلبة يقيمون المرافقة والدعم بشكل إيجابي كجزء من تجربة التعليم المقاولاتي.

أعلى عبارة من حيث المتوسط جاءت في المركز الأول وهي: " **تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات تعاون مع هياكل الدعم والمرافقة الناشطة في مجال المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية)**"، بمتوسط قدره**4.114** وانحراف معياري **0.900**، مما يعكس أهمية توفير الجامعة لاتفاقيات مع هياكل الدعم في تحفيز الطلبة ومرافقتهم.

أما العبارة الأدنى ترتيبا فجاءت في المركز الرابع، وهي: **ترافق الجامعة الطلبة المقبلين على التخرج في تجسيد افكارهم المقاولاتية على شكل مؤسسات خاصة بهم**" ، بمتوسط **3.685**وانحراف معياري **1.022**، مما يشير إلى تباين وجهات نظر الطلبة حول توافر هذا النوع من الدعم.

تظهر هذه النتائج بشكل عام أن بعد المرافقة والدعم يحظى بتقدير مرتفع من قبل الطلبة، مما يعزز من أهمية تضمينه كعنصر رئيسي في برامج التعليم المقاولاتي الجامعة.

4- تحليل بعد التعليم المقاولاتي

الجدول رقم (03-13): تحليل بعد التعليم المقاولاتي

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
X1	اضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد قفزة نوعية تكسب الطلبة مهارات المقاول.	4,542	0,700	1
X2	يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة ومن قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال.	4,200	0,964	4
X3	تقدم الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقاولاتية بطريقة مبسطة للطلبة تمكنهم من التعمق والفهم الجيد للمقياس.	4,371	0,843	2
X4	القرار الوزاري المشترك 1275 يؤذي بك إلى التفكير في عنوان مذكرة تخرج، يمكن تحويله الى مشروع مقاولاتي ثم الى مؤسسة ناشئة.	4,200	0,833	3
	التعليم المقاولاتي	4,328	0,666	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يعرض الجدول أعلاه نتائج تحليل **بُعد التعليم المقاولاتي**، وذلك من خلال مجموعة من العبارات المرتبطة بهذا البعد، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة لتحديد درجة استجابة الطلبة وترتيبها حسب الأهمية.

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (**4.328**)، وهو ما يصنف ضمن المستوى المرتفع جدا، مما يدل على أن الطلبة يقيمون التعليم المقاولاتي بشكل إيجابي كجزء من تجربة التعليم المقاولاتي الجامعي.

أعلى عبارة من حيث المتوسط جاءت في المركز الأول وهي: " **اضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد قفزة نوعية تكسب الطلبة مهارات المقاول**" ، بمتوسط قدره**4.542** وانحراف معياري **0.700**، مما يعكس أهمية توفير الجامعة لهذا المقياس ضمن مقاييس التدريس على تحفيز الطلبة ومرافقتهم لانشاء مؤسساتهم الخاصة.

أما العبارة الأدنى ترتيبا فجاءت في المركز الرابع، وهي: **يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة ومن قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال**" ، بمتوسط **4.200** وانحراف معياري **0.964**، مما يشير إلى تباين وجهات نظر الطلبة حول وجود طرق حديثة وأساتذة متخصصين في هذا المجال.

تظهر هذه النتائج بشكل عام أن بعد التعليم المقاولاتي يحظى بتقدير مرتفع جدا من قبل الطلبة، مما يعزز من أهمية تضمينه كعنصر رئيسي في برامج التعليم المقاولاتي الجامعي.

كخلاصة عامة، تشير النتيجة الكلية إلى أن مستوى إدراك طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف لمفهوم التعليم المقاولاتي الجامعي جاء مرتفعا، حيث أن المتوسط يفوق القيمة المحايدة (3) على مقياس ليكرت الخماسي، ويقترب من أعلى قيمة ممكنة (5)، هذا يعكس درجة إيجابية في استجابات الطلبة تجاه مضمون هذا النمط التعليمي، ويظهر وعيا متزايدا لديهم بأهميته في بناء قدراتهم العملية والمهنية.

كما أن الانحراف المعياري البالغ 0.68435 يعد منخفضا نسبيا، ما يعني وجود درجة من التجانس والاتفاق بين أفراد العينة حول تقييمهم للتعليم المقاولاتي الجامعي، ويعد هذا مؤشرا إيجابا على فعالية البرامج أو الممارسات التعليمية المعتمدة في الجامعة في هذا المجال.

ثانيا: وصف وتشخيص مهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

الجدول رقم (03-14) : تحليل متغير تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
Y1	يساعدك التعليم المقاولاتي الذي تتلقاه على إيجاد فكرة إبداعية ومبتكرة.	3,971	0,568	3
Y2	من خلال ما تلقيته من محاضرات حول المقاولاتية أصبحت مهتما بإنشاء مقاولة.	3,885	0,796	5
Y3	تتميز بسرعة استرجاع المعلومات والمفاهيم التي تعلمتها.	3,371	0,807	8
Y4	لديك القدرة على توجيه مسار التفكير حسب متطلبات الموقف.	3,800	0,719	7
Y5	لديك القدرة على إعادة صياغة المفاهيم للوصول إلى فكرة جديدة.	3,914	0,981	4
Y6	يمكنك التخلي عن الأفكار القديمة لحل مشكلة جديدة.	3,657	1,109	9
Y7	تمتلك القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما.	3,828	0,954	6
Y8	تمتلك القدرة على تكوين ارتباطات مميزة بين المعلومات.	3,885	0,796	5
Y9	تمتلك القدرة على تقديم الحلول للمشاكل غير الاعتيادية.	3,542	0,950	10
Y10	تتميز بسرعة ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها	3,885	0,796	5
Y11	تعتمد في نجاحك على ما تكتسب من معارف ومؤهلات علمية	4,142	0,692	2

Y12	لك القدرة الكافية على تأدية عملك على اكمل وجه.	4,200	0,531	1
	تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة	**3,840**	**0,382**	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يعرض الجدول أعلاه نتائج تحليل **متغير تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة** ، وذلك من خلال مجموعة من العبارات المرتبطة بهذا المتغير، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة لتحديد درجة استجابة الطلبة وترتيبها حسب الأهمية.

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا المتغير بلغ (**3.840**)، وهو ما يصنف ضمن المستوى المرتفع ، مما يدل على أن الطلبة يقيمون تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بشكل إيجابي.

أعلى عبارة من حيث المتوسط جاءت في المركز الأول وهي: " **لك القدرة الكافية على تأدية عملك على اكمل وجه**" ، بمتوسط قدره**4.200** وانحراف معياري **0.531**، مما يعكس على توفير الجامعة البيئة المناسبة والمحفزة للطلبة لتأدية أعمالهم وتجسيدها على أرض الواقع على أكمل وجه.

أما العبارة الأدنى ترتيبا فجاءت في المركز الرابع، وهي: "**تمتلك القدرة على تقديم الحلول للمشاكل غير الاعتيادية**" ، بمتوسط **3.542** وانحراف معياري **0.950**، مما يشير إلى تباين وجهات نظر الطلبة حول وجود القدرة على تقديم الحلول للمشكلات غير الاعتيادية بطرق حديثة وأساليب مبدعة.

المطلب الثاني: تحليل النتائج

سيتم من خلال هذا المطلب دراسة تحليل العلاقة بين متغيرات التعليم المقاولاتي الجامعي ومهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف وكذلك دراسة نماذج الانحدار لأبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي للطلبة محل الدراسة.

أولا: تحليل العلاقة بين متغيرات التعليم المقاولاتي الجامعي ومهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

سيتم في هذا الجزء دراسة العلاقات بين متغيرات (التعليم المقاولاتي الجامعي) بالمتغير (مهارات التفكير الابداعي)

الجدول رقم (03-15): علاقات الارتباط لسبيرمان بين متغيرات الدراسة من وجهة نظر طلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

المتغير (المستقل/التابع)	تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة	مستوى الدلالة	الترتيب
المرافقة القبلية	0.309	0.071	**3**
التكوين	0.266	0.122	**4**
المرافقة والدعم	0.435	0.009	**1**
التعليم الجامعي	0.363	0.032	**2**
التعليم المقاولاتي الجامعي	**0.443**	**0.008**	**ارتباط موجب متوسط ذات دلالة احصائية**

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر الجدول نتائج تحليل الارتباط بين متغير "التعليم المقاولاتي الجامعي" (والذي يتضمن الأبعاد الأربعة: المرافقة القبلية، التكوين، المرافقة والدعم، والعلم الجامعي) والمتغير التابع "تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة"، فيما يلي أبرز الملاحظات:

قوة الارتباط والدلالة الإحصائية:

- **المرافقة والدعم**: تمتلك أعلى معامل ارتباط (0.435) مع دلالة إحصائية عالية (0.009)، مما يشير إلى أن هذا البعد له مساهمة قوية وإيجابي على تنمية التفكير الإبداعي للطلبة محل الدراسة.
- **التعليم الجامعي**: يأتي في المرتبة الثانية بمعامل ارتباط (0.363) ودلالة إحصائية (0.032)، مما يؤكد أهميته أيضا ولكن بدرجة أقل مقارنة بالمرافقة والدعم.

- **المرافقة القبلية والتكوين:** معاملات الارتباط هنا أقل (0.309 و0.266 على التوالي)، مع دلالة إحصائية ضعيفة أو غير معنوية (0.071 و0.122)، مما قد يشير إلى مساهمة محدودة لهذين البعدين على تنمية التفكير الإبداعي.

بشكل عام نجد أن التعليم المقاولاتي الجامعي قدر معامل الارتباط بـ 0.443 وذات دلالة احصائية عن 0.0008، وهي أقل من 0.05، وهذا يعني أن هناك ارتباط متوسط موجب مع تنمية مهارات التفكير الابداعي للطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.

ثانيا: نماذج الانحدار لأبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

- **قياس علاقة أثر التعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف**

الجدول رقم(03-16): معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لأبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة		قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة	معدل التفسير R^2	الترتيب من حيث معامل التفسير
المرافقة القبلية		4.830	0.035	2.198	0.035	0.101	ثانيا
2.848	0.244	Y=0.244X+2.848					
التكوين		2.836	0.102	1.684	0.102	0.051	رابعا
3.312	0.133	Y=0.133X+3.312					
المرافقة والدعم		5.292	0.028	2.300	0.028	0.112	أولا
3.054	0.203	Y=0.203X+3.054					
التعليم المقاولاتي		3.107	0.087	1.763	0.087	0.058	ثالثا
3.111	0.168	Y=0.168X+3.111					
التعليم المقاولاتي الجامعي		6.794	0.014	2.607	0.014	0.146	معامل التفسير ضعيف
2.640	0.296	Y=0.296X+2.640					

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول قياس أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة :

– أثر البعد المرافقة القبلية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة : يتضح من نتائج الجدول أعلاه بأن تقدير خط الإنحدار يكون وفق ما يلي: **Y=0.244X+2.848**

وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة بـ 4.830، وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدالة المعنوية تساوي 0.035 وهي أقل من 0.05، وبالتالي النموذج معنوي وقادر على التنبؤ بالعلاقة بين بعد المرافقة القبلية و تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، كما نلاحظ أن قيمة t قد بلغت ب 2.198 وهي دالة احصائيا عند 0.05، وهذا يدل على وجود أثر ذات دلالة احصائية بين المرافقة القبلية للتعليم المقاولاتي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، كما يتضح من خلال الجدول أن معامل B البالغ 0.244 أي أن زيادة المرافقة القبلية للتعليم الجامعي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بنسبة 24.4 % من وحدة انحراف معياري واحد.

كما نجد أن معامل التفسير قد قدر ب 0.101، مما يعني أن بعد المرافقة القبلية للتعليم المقاولاتي الجامعي فسر لوحده ما نسبته 10.1% فقط، من التغيير الحاصل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة وأما بالنسبة الباقية 89.9% ، تعود لمساهمة عوامل أخرى غير داخلة في النموذج، وهو بذلك يحتل المرتبة الثانية من حيث قوة التفسير.

واستنادا لما تقدم يتضح وجود اتجاه اثر ذو دلالة احصائية للبعد المرافقة القبلية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة قيد الدراسة.

– أثر البعد التكوين على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة : يتضح من نتائج الجدول أعلاه بأن تقدير خط الإنحدار يكون وفق ما يلي: $Y=0.133X+3.312$

وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة ب 2.836 ، وهي غير دالة إحصائية لأن قيمة الدالة المعنوية تساوي 0.102 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي النموذج غير معنوي و غير قادر على التنبؤ بالعلاقة بين بعد االتكوين للتعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، كما نلاحظ أن قيمة t قد بلغت بـ 1.684 وهي غير دالة احصائيا عند 0.05، وهذا يدل على عدم وجود أثر ذات دلالة احصائية بين بعد التكوين للتعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، أما معامل B والبالغ 0.133 أي أن زيادة بعد التكوين للتعليم المقاولاتي الجامعي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بنسبة 13.3% من وحدة انحراف معياري واحد.

كما نجد أن معامل التفسير قد قدر بـ 0.051، مما يعني أن بعد التكوين للتعليم المقاولاتي الجامعي فسر لوحده ما نسبته 5.1 % فقط، من التغيير الحاصل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة وأما بالنسبة الباقية 94.9 %، تعود لمساهمة عوامل أخرى غير داخلة في النموذج، وهو بذلك يحتل المرتبة الرابعة من حيث قوة التفسير.

واستنادا لما تقدم يتضح عدم وجود اتجاه اثر ذو دلالة احصائية بعد التكوين للتعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة محل الدراسة.

– **أثر البعد المرافقة والدعم** : يتضح من نتائج الجدول أعلاه بأن تقدير خط الإنحدار يكون وفق ما يلي:

Y=0.203X+3.054

وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة بـ 5.292، وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدالة المعنوية تساوي 0.028 وهي أقل من 0.05، وبالتالي النموذج معنوي وقادر على التنبؤ بالعلاقة بين بعد المرافقة والدعم للتعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، كما نلاحظ أن قيمة t قد بلغت بـ 2.300 وهي دالة احصائيا عند 0.05، وهذا يدل على وجود أثر ذات دلالة احصائية بين ابعد المرافقة والدعم للتعليم الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة ، كما يتضح من خلال الجدول أن معامل B البالغ 0.203 أي أن زيادة بعد المرافقة والدعم للتعليم اللمقاولاتي الجامعي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بنسبة 20.3% من وحدة انحراف معياري واحد.

كما نجد أن معامل التفسير قد قدر بـ 0.112، مما يعني أن بعد المرافقة والدعم للتعليم المقاولاتي الجامعي فسر لوحده ما نسبته 11.2%، من التغيير الحاصل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة محل الدراسة، وأما بالنسبة الباقية 88.8%، تعود لمساهمة عوامل أخرى غير داخلة في النموذج، وهو بذلك يحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التفسير.

واستنادا لما تقدم يتضح وجود اتجاه اثر ذو دلالة احصائية لبعد المرافقة والدعم للتعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة محل الدراسة.

– **أثر البعد التعليم المقاولاتي** : يتضح من نتائج الجدول أعلاه بأن تقدير خط الإنحدار يكون وفق ما يلي:

Y=0.168X+3.111

وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة بـ3.107، وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدالة المعنوية تساوي 0.087 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي النموذج غير معنوي و غير قادر على التنبؤ بالعلاقة بين بعد التعليم المقاولاتي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، كما نلاحظ أن قيمة t قد بلغت بـ **1.763** وهي دالة احصائيا عند 0.05، وهذا يدل على وجود أثر ذات دلالة احصائية بين ابعد المرافقة والدعم للتعليم الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة،كما يتضح من خلال الجدول أن معامل B البالغ 0.168 أي أن زيادة بعد التعليم المقاولاتي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بنسبة 16.8% من وحدة انحراف معياري واحد.

كما نجد أن معامل التفسير قد قدر بـ 0.058، مما يعني أن بعد التعليم المقاولاتي فسر لوحده ما نسبته 5.8%، من التغيير الحاصل في الأداء، وأما بالنسبة الباقية 94.2%، تعود لمساهمة عوامل أخرى غير داخلة في النموذج وهو بذلك يحتل المرتبة الثالثة من حيث قوة التفسير.

واستنادا لما تقدم يتضح وجود اتجاه اثر ذو دلالة احصائية لبعد التعليم المقاولاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة محل الدراسة.

بشكل عام نجد أثر التعليم المقاولاتي الجامعي : يكون وفق ما يلي: **Y=0.296X+2.640**

وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة بـ6.794 ، وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدالة المعنوية تساوي 0.014 وهي أقل من 0.05، وبالتالي النموذج معنوي وقادر على التنبؤ بالعلاقة بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، كما نلاحظ أن قيمة t قد بلغت بـ 2.607 وهي دالة احصائيا عند 0.05، وهذا يدل على وجود أثر ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة ، كما يتضح من خلال الجدول أن معامل B البالغ 0.296 أي أن زيادة للتعليم المقاولاتي الجامعي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بنسبة 29.6% من وحدة انحراف معياري واحد.

كما نجد أن معامل التفسير قد قدر بـ 0.146، مما يعني أن التعليم المقاولاتي الجامعي فسر لوحده ما نسبته 14.6%، من التغيير الحاصل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة محل الدراسة، وأما بالنسبة الباقية 85.4%، تعود لمساهمة عوامل أخرى غير داخلة في النموذج. وهو بذلك يتميز بمعامل تفسير ضعيف.

واستنادا لما تقدم يتضح وجود اتجاه اثر ذو دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية محل الدراسة.

- **قياس أثر أهم الأبعاد تأثيرا للتعليم المقاولاتي الجامعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة محل الدراسة**

لتحديد أهم الأبعاد المؤثرة على تنمية مهارات التفكير الابداعي في الجامعة محل الدراسة، اعتمدنا على نموذج الانحدار التدريجي بأسلوب خطوة بخطوة، وهذا النموذج يشمل على اختيار المتغيرات المستقلة التي لها أهمية احصائية بالمتغير التابع ألا وهو مهارات التفكير الابداعي، مع ازالة باقي الأبعاد التي ليس لها أي دلالة احصائية مع المتغير التابع، وفيما يلي جدول يوضح المتغيرات الداخلة والمستبعدة في النموذج.

جدول رقم (03-17): نماذج الانحدار التدريجي لقياس أهم أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة محل الدراسة

المتغيرات الداخلة في النموذج	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة	معاملات B	معامل التفسير R^2	المتغيرات المستبعدة من النموذج	قيمة t	مستوى الدلالة
بعد المرافقة والدعم	5.292	0.028	2.300	0.028	0.203	0.112	بعد المرافقة القبلية	1.499	0.144
							بعد التكوين	0.146	0.885
نموذج الانحدار التدريجي	Y=0.203X1+3.054								

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

عند قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- نجد أن أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي المستبعدة من النموذج تتمثل في البعد المرافقة القبلية بمستوى دلالة 0.144، والبعد التكوين بمستوى دلالة 0.885 و البعد التعليم المقاولاتي بمستوى دلالة 0.657
- إن المتغيرات الداخلة في النموذج والتي لها أثر فعلي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي حسب أراء الطلبة تتمثل في بعد المرافقة والدعم، اذ بلغت قيمة F للنموذج 5.292 بمستوى دلالة قدرت بـ 0.028 وهي أقل من 0.05 مما يدل على صلاحية النموذج المعتمد، كما بلغ معامل B بمقدار 0.203 أي أن زيادة مستوى بعد المرافقة والدعم بمقدار وحدة واحدة أدى إلى زيادة تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بنسبة 20.3% من وحدة انحراف معياري واحد، أما من ناحية قوة التفسير R^2 فقدر بـ 0.112 مما يعني أن بعد المرافقة والدعم فسر لوحده ما نسبته 11.2%، وأما بالنسبة الباقية 88.8% ، تعود لمساهمة عوامل أخرى غير داخلة في النموذج.
- إن سبب استبعاد كل من بعد المرافقة القبلية وبعد التكوين وبعد التعليم المقاولاتي للتعليم المقاولاتي الجامعي من نموذج الدراسة، وادخال بعد المرافقة والدعم في النموذج، راجع إلى أن هذا يعكس التأثير الفعلي والدائم للطلبة خلال وبعد التكوين الجامعي .

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

1-اختبار الفرضية الأولى

لاختبار صحة الفرضية الأولى للدراسة والقائلة:" **يطبق مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف مختلف أبعاد التعليم المقاولاتي بشكل واضح**"، فسيتم استخدام اختبار T لعينة واحدة وذلك كما يلي:

جدول رقم (03-18): نتائج اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى	حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	tالمعنوية Sig t
يطبق مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف مختلف أبعاد التعليم المقاولاتي بشكل واضح	35	2.607	2.021	34	**0.000**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss-22.

من الجدول المبين أعلاه يتضح أنT المحسوبة لمدى تطبيق مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف لمختلف أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي قد بلغت 2.607 وهي أعلى من قيمةT الجدولية البالغة 2.021، وذلك بدرجات حرية 34 وبمستوى معنوية 0,000، وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى، وبالتالي فإن مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف يطبق بشكل واضح مختلف أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي الأربعة (المرافقة القبلية، التكوين، المرافقة والدعم والتعليم المقاولاتي).

2-اختبار الفرضية الثانية

لاختبار صحة الفرضية الثانية للدراسة والقائلة:" **هناك تحقيق لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف** "، فسيتم استخدام اختبار T لعينة واحدة وذلك كما يلي:

جدول رقم (03-19): نتائج اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية	حجم العينة	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	tالمعنوية Sig t
هناك تحقيق لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف	35	2.300	2.021	34	**0.000**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss-22.

من الجدول الموضح أعلاه يتضح أنT المحسوبة لمدى تحقيق تنمية مهارات التفكير الابداعي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف قد بلغت2.300 وهي أعلى من قيمة T الجدولية البالغة 2.021، وذلك بدرجات حرية 34

وبمستوى معنوية 0,000، وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية القائلة:"هناك تحقيق لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف".

3-اختبار الفرضية الثالثة

لاختبار صحة الفرضية الثالثة للدراسة والقائلة: "**توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف**"، وسيتم استعمال معامل الارتباط بيرسون **R** ومعامل التحديد $\mathbf{R^2}$ كما يلي:

جدول رقم(03-20): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

ارتباط بيرسون		معامل الارتباط R بيرسون	معامل التحديد R^2	tالمعنوية Sig t	نوع العلاقة
التعليم المقاولاتي الجامعي	تنمية مهارات التفكير الابداعي	*0.403	0.146	0.000	طردية متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss-22.

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بمركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف محل الدراسة بمعدل ارتباط بـ 0.443، وهذا عند مستوى معنوية0.0008 أقل من مستوى الدلالة 0.05، أما معامل التحديدR^2 فقد بلغ 0.146 أي أن تطبيق أبعاد فرق العمل يفسر ما نسبته 14.6 % من التغيرات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في حين أن 85.4 % من هذه التغيرات تعود إلى عوامل أخرى لم يشتمل عليها نموذج الدراسة، ويمكن تفسير هذه العلاقة بأنه كلما سعى مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف محل الدراسة إلى زيادة تطبيق أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي كلما ساهم ذلك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المركز محل الدراسة، وبالتالي تم قبول الفرضية الثالثة القائلة: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فرق العمل وتحقيق الإبداع الإداري في كليتي الآداب واللغات والحقوق بجامعة الطارف".

4- اختبار الفرضية الرابعة:

لاختبار صحة الفرضية الرابعة للدراسة والقائلة: "**توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف**"، وسيتم استعمال معامل اختبار F كما يلي:

جدول رقم(03-21): نتائج اختبار الفرضية الرابعة

أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة		قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة	معدل التفسير R^2	الترتيب من حيث معامل التفسير
التعليم المقاولاتي الجامعي		6.794	0.014	2.607	0.014	0.146	معامل التفسير ضعيف
0.296	2.640	Y=0.296X+2.640					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss-22.

يتضح من خلال الجدول أن أثر التعليم المقاولاتي الجامعي يكون وفق ما يلي: Y=0.296X+2.640 حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة بـ6.794 ، وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدالة المعنوية تساوي 0.014 وهي أقل من 0.05، وبالتالي النموذج معنوي وقادر على التنبؤ بالعلاقة بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة ، كما يتضح من خلال الجدول أن معامل B البالغ 0.296 أي أن زيادة للتعليم المقاولاتي الجامعي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بنسبة 29.6% من وحدة انحراف معياري واحد، وبالتالي تم قبول الفرضية الرابعة القائلة: " توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف ".

خلاصة الفصل

جاء هذا الفصل الثالث والأخير على شكل فصل تحليلي ميداني للتحقق من الدور الذي يلعبه تطبيق أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي على مستوى مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.

في بداية هذا الفصل تم عرض تفصيلي للتعريف بمركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف، ثم عرض الطريقة ومنهجية الدراسة من إجراءات، أدوات، أساليب، مجتمع، عينة، ونموذج هذه الدراسة الميدانية، وبعد ذلك تم التطرق إلى وصف وتشخيص متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي الجامعي ، تنمية مهارات التفكير الإبداعي) بالتفصيل، لينتهي هذا الفصل باختبار مختلف فرضيات الدراسة الميدانية عبر التأكد من التباين وعلاقات الارتباط والتأثير بين تطبيق أبعاد التعليم المقاولاتي الجامعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.

وبذلك يكون قد تم إسقاط مختلف المفاهيم النظرية المقدمة في الفصلين الأوليين على ما يدور فعليا في المركز محل الدراسة، بغية الوصول إلى أبرز النتائج وتقديم بعض الاقتراحات المهمة التي لو تم تجسيدها ميدانيا، فإن ذلك سيساهم حتما في تطوير التعليم المقاولاتي الجامعي وتعزيز دوره كإستراتيجية لتحقيق تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة في المركز محل الدراسة، لذلك تحتاج الجامعات إلى تركيز جهودها نحو الحصول على الخبرات المطلوبة والمناسبة من حصة الشهادات العليا والذين يكسبونها المعرفة المطلوبة من خلال خبراتهم بما يساهم في تعزيز التعليم المقاولاتي لديها وبالتالي تحقيق تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الخاتمة

تعد مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات ذات المخرجات المتنوعة والمتعددة على حد كبير باعتبارها الوسيلة الأساسية لتقدم وازدهار أي مجتمع في العالم، كما يلاحظ أن مخرجات العملية التعليمية تتسع أطرها وفقا لمتطلبات البيئة الخارجية السريعة التغير مما جعلها أكثر تنوعا وشمولية.

كما أن تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة هي إحدى الوظائف الرئيسية للجامعات في سعيها للتنمية الاقتصادية بما لديها من طاقات ومعارف علمية حديثة تمكنها من بناء مشاريع ومؤسسات حيوية.

كما أنه بهدف بعث وتنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر لا يكفي توفير البيئة والظروف الملائمة للنشاط المقاولاتي، ولكن يجب أن تعمل الدولة في إطار السياسات العامة لتفعيل دور التعليم العالي في صناعة مخرجاته وخدمة سوق العمل.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، توضح كيف يمكن لتطبيق التعليم المقاولاتي بالشكل المطلوب أن يكون أحد أبرز سبل تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة في الجامعات.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني تم استخلاص النتائج التالية:

- يعد الدخول إلى مجال المقاولاتية خطوة مهمة في حياة الفرد، خاصة إذا تعلق الأمر بتجسيد أفكار ابتكارية جديدة، فحتى لو توفرت جميع الموارد سواء مادية، بشرية، مالية إلا أنه من الصعب تحقيق النجاح والريادة في مجال الأعمال إلا إذا توفرت الروح المقاولاتية لدى صاحب المشروع؛
- تمكن المعارف المكتسبة من التعليم المقاولاتي خلال الدراسة الجامعية من خلق خلفية علمية واسعة من الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؛
- يساهم إدراج التعليم المقاولاتي ضمن البرامج التدريسية في الجامعة في خلق الرغبة والمبادرة لدى الطلبة وينمي التوجه المقاولاتي لديهم؛
- هناك العديد المعوقات والعقبات التي تحول دون تنمية وتطوير التفكير الإبداعي، أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى إنتاج أصيلة وذي قيمة بالنسبة للمجتمع، التعرف على هذه العقبات من الأمور المهمة التي تساعد على إزالتها أو تقليص أثرها، سواء كانت هذه العقبات مرتبطة بالفرد المبدع، أو مرتبطة بمدرسته أو أسرته أو مجتمعه؛
- يؤدي استخدام الأمثل للتعليم المقاولاتي إلى الرفع من تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بالجامعة؛
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف يعمل على تطبيق أبعاد التعليم المقاولاتي بشكل متوسط ومحدود؛

- بينت نتائج الاختبار أنه يوجد علاقة ارتباط طردية متوسطة بين تطبيق التعليم المقاولاتي الجامعي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.
- بينت نتائج الاختبار أنه يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التعليم المقاولاتي الجامعي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف.

اقتراحات الدراسة:

بناءا على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، تقترحجملة من الاقتراحات تمثلت في:

- محاولة جعل البرامج الدراسية في الجامعة تحتوي على جانب ميداني حتى يتمكن الطلبة من الاستفادة من الخبرات والتجارب الميدانية، فضلا على أن تكون دراسة أكاديمية، ما يشجعهم ويزرع فيهم روح المقاولاتية؛
- السعي أكثر إلى نشر ثقافة المقاولاتية من خلال الأبواب المفتوحة في مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية مثل هيئات الدعم والمرافقة ودور المقاولاتية وكذلك من خلال الإذاعة وشبكة الأنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وهذا للتخلص من الخوف من المخاطرة والمبادرة؛
- تفعيل المرافقة المقاولاتية والتي تعد أهم أداة لضمان نجاح المؤسسات النائشة؛
- التشجيع المادي والمعنوي للطلبة المبتكرين وتبني أفكارهم من طرف الجامعة في حالة فعاليتها؛
- تنظيم دورات وندوات ميدانية للطلبة فيما يخص المقاولاتية وزرع روحها فيهم لتتكون لديهم القدرة على الابتكار؛
- ربط الجامعة بمختلف هيئات الدعم والمرافقة، من خلال دُور المقاولاتية بالجامعات وتفعيل دور هذه الأخيرة أكثر حتى تكون هي الدافع والموجه للطلبة نحو ال ريادة الأعمال؛
- الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لكي تصبح عملية التعليم أكثر عمقاً وذات مخرجات أكثر جودة.

آفاق الدراسة:

بناءا على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يمكن وضع آفاق للدراسة كما يلي:

-التعليم المقاولاتي كرافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

- التعليم المقاولاتي في ظل التحول الأخضر والتنمية المستدامة؛

- تنمية مهارات التفكير الإبداعي في ظل الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: الكتب

1. برهان محمود حمادنة، **التفكير الإبداعي**، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2014.
2. بلال خلف السكارنة، **الإبداع الإداري**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2011.
3. صالح مهدي محسن العامري وطاهر محسن منصور الغالبي، **الإدارة والأعمال**، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2008.
4. عدنان يوسف العتوم وآخرون، **تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
5. فوزية محمود النجاحي، **الحديثة في تنمية التفكير والإبداع**، دار الكتاب الحديث، ط 1، القاهرة، مصر، 2015.
6. مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتاب الحديث، ط2، اربد، الأردن، 2009.
7. محمد عبد السلام، **التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة النور، 2020.

ثانيا: المجلات والدورات العلمية

1. ابراهيم بدر، **التفكير الابداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف**، الحوار الثقافي، المجلد 05، العدد 02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016.
2. أحلام علي محمد حلاحله، محمد عبد الكريم الطراونة، **أثر استخدام استراتيجيات فوق المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة لغتنا العربية**، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، المجلد 03، العدد 03، 2023.
3. أسماء خماجة، مختار بروال، **مستوى التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي –دراسة ميدانية بثانوية معامير بلقاسم بمدينة نقاوس –باتنة**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2023.
4. أشواق بن قدور، محمد بالخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسة القانونية والاقتصادية، العدد 11، جامعة تامنراست ، الجزائر، 2017.
5. أيوب صكري وآخرون، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر –الإنجازات والطموحات–** ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 05، العدد 04، المركز الجامعي ميلة، ميلة، 2017.

6. بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، **التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020.

7. بن عمور سمير، بوشو جميلة، **أثر المناخ التنظيمي الابداعي على التفكير الابداعي للأستاذ الجامعي–دراسة مقارنة بِن الأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المرتفع والأساتذة ذوي التفكير الابداعي المنخفض –جامعة المدية كلِة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2020.

8. بن وريدة حمزة، هبول محمد، **دار المقاولاتية وأثرها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة**، مجلة جديد الاقتصاد، مجلد 17، العدد 01، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2022.

9. بوبكر عبد القادر، كمال عكوش، **دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغرية والمتوسطة لدى الشباب الجامعي (دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا)**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13 ، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2021.

10. بوفالطة محمد سيف الدين، عزيزي نذير، **مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي– دراسة حالة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 –**، مجلة التنمية البشرية، المجلد 06، العدد 04، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وهران، 2019.

11. جيلالي العقاب، نور الدين كروش، **دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت**، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2020.

12. حبيبة أبو حفص، **التعلم المقاولاتي.... طريق لنشر الفكر المقاولاتي**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 04، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019.

13. حقاين فوزية، بودية محمد فوزي، **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب، مجلة العلوم الإنسانية**، المجلد 21، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.

14. زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018.

15. زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، **نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة –حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي–**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 04، العدد 05، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021.

16. زينب أولاد هدار، **معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأستاذ والطالب**، دراسات نفسية وتربوية، المجلد 16، العدد 02، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2023.

17. سامية لحول، صونية كيلاني، **مخرجات الجامعات ودعم التعليم المقاولاتي للمشاريع في الجزائر: تحديات وآفاق**، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية للطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، باتنة، 2021.

18. سعد الله نسيبة، شارف جميلة، **مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بصغير لخضر لولاية تلمسان**، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 16، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024.

19. سعيدة تلخوخ، **دار المقاولاتية ودورها في ترقية الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي الجزائري "دار المقاولاتية لجامعة بومرداس"**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024.

20. صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، **دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، 2020.

21. طارق مقدر، **أثر التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة الجزائر 3**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، 2024.

22. طرشاني سهام وآخرون، **أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة – طلبة الشلف أنموذجا–**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، جامعة الجلفة، الجزائر، 2020.

23. عائشة بوثلجة وآخرون، **المقاولاتية ودورها في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03، العدد 03، جامعة الوادي، الجزائر، 2019.

24. عماد عبد اللطيف محمود، **التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 37 مكرر، جامعة عين الشمس، مصر، 2017.

25. قارة ابتسام وآخرون، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي –دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا–**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020.

26. لطفي قلوح، **أهمية تعليم التفكير الإبداعي واستراتيجياته**، مجلة دفاتر المخبر، مجلد 17، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022.

27. لطيفة أحمد محمد النعيم، **دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد 47، السالمية، الكويت، 2023.

28. ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة –بسكرة–**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، 2019.

29. محمد لمين علون، وسيلة السبتي، **المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 01، العدد 02، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019.

30. مراد بن عمارة، بلقاسم دودو، **أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعية الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة تجريبية بمدينة سطيف**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 28، جامعة المسيلة، الجزائر، 2017.

31. مقدم فاطيمة، خلوفي محمد، **التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية طيبي العربي بولاية سيدي بلعباس**، مجلد أبعاد، المجلد 11، العدد 01، جامعة وهران 02، الجزائر، 2024.

32. ياسمينة كتفي، فردية بولسنان، **مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 06، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات العلمية

1. أمير صبرينة، بن عروس سامية، **العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانويتي بن علية يحي والأخوة يسبع سعد ويحي بولاية المدية**، مذكرة ماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة دكتور يحي فارس، المدية، 2020/2019.

2. بادة فاروق، **واقع الكفاءات المقاولاتية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة الجزائر–**، رسالة الماجستر في العلوم التجارية والمالية، غير منشورة، تخصص تسيير استراتيجي وأداء المؤسسة، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2016/2015.

3. بثينة حمزاوي، **درجة إسهام الأستاذ الجامعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة من وجهة نظرهم دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–**، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2024/2023.

4. بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2024.

5. فهد سالم عودة ماضي، **أثر توظيف السقالات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2019.

6. قرين حريبة، **دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات–دراسة ميدانية ببعض روضات الأطفال لولاية جيجل–**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019.

7. محمد علي جودي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015/2014.

8. مسيخ نعيمة، بوقدوم سمية، **دور التعليم المقاولاتي في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2024/2023.

9. ناصري الزهرة، **التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024/2023.

10. نانسي محمد جميل الخرابشة، **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2018.

11. ين حميدة يوسف، **التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي –دراسة ميدانية لطلبة ليسانس تخصص كرة القدم للسنة الجامعية 2018 –2019 – ورقلة–**، مذكرة ماستر، قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات العلمية

1. توفيق خذري، حسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الوادي، المنعقد يومي 5و6 ماي 2013.

2. عبد الجبار سالمي، **التفاعل بين التعليم والمقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق**، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الرابعة الدولية الرابعة حول: المقاولاتية الشبابية ، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2013.

خامسا: المواقع الالكترونية

1. الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: /http://univ-eltarf.dz/ucbet تم الاطلاع عليه يوم: 2025/05/17 على الساعة: 18:39.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تأثير التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة

-دراسة عينة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف-

أخي الطالب، أختي الطالبة تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير مذكرة ماستر 2 تخصص إدارة أعمال تم انجاز هذا الاستبيان، بهدف إبراز "**تأثير التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة -دراسة عينة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف-** "، يرجى منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الموالية كمساعدة منكم في إنجاح الدراسة، علما بان كافة الإجابات المقدمة ستعامل بسرية تامة وفي إطار انجاز البحث العلمي فقط، وحرصكم على تقديم معلومات كافية وصادقة سيؤدي بلا شك إلى إتمام البحث بشكل ناجح وسيكون له الأثر الأكبر في إثراء الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف الدكتور:

- شتيوي خلود **علوي إسماعيل**

- ملوكي لطيفة

إرشادات عامة لتعبئة الاستبيان:

- ضع علامة (X) في المكان المناسب
- يرجى عدم ترك أي سؤال دون إجابة لان ذلك يلغي صلاحية الاستمارة.

السنة الجامعية: 2024-2025

المحور الأول: معلومات عامة	
طبيعة الوصف	**الأجوبة**
الجنس	ذكر ☐ أنثى ☐
الفئة العمرية	من 20 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى 30 سنة ☐ من 31 سنة فما أكثر ☐
المستوى التعليمي	ليسانس ☐ ماستر1 ☐ ماستر 2 ☐
تمارس نشاط	نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : التعليم المقاولاتي الجامعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المرافقة القبلية						
1	تساعدك البيئة المناسبة للتعلم المشترك والجماعي مع زملائك حول موضوع المقاولاتية في تكوين معارف تجعلك مستعدا وقادرا على صياغة مشروعك الخاص					
2	استعمال أسلوب محاكاة الواقع المقاولاتي وعرض التجارب الناجحة في المحاضرات يرغبك اكثر ويجعلك مستعدا لها					
3	-الإفصاح ببرامج دعم الجامعة لخرجيها في تبني المشاريع الصغيرة يجعلك راغبا في انشاء مشروعك					
4	- توفير مراجع بالمكتبة حول المقاولاتية ينمي ثقافتك في هذا المجال فتترجم في رغبتك للحصول على المزيد من المعلومات حوله					
التكوين						
5	- تنظم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية لنشر وتعزيز المعرفة بالنشاط المقاولاتي					
6	- فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملي المشاريع					
7	-تعمل حاضنات الاعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع					
8	-تسهر دار المقاولاتية على تنظيم حملات إعلامية و تكوينية عن المقاولاتية					

المرافقة والدعم						
9	– توفر الجامعة الدعم المعنوي والمادي للطلبة أصحاب الأفكار المقاولاتية					
10	– ترافق الجامعة الطلبة المقبلين على التخرج في تجسيد افكارهم المقاولاتية على شكل مؤسسات خاصة بهم					
11	– تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات تعاون مع هياكل الدعم والمرافقة الناشطة في مجال المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية)					
12	– توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال					
التعليم المقاولاتي						
13	– اضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد قفزة نوعية تكسب الطلبة مهارات المقاول					
14	– يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة ومن قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال					
15	– تقدم الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقاولاتية بطريقة مبسطة للطلبة تمكنهم من التعمق والفهم الجيد للمقياس					
16	– القرار الوزاري المشترك 1275 يؤذي بك إلى التفكير في عنوان مذكرة تخرج، يمكن تحويله الى مشروع مقاولاتي ثم الى مؤسسة ناشئة					

المحور الثالث: تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة الطارف

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	– يساعدك التعليم المقاولاتي الذي تتلقاه على إيجاد فكرة إبداعية ومبتكرة					
2	–من خلال ما تلقيته من محاضرات حول المقاولاتية أصبحت مهتما بإنشاء مقاولة					
3	–تتميز بسرعة استرجاع المعلومات والمفاهيم التي تعلمتها					
4	–لديك القدرة على توجيه مسار التفكير حسب متطلبات الموقف					
5	–لديك القدرة على إعادة صياغة المفاهيم للوصول إلى فكرة جديدة					
6	– يمكنك التخلي عن الأفكار القديمة لحل مشكلة جديدة					
7	– تمتلك القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما					
8	– تمتلك القدرة على تكوين ارتباطات مميزة بين المعلومات					
9	– تمتلك القدرة على تقديم الحلول للمشاكل غير الاعتيادية					
10	– تتميز بسرعة ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها					
11	– تعتمد في نجاحك على ما تكتسب من معارف ومؤهلات علمية					
12	–لك القدرة الكافية على تأدية عملك على اكمل وجه					

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المقيمين للاستبيان

الرقم	الرتبة/ اللقب والاسم	الجامعة
01	الدكتور علوي اسماعيل	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
02	الدكتورة عبيدات سارة	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
03	الدكتور طار عبد القدوس	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
04	الدكتورة كافي فريدة	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الملحق رقم 03: مخرجات برنامج spss

-البيانات الشخصية:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	17	48,6	48,6	48,6
	أنثى	18	51,4	51,4	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

الفئة العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 الى 25 سنة	14	40,0	40,0	40,0
	من 26 الى 30 سنة	10	28,6	28,6	68,6
	من 31 سنة فما اكثر	11	31,4	31,4	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	11	31,4	31,4	31,4
	ماستر 1	4	11,4	11,4	42,9
	ماستر 2	20	57,1	57,1	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

تمارس نشاط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	37,1	37,1	37,1
	لا	21	60,0	60,0	97,1
	3,00	1	2,9	2,9	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	35	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	35	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,668	12

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12 X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9
X10 X11 X12 X13 X14 X15 X16
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	35	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	35	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,843	28

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=X1 X2 X3 X4 المرافقة
  /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

3-المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
- تنظم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية لنشر وتعزيز المعرفة بالنشاط المقاولاتى.	35	4,0000	,97014
- فتح فروع ومكاتب للمقاولاتية في الجامعة تعمل على تكوين وتدريب الطالب والمرافقة الأولية للطلبة حاملى المشاريع.	35	4,1714	,89066
- تعمل حاضنة الأعمال الجامعية على مرافقة حاملي المشاريع حتى الانتهاء من تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.	35	3,8286	,98476
تسهر دار المقاولاتية على تنظيم حملات اعلامية وتكوينية عن المقاولاتية	35	3,9143	1,12122
تكوين	35	3,9786	,80980
N valide (liste)	35		

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
- اضافة مقياس المقاولاتية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعد قفزة نوعية تكسب الطلبة مهارات المقاول.	35	4,5429	,70054
- يتم تدريس المقاولاتية على مستوى الكلية بطرق حديثة ومن قبل أساتذة متخصصين وذوي خبرة في المجال.	35	4,2000	,96406
- تقدم الدروس والمحاضرات الخاصة بالمقاولاتية بطريقة مبسطة للطلبة تمكنهم من التعمق والفهم الجيد للمقياس.	35	4,3714	,84316
- القرار الوزاري المشترك 1275 يؤذي بك إلى التفكير في عنوان مذكرة تخرج، يمكن تحويله الى مشروع مقاولاتي ثم الى مؤسسة ناشئة.	35	4,2000	,83314
التعليم المقاولاتي	35	4,3286	,66634
N valide (liste)	35		

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
- يساعدك التعليم المقاولاتي الذي تتلقاه على إيجاد فكرة إبداعية ومبتكرة.	35	3,9714	,56806
- من خلال ما تلقيته من محاضرات حول المقاولاتية أصبحت مهتما بإنشاء مقاولة.	35	3,8857	,79600
- تتميز بسرعة استرجاع المعلومات والمفاهيم التي تعلمتها .	35	3,3714	,80753
- لديك القدرة على توجيه مسار التفكير حسب متطلبات الموقف.	35	3,8000	,71948
- لديك القدرة على إعادة صياغة المفاهيم للوصول إلى فكرة جديدة.	35	3,9143	,98134
- يمكنك التخلي عن الأفكار القديمة لحل مشكلة جديدة.	35	3,6571	1,10992
- تمتلك القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما.	35	3,8286	,95442
- تمتلك القدرة على تكوين ارتباطات مميزة بين المعلومات.	35	3,8857	,79600
- تمتلك القدرة على تقديم الحلول للمشاكل غير الاعتيادية.	35	3,5429	,95001
- تتميز بسرعة ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها	35	3,8857	,79600
- تعتمد في نجاحك على ما تكتسب من معارف ومؤهلات علمية	35	4,1429	,69209
- لك القدرة الكافية على تأدية عملك على اكمل وجه.	35	4,2000	,53137
تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية	35	3,8405	,38261
N valide (liste)	35		

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور الأول	35	4,0625	,53486
N valide (liste)	35		

Explorer

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
المحور الأول	35	100,0%	0	0,0%	35	100,0%
تنمية مهارات التفكير الابداعى لطلبة مركز تطوير المقاولاتية	35	100,0%	0	0,0%	35	100,0%

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
المحور الأول	Moyenne		4,0625	,09041
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,8788	
		Borne supérieure	4,2462	
	Moyenne tronquée à 5 %		4,0853	
	Médiane		4,0625	
	Variance		,286	
	Ecart type		,53486	
	Minimum		2,69	
	Maximum		5,00	
	Plage		2,31	
	Plage interquartile		,50	
	Asymétrie		-,510	,398
	Kurtosis		,661	,778
تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية	Moyenne		3,8405	,06467
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,7090	
		Borne supérieure	3,9719	
	Moyenne tronquée à 5 %		3,8512	
	Médiane		3,9167	
	Variance		,146	
	Ecart type		,38261	
	Minimum		3,00	
	Maximum		4,42	
	Plage		1,42	
	Plage interquartile		,58	
	Asymétrie		-,528	,398
	Kurtosis		-,545	,778

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المحور الأول	,120	35	,200*	,960	35	,230
تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية	,121	35	,200*	,950	35	,111

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

المحور الأول

```
المحور الأول Stem-and-Leaf Plot

 Frequency    Stem &  Leaf

     2,00 Extremes    (=<2,8)
     2,00        3 .  33
    10,00        3 .  5668888999
    15,00        4 .  000011122233344
     5,00        4 .  77889
     1,00        5 .  0

 Stem width:      1,00
 Each leaf:       1 case(s)
```

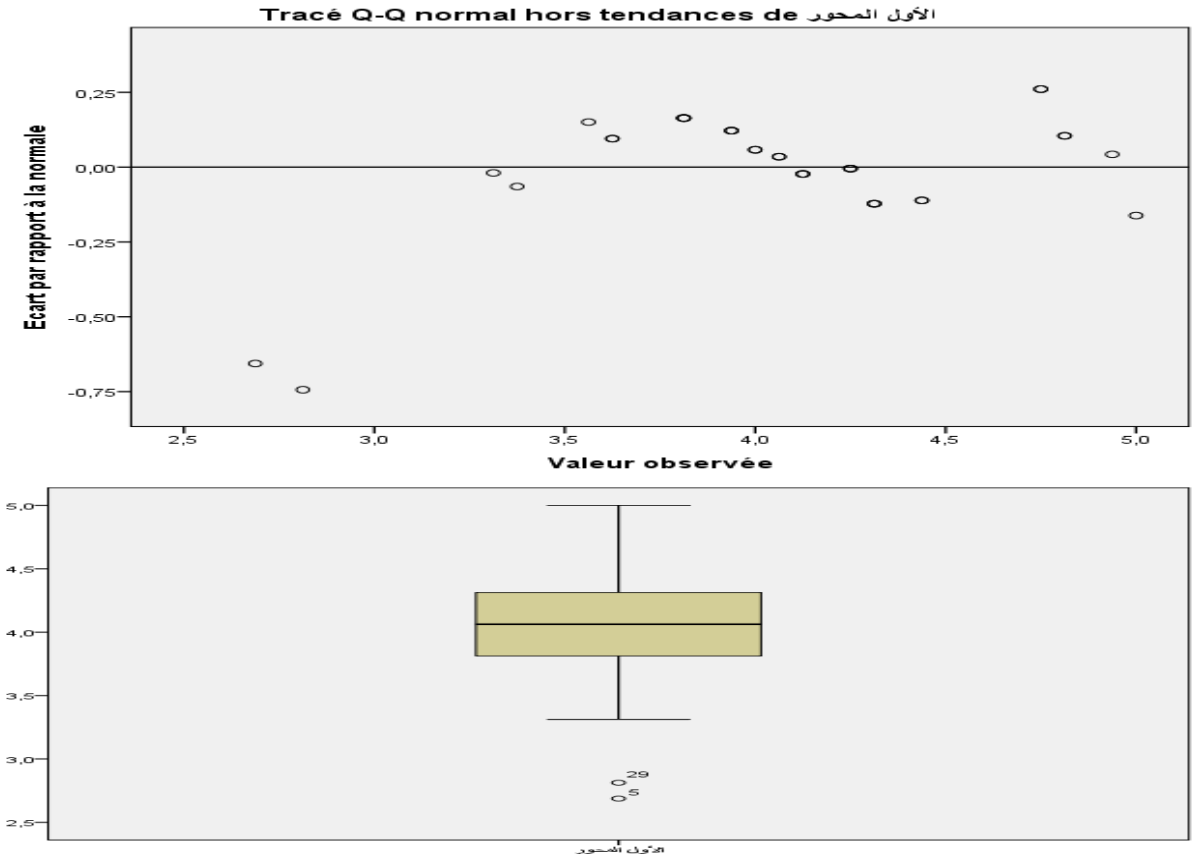

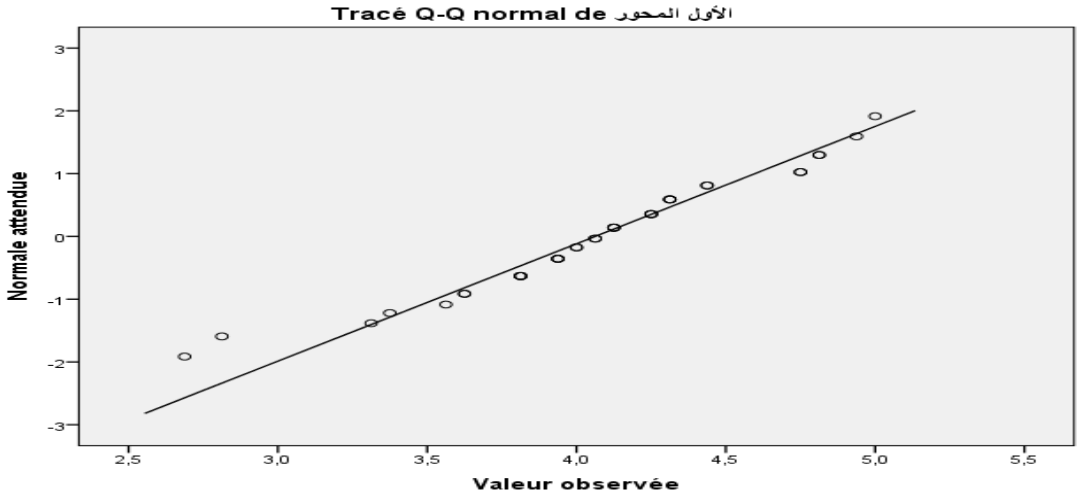
Tracé Q-Q normal de الأول المحور
Normale attendue
Valeur observée
3
2
1
0
-1
-2
-3
2,5
3,0
3,5
4,0
4,5
5,0
5,5

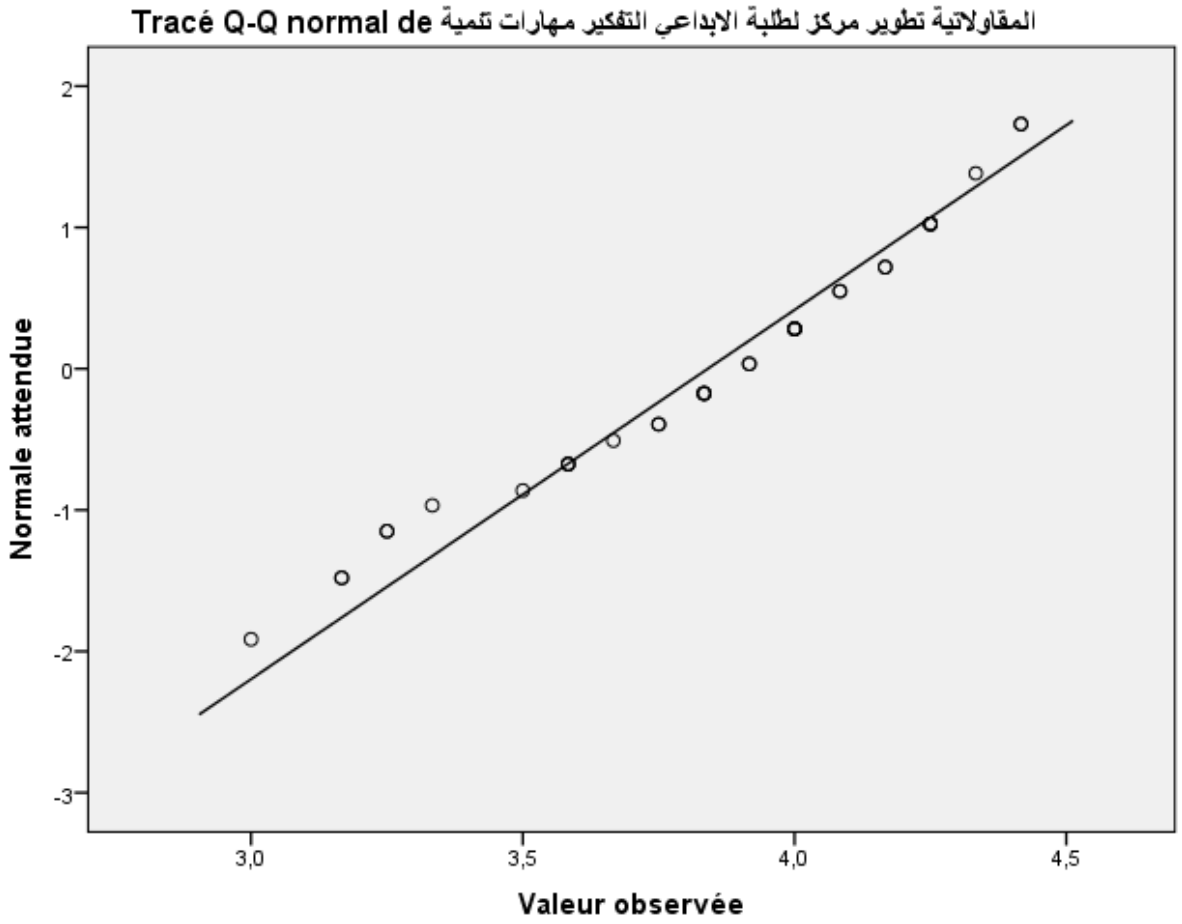
Tracé Q-Q normal de المقاولاتية تطوير مركز لطلبة الابداعي التفكير مهارات تنمية
Normale attendue
Valeur observée
2
1
0
-1
-2
-3
3,0
3,5
4,0
4,5

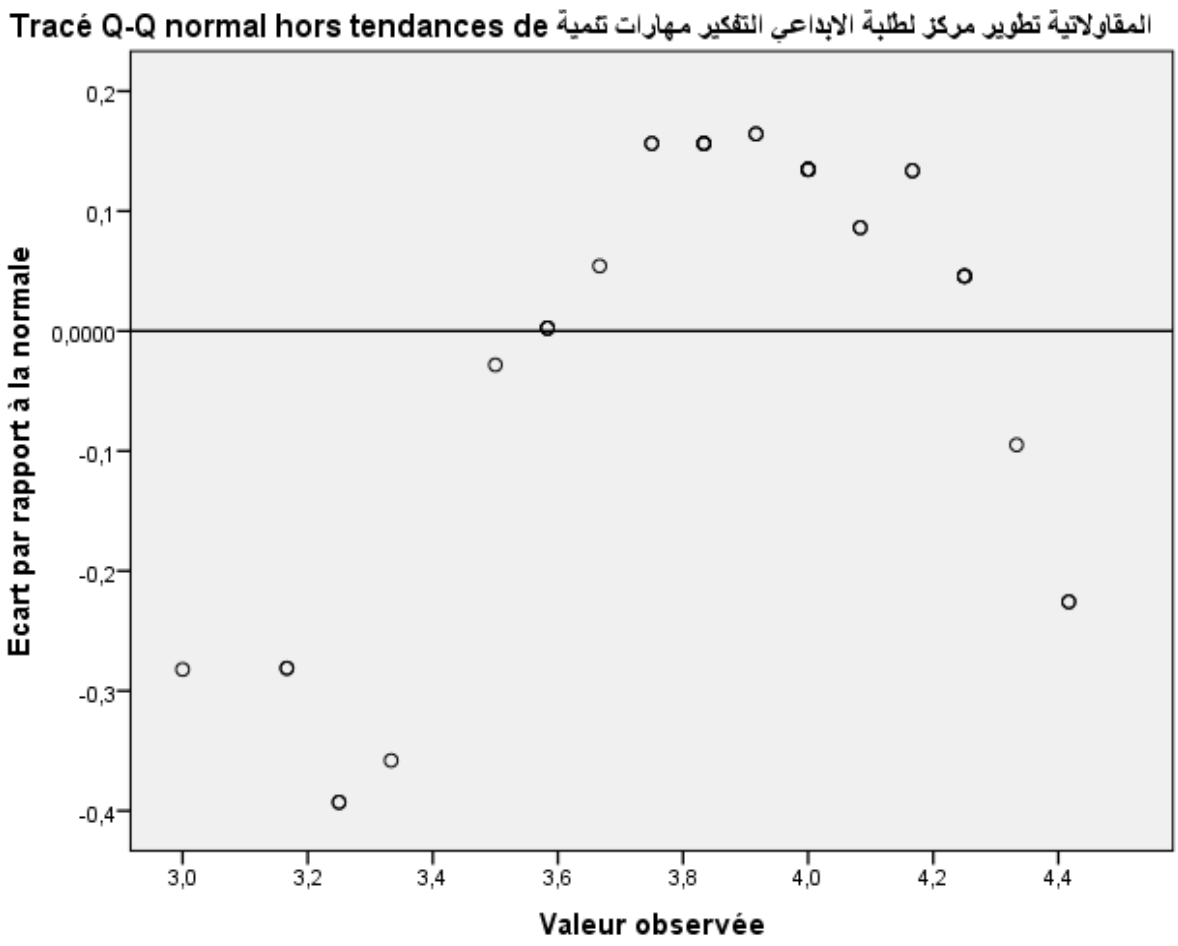
Tracé Q-Q normal hors tendances de المقاولاتية تطوير مركز لطلبة الابداعي التفكير مهارات تنمية
Ecart par rapport à la normale
0,2
0,1
0,0000
-0,1
-0,2
-0,3
-0,4
3,0
3,2
3,4
3,6
3,8
4,0
4,2
4,4
Valeur observée

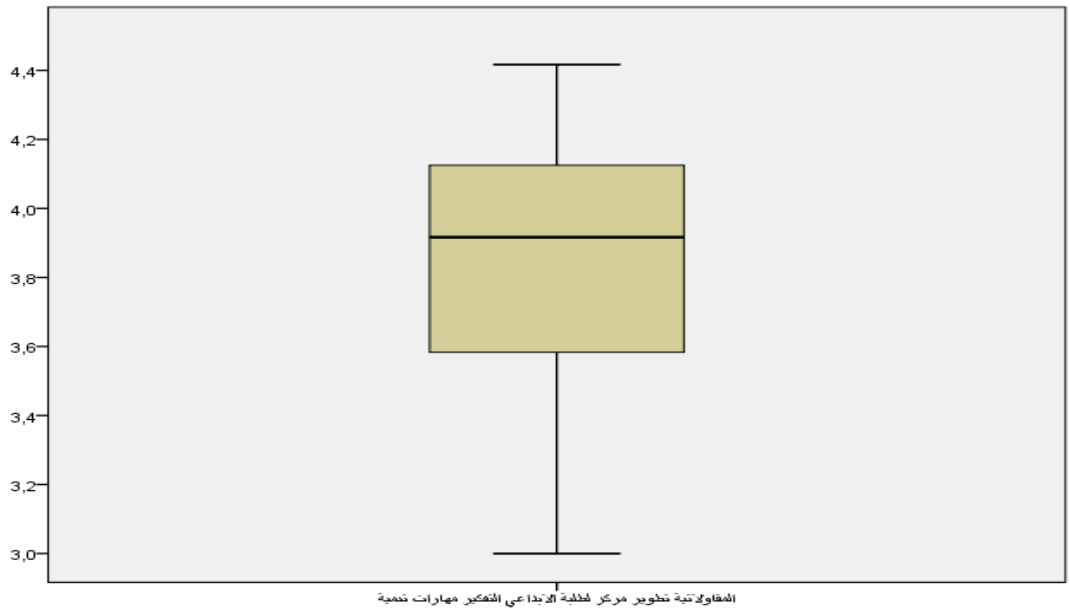
4,4
4,2
4,0
3,8
3,6
3,4
3,2
3,0
المقاولاتية تطوير مركز لطلبة الابداعي التفكير مهارات تنمية

4-معاملات الارتباط والتأثير:

Corrélations non paramétriques

Corrélations

			المرافقة القبلية	تكوين	المرافقة والدعم	التعليم المقاولاتي	المحور الأول	تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية
Rho de Spearman	المرافقة القبلية	Coefficient de corrélation	1,000	,546**	,420*	,181	,644**	,309
		Sig. (bilatéral)	.	,001	,012	,299	,000	,071
		N	35	35	35	35	35	35
	تكوين	Coefficient de corrélation	,546**	1,000	,695**	,538**	,858**	,266
		Sig. (bilatéral)	,001	.	,000	,001	,000	,122
		N	35	35	35	35	35	35
	المرافقة والدعم	Coefficient de corrélation	,420*	,695**	1,000	,674**	,893**	,435**
		Sig. (bilatéral)	,012	,000	.	,000	,000	,009
		N	35	35	35	35	35	35
	التعليم المقاولاتي	Coefficient de corrélation	,181	,538**	,674**	1,000	,707**	,363*
		Sig. (bilatéral)	,299	,001	,000	.	,000	,032
		N	35	35	35	35	35	35
	المحور الأول	Coefficient de corrélation	,644**	,858**	,893**	,707**	1,000	,443**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	.	,008
		N	35	35	35	35	35	35
	تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية	Coefficient de corrélation	,309	,266	,435**	,363*	,443**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,071	,122	,009	,032	,008	.
		N	35	35	35	35	35	35

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المرافقة القبلية[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,357[a]	,128	,101	,36273

a. Prédicteurs : (Constante), المرافقة القبلية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,635	1	,635	4,830	,035[b]
	Résidus	4,342	33	,132		
	Total	4,977	34			

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Prédicteurs : (Constante), المرافقة القبلية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	2,848	,456		6,250	,000
	المرافقة القبلية	,244	,111	,357	2,198	,035

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	تكوين[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,281[a]	,079	,051	,37268

a. Prédicteurs : (Constante), تكوين

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,394	1	,394	2,836	,102[b]
	Résidus	4,583	33	,139		
	Total	4,977	34			

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Prédicteurs : (Constante), تكوين

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	3,312	,320		10,340	,000
	تكوين	,133	,079	,281	1,684	,102

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المرافقة والدعم[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,372[a]	,138	,112	,36054

a. Prédicteurs : (Constante), المرافقة والدعم

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,688	1	,688	5,292	,028[b]
	Résidus	4,290	33	,130		
	Total	4,977	34			

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Prédicteurs : (Constante), المرافقة والدعم

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	3,054	,347		8,795	,000
	المرافقة والدعم	,203	,088	,372	2,300	,028

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	التعليم المقاولاتي[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,293[a]	,086	,058	,37128

a. Prédicteurs : (Constante), التعليم المقاولاتي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,428	1	,428	3,107	,087[b]
	Résidus	4,549	33	,138		
	Total	4,977	34			

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Prédicteurs : (Constante), التعليم المقاولاتي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	3,111	,418		7,437	,000
	التعليم المقاولاتي	,168	,096	,293	1,763	,087

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المحور الأول[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,413[a]	,171	,146	,35366

a. Prédicteurs : (Constante), المحور الأول

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,850	1	,850	6,794	,014[b]
	Résidus	4,128	33	,125		
	Total	4,977	34			

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Prédicteurs : (Constante), المحور الأول

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	2,640	,465		5,682	,000
	المحور الأول	,296	,113	,413	2,607	,014

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المرافقة والدعم	.	Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,372[a]	,138	,112	,36054

a. Prédicteurs : (Constante), المرافقة والدعم

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,688	1	,688	5,292	,028[b]
	Résidus	4,290	33	,130		
	Total	4,977	34			

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Prédicteurs : (Constante), المرافقة والدعم

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	3,054	,347		8,795	,000
	المرافقة والدعم	,203	,088	,372	2,300	,028

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

Variables exclues[a]

Modèle		Bêta In	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité
						Tolérance
1	المرافقة القبلية	,256[b]	1,499	,144	,256	,866
	تكوين	,034[b]	,146	,885	,026	,494
	التعليم المقاولاتي	,095[b]	,449	,657	,079	,594

a. Variable dépendante : تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة مركز تطوير المقاولاتية

b. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), المرافقة والدعم

11. ين حميدة يوسف، **التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي –دراسة ميدانية لطلبة ليسانس تخصص كرة القدم للسنة الجامعية 2018 –2019 – ورقلة–**، مذكرة ماستر، قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات العلمية

1. توفيق خذري، حسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الوادي، المنعقد يومي 5و6 ماي 2013.
2. عبد الجبار سالمي، **التفاعل بين التعليم والمقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق**، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الرابعة الدولية الرابعة حول: المقاولاتية الشبابية ، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2013.

خامسا: المواقع الالكترونية

1. الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: /http://univ-eltarf.dz/ucbet تم الاطلاع عليه يوم: 2025/05/17 على الساعة: 18:39.

المبحث الأول: نظرة عامة عن مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف

يتضمن هذا المبحث إعطاء نبذة تعريفية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، وقد تم إضافة التعريف بشكل خاص لمركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف وضوابط الدورة التكوينية في المقاولاتية في مركز تطوير المقاولاتية لجامعة الطارف.

المطلب الأول: التعريف بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

تم من خلال هذا المطلب التعرف على جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف وكذلك التطرق لمختلف كلياتها والتعرف على مهامها وأهدافها الرئيسية.

أولا: لمحة تاريخية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف

إن الموقع الجغرافي لولاية الطارف في أقصى شمال شرق الجزائر على حدود تونس وخصوصية مناخها الغني بالتنوع البيولوجي الحيواني والنباتي والأراضي الرطبة، كما أن معروفة بقطاعي الزراعة والسياحة الأمر الذي جعلها تؤسس المعهد الزراعي البيطري، الذي يعتبر كيان تابع لجامعة باجي مختار في عنابة منذ أكتوبر 1992، كان تكريسًا لسياسة اللامركزية المتبعة في الثمانينيات في مختلف القطاعات، ولا سيما قطاع التعليم العالي الذي أدى إلى افتتاح المعاهد الوطنية في عدة مناطق من البلاد.

- في سنة 2001: عرف هذا المعهد باستقلاليته وأصبح مركزًا جامعيًا في 18 سبتمبر 2001، وهو مؤسسة عامة ذات طبيعة علمية وثقافية ومهنية تسمى "المركز الجامعي بالطارف" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01- 276 من 30 جمادى الثانية 1422 الموافق 18 سبتمبر 2001.

- في 2006: زيادة عدد المعاهد المكونة للمركز الجامعي بالطرف إلى 03 معاهد وتعديل وظيفتها بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-279 المؤرخ في 21 رجب 1427 الموافق 16 أغسطس 2006 على النحو التالي: معهد الطبيعة والحياة، معهد العلوم البيطرية، معهد الآداب واللغات.

- في 2012: يونيو 2012 شهد إنشاء "جامعة الطارف" مؤسسة عامة ذات طابع علمي وثقافي ومهني بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ 14 رجب 1433 الموافق 4 يونيو 2012.[1]

تتكون الجامعة من الكليات التالية:

[1] الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: http://univ-eltarf.dz/ucbet/ تم الاطلاع عليه يوم: 2025/05/17 على الساعة: 18:39.